كتاب التحرير في [illegible] الفاظ التنبيه

[illegible] وما قيل بجو[illegible]

[illegible] التعريف

تاليف الشيخ الامام العالم [illegible] العلامه
محيي الدين ابي زكريا يحيى بن شرف بن مري
بن حسن بن حسين بن محمد بن حسين الحزامي
النواوي قدس الله روحه ونور ضريحه
امين يارب العالمين

غفر الله لمن دعا [illegible]

الحمد لله وحده
وصلى الله على محمد واله وسلم

وآله وكل وسائر الصالحين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين وصلواته وسلامه على سيدنا محمد خير خلقه

ساير النبيين أكرم ... واشهد ان لا اله الا الله

له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وزاده فضلا وشرفا لديه

أما بعد فان التنبيه من الكتب المشهورات المباركات النافعات الثابتات

المنتشرات لانه كتاب نفيس جليل صنفه امام معتمد جليل فينبغي لمريد نفع

الطالبين وهداية المسترشدين والمساعدة على الخيرات والمسارعة الى

المكرمات ان يعتني بتقريبه وتحريره وتهذيبه ومن ذلك نوعان اهمهما

ما يفتى به من مسائله وتصحيح ما ترك المصنف تصحيحه او خولف فيه

اوجزم به خلاف المذهب او انكر عليه من حيث الاحكام وقد جمعت

ذلك كله في كراسة قبل هذا والثاني بيان لغاته وضبط الفاظه وبيان

ما ينكر مما لا ينكر والفصيح من غيره وقد استخرت الله الكريم الروف الرحيم

في جمع مختصر ... فيه ان شا الله ... جميع ما يتعلق بالفاظ التنبيه فاذكر

به ان شا الله تعالى اللغات العربية والمعربة والالفاظ المولدة والمقصور

والممدود وما يجوزان فيه والمذكر والمونث وما يجوزان فيه والمجموع

والمفرد والمشتق وعدد لغات اللفظة واسما المسمى الواحد المترادفة وتصريف

الكلمة وبيان الالفاظ المشتركة ومعانيها والفروق بينها كلفظة

الاحصان وما اختلف فى انه حقيقه او مجاز كلفظ النكاح وما يعرف
مرده ويجهل جمعه وعكسه وما له جمع وما له جموع وبيان جمل مما يتعلق
ا يكتب بالياء او الواو او الالف وما قيل بجوانه بوجهين او بالثلاثة
اكثر باوابنه فيه على جمل من مهمات قواعد التصريف المتكررة واذكر فيه جملا
من الحدود الفقهيه المهمة كحد المثلى وحد الغصب ونحوهما والفرق بين
المتشابهات كالهبه والهدية وصدقة التطوع وكالرشوة والهديه وبيان
ما قد يلحن فيه وما انكر على المصنف وعنه جواب وما لا جواب عنه وما
غيره اولى منه وما هو صواب وتوهم جماعة انه غلط وما ينكر من جهة
نظم الكتاب وتداخله والعام بعد الخاص وعكسه وما صوابه ان يكون
بالفا دون الواو وعكسه وبيان جمل مهمة ضبطناها عن نسخة المصنف
هي صواب وفي كثير من النسخ خلافها وبيان ما انكر على الفقها وليس منكرا
وبيان جمل من صور المسايل المشكلة مما له تعلق بالالفاظ وغير ذلك من
النفايس المهمات كما ستراها فى مواضعها ان شا الله تعالى واضحات والتزم
فيه المبالغة فى الايضاح مع الاختصار المعتدل والضبط المحكم المهذب
وقد اضبط ما هو واضح ولكن قد يخفى على بعض المبتديين ومتى ذكرت
ما فيه لغتان او لغات قدمت الافصح ثم الذي يليها لا ان انبه عليه
وما كان من لغاته ومعانيه غريبا اضيفه غالبا الى ناقله وهذا الكتاب

وان كان موضوعا للتنبيه على ما في التنبيه فهو شرح لمعظم الفاظ كتب
المذهب وعلى الله اعتمادي واليه تفويضي واستنادي وهو حسبي ونعم
الوكيل قوله الحمد لله هو الثنا عليه بجميل صفاته والشكر الثنا بانعامه
ونقيض الاول الذم والثاني الكفر قوله حق حمده اي اكمله قوله
وصلواته على محمد خير خلقه والصلوة من الله تعالى الرحمة ومن الملايكة
الاستغفار ومن الادمي تضرع ودعاء وسمي نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم
لكثرة خصاله المحمودة اي الهم الله الكريم اهله ذلك لما علم من خصاله
المحمودة وهو خير الخلايق اجمعين قوله وعلى اله وصحبه جمهور العلما
على جواز اضافته الى مضمر كما استعمله المصنف وانكره الكسائي والنحاس
والزبيدي قالوا لا يصح اضافته الى مضمر وانما يضاف الى مظهر فقال
وعلى ال محمد والصواب الجواز لكن الاولى اضافته الى مظهر وفي
حقيقة الال مذاهب احدها بنوا هاشم وبنوا المطلب وهو اختيار
الشافعي واصحابنا والثاني عترته واهل بيته والثالث جميع الامة
واختاره الازهري وغيره من المحققين والصحب جمع صاحب كراكب
وركب وهو كل مسلم راي النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه ولو ساعة هذا
هو الصحيح وقول المحدثين والثاني من طالت صحبته ومجالسته على طريق
التبع وهو الراجح عند الاصوليين قوله كتاب هو من الكتب والجمع

وهو

وهو مصدر سمي به المكتوب مجازا **قوله** مختصر هو ما قل لفظه وكثرت
معانيه **قوله** مذهب الشافعي هو منسوب الي جده شافع وهو ابو
عبد الله محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السايب بن
عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن
مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانه بن خزيمة
بن مدركه بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ع ويلتقي
مع النبي صلى الله عليه وسلم في عبد مناف فانه محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
بن هاشم بن عبد مناف ويقال لؤي بالهمز وتركه وقريش هم اولاد
النضر وقيل اولاد فهر وقيل غير ذلك والصحيح المشهور هو الاول والاجماع ع
منعقد على هذا النسب الى عدنان وليس فيما بعده الي ادم طريق صحيح فيما
ينقل والنسب الي مذهب الشافعي شافعي ولا يقال شفعوي فانه لحن
فاحش وان كان قد وقع في بعض كتب الفقه للخراسانيين كالوسيط وغيره
فهو خطاء فليجتنب **قوله** الحوادث هي المسايل الحادثة **قوله** وبه
التوفيق هو خلق قدرة الطاعة والخذلان خلق قدرة المعصيه هذا
مذهب اصحابنا المتكلمين **قوله** وهو حسبي اي كافي **قوله** ونعم الوكيل
اي الحافظ وقيل الموكول اليه تدبير خلقه وقيل القايم بمصالحهم **قوله**
الطهارة هي في اللغة النظافة وفي اصطلاح الفقهاء رفع حدث

او ازالة نجس او ما في معناهما وهو تجديد الوضوء والاغسال المسنونة
والغسلة الثانية والثالثة في الوضوء والنجاسة والتيمم وغير
ذلك مما لا يرفع حدثا ولا نجسا ولكنه في معناه **قوله** تعالى ماء طهورا
هو المطهر **قوله** قصد الي تشميسه يقال قصدته وقصدت له
وقصدت اليه ثلاث لغات محققات وقد ثبت الثلاث في صحيح مسلم
في حديث واحد في اقل من سطر في اوايل كتاب الايمان وقد جهل من
انكر على المصنف ذلك **قوله** الاشنان هو بضم الهمزة وكسرها
حكاها ابو عبيد والجواليقي قال وهو فارسي معرب وهو بالعربية
حرض **القلة** في اللغة الجرة العظيمة سميت بذلك لان الرجل العظيم
يقلها بيده اي يرفعها والقلتان بالارطال خمس مايه رطل بغدادية وقيل
ستماية وقيل الف والصحيح خمس مايه وهي تقريب وقيل تحديد ومساحتها
ذراع وربع طولا وعرضا وعمقا **قوله** نفس سايلة اي دم يسيل
ويجوز سايلة بالتنوين مرفوعا ومنصوبا **قوله** طهور بفتح الهاء ويجوز
ضمها **قوله** وقال في القديم يعني الكتاب الذي صنفه الشافعي في
بغداد واسمه كتاب الحجة **الانية** جمع اناء كسقاء واسقية ورداء
واردية وجمع الانية الاواني ووقع في الوسيط وغيره من كتب الخراسانيين
اطلاق الانية على المفرد وليس بصحيح **البلور** بكسر الباء وفتح اللام

كسنَّوْر ويجوز بَلّور بفتح الباءِ وضم اللّام كتَنّورٍ **اليَاقوتُ** فارسي
معرّب الواحدة ياقوتة جمعه يواقيت **الضَبّة** قطعة تُسمَّرُ في الاناءِ
ونحوهٖ تَخمِيرُ الاناءِ تَغطيَتهُ **التَّحرّي** والتاخّي والاجتهادُ بمعنًى وهوَ
طلب الاحرىٰ وهوَ الصوابُ **السِّوَاكُ** بكسرِ السِّينِ وهوَ استعمالُ عودٍ
اونحوهٖ في الاسنانِ لازالةِ الوسخ وهو من ساك اذا دلك وقيل من
التساوك وهو التمايل يقال ساك فاه ويسوك فاه فان قلت تسوّك
اواستاك لم تذكر الفم **قوله** عند كل حال هو بكسر العين وضمها وفتحها
ثلاث لغاتٍ وهي حضرة الشي وهي ظرف مكان وزمان تقول عندَ
الليل وعند الحايط قال الجوهري ولم يدخلوا عليها من حروف الجرِّ
غير من يقال من عنده ولا يقال مضيت الى عنده الحال يذكّر ويُؤنّث
الأزم بفتح الهمزة واسكان الزاي وهو الامساك **والغِبّ** وهوَ
وقت بعد وقت والمراد هنا ان يجف الدُّهنُ **يَنتِف** بكسر التاءِ **الابط**
باسكان الباءِ يذكر ويُؤنّث **العَانة** الشعر حول الفرج **القَزَعُ**
بفتح القاف والزاي وهو حلق بعض الراس **الوضوء** بضم الواو
وهو الفعل وبفتحها الماء وقيل بفتحهما وحكي ضمهما وهو شاذٌ
والمشهور الاول **النيّة** القصد **المُصحَفُ** بضم الميم وكسرها
وفتحها **الكف** مُؤنّثة سُمّيت بذلك لانها تكُفُّ عن البدن اي تدفع

الغَرفة بفتح الغين وضمها وقيل بالفتح مصدر وبالضم اسم للمغروف
قوله الان يكون صايمًا فيرفق هو برفع القاف اللَّحيان بفتح
اللام عظما الفكّ الذقن بفتح الذال المعجمة والقاف سميت الاذن
من الأذن بفتح الهمزة والذال وهو الاستماع الشعر بفتح العين
واسكانها اللِّحية بكسر اللام جمعها لحًى بكسر اللام وضمها المرفق
بكسر الميم وفتح الفاء وعكسه م يمس الموضع ماءً هو بضم الياء
وكسر الميم وماءً منصوب القَفَا مقصور يذكر ويونث جمعه
اَقفآء وأَقفٌ واَقفية وقُفِيّ بضم القاف وتشديد الياء وبكسر القاف
وتخفيف الياء وقفين الصِّماخ بكسر الصاد ويقال بالسين
العظمان الناتئان بالهمز المَفصِل بفتح الميم وكسر الصاد والسَّاق
بلا همز وبالهمزة الفرض والواجب بمعنى لبس الخف بكسر الباء
يلبسه بفتحها الجُرمُوق بضم الجيم والميم معرّب فوق خفٍّ المَعِدَة هو خفّ صح
بفتح الميم وكسر العين ويجوز اسكان العين مع فتح الميم وكسرها
وكذا كل ما اشبههما اسمًا هو ثلاثي مفتوح الاول مكسور الثاني والمراد
بتحت المعدة تحت السرّة وبفوقها السرة وما يحاذيها وفوقها البشرة
ظاهر الجلد الشك حيث اطلقوه في كتب الفقه ارادوا به التردد بين
وجود الشي وعدمه سواءً استوي الاحتمالان ام ترجح احدهما وعند

الاصوليين ان تساوي الاحتمالان فهو شك والا فالراجح ظن
والمرجوح وهم وقول الفقهاء موافق اللغة قال ابن فارس وغيره
الشك خلاف اليقين **الاستطابة** والاستنجاء والاستجمار ازالة
النجو فالاستطابة والاستنجاء يكونان بالماء وبالحجر والاستجمار لا
يكون الا بالاحجار ماخوذ من الجمار وهي الاحجار الصغار والاستطابة
لطيب نفسه بخروج ذلك والاستنجاء من نجوت الشجرة وانجيتها اذا
اذا قطعتها كانه يقطع الاذى عنه وقيل من النجوة وهي المرتفع من الارض
لانه يستتر عن الناس بنجوة **الخبث** بضم الباء واسكانها جمع خبيث
وهم ذكران الشياطين والخبايث جمع خبيثة وهي اناثهم وقيل بالاسكان
الشر وقيل الكفر والخبايث المعاصي **بنثر ذكره** هو بضم التاء وهو جذبه بعنف
ولا يبالغ **قوله** ويقول اذا خرج غفرانك هكذا صوابه خرج وفي
بعض النسخ التي لا تعتمد فرغ وغفرانك بنصب النون اي اسالك غفرانك
او اغفر غفرانك **الصحراء** الفلاة وجمعها الصحارى بفتح الراء وكسرها
والصحراوات **الارتياد** الطلب **الثقب** بفتح الثاء وضمها هو الخرق
النازل **والسرب** بفتح السين والراء وهو المنبطح **قارعة** الطريق
اعلاه وقيل صدره وقيل ما برز منه وهو متقارب والطريق يذكر
ويونث **المسربة** بضم الراء وفتحها مجري الغايط **قوله** ولا يستنجي

بنجس هو بكسر الجيم سواء نجس العين والمتنجس الغَسْل بفتح الغين
وضمها المنيّ مشدد سمي منيًا لانه يُمنى اي يُصَبُّ وسميت مِنًا لما يراق
بها من الدماء ويقال أمنى ومَنى ومَنّى بتشديد النون ثلاث لغات
وبالاولى جاء القران قال الله تعالى افرايتم ما تُمنون وفي المذي ثلاث
لغاتٍ مَذْيٌ باسكان الذال وتخفيف الياء ومذِيٌّ بكسر الذال وتشديد
الياء والمذِيْ بكسر الذال وتخفيف الياء الساكنه ويقال امذى ومذّى مذى صح
بتشديد الذال والودي باسكان الدال المهملة وحكى الجوهري كسر
الدال وتشديد الياء وصاحب المطالع انه بالذال المعجمة وهما شاذان
ويقال وَدَى واَوْدَى وودّى بتشديد الدال ومني الرجل في حال صحته
ابيض ثخين يتدفق في خروجه دفعةً بعد دفعةٍ ويخرج بشهوة ويتلذذ
بخروجه ويعقبُ خروجهُ فتور ورايحته كرايحة طلع النخل قريبة
من رايحة العجين واذا يبس كانت كرايحة البيض وقد تفقد بعض هذه
الصفات مع انه منيّ موجب للغسل بأن يرق ويصفرّ لمرض او يخرج
بلا شهوة ولا لذة لاسترخاء وعايه ويحمرّ لكثرة الجماع ويصير كماء
اللحم وربما خرج دمًا عبيطا ويكون طاهرا موجبا للغسل وخواصه
ثلث الخروج بشهوة مع الفتور عقيبه الثانيه الرايحة التي يشبه
رايحه الطلع كما سبق الثالثه الخروج بتدفق فكل واحدة من هذه

الثلثة

الثلث اذا انفردت اقتضت كونه منيا فان فقدت كلها فليس بمني
ومني المراة اصفر رقيق وقد يبيض لفضل قوتها واما المذي فابيض
رقيق لزج يخرج عند شهوة لا بشهوة ولا دفق ولا يعقبه فتور
وربما لا يحس بخروجه ويشترك فيه الرجل والمراة والودي ماء ابيض
ثخين كدر لا رايحة له يخرج عقب البول اذا كانت الطبيعه مستمسكة
وعند حمل شيء ثقيل واجنب الرجل وجنب بفتح الجيم وضم النون
اي صار جنبا بجماع او انزال والجنابة البعد سمي بذلك لبعده عن المسجد
والقران ويقال جنب للرجل والمراة والاثنين والجمع كله بلفظ واحد
قال الله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا قال الجوهري وربما قالوا في جمعه
اجناب وجنبون واللبث الاقامة يقال لبث بكسر الباء يلبث بفتحها
لبثا بفتح اللام وضمها وهما باسكان الباء ولبثا بفتحها ولباثا ولباثة ولبيثة (ولباثا خ)
وتلبث بمعناه المسجد بكسر الجيم وفتحها وقيل بالفتح اسم لمكان
السجود وبالكسر اسم للموضع المتخذ مسجدا قال الامام ابو حفص عمر بن
خلف بن مكي الصقلي في كتابه تثقيف اللسان ويقال للمسجد مسيد بفتح
حكاه غير واحد من اهل اللغة الفرصة بكسر الفاء وبالصاد المهملة
هي القطعة المسك بكسر الميم هو الطيب المعروف وهو مذكر وجاء في
الشعر تانيثه وتاولوه على ارادة الرايحة وهو معرب قال الجوهري

وكانت العرب تسميه المشموم **والتكرار** بفتح التاء يقال كررته تكريرًا
وتكرارًا اذا أعدته مرة بعد اخرى **قوله** لا ينقض في الغسل من صاع
هو بفتح الياء يقال نقض الشي ونقضته قال الله تعالى ننقصها من اطرافها
والصاع يذكر ويونث ويقال ايضًا صوعٌ وصُواعٌ وهو هنا خمسة
ارطال وثلث بغداديه كما في الفطرة وفديه الحج وغيرهما وقيل ثمانية ارطال
والمد ربع صاع **سبغ** اسبغت الوضوء اي عممت الاعضاء واتممتها ودرع
وثوب سابغ اي كامل ساتر للبدن **الكافر** من الكفر وهو الستر
لانه يستر الحق ويغطيه **الاسلام** الانقياد والاسلام الشرعي انقياد
مخصوص **المجنون** الذي المتّ به الجن سموا بذلك لاستتارهم يقال
مجنون ومعنون ومهروع ومحفوع ومعتوه وممتوه وممنه
وممسوس **التيمم** القصد يقال يممت فلانا ويممته وتاممته وامّمته
اي قصدته **عجزت** بفتح الجيم اعجز بكسرها هذه لغة القران ويقال
بعكسه **التراب** معروف وهو اسم جنس لا يثنى ولا يجمع وقال المبرد
هو جمع واحدته ترابة وذكر النحاس له خمسة عشر اسما تراب وتورب
وتوراب وتيرب واثلب واثلب وكثكث وكثكث ودقعم
ودقعاء ورغام بفتح الراء ومنه ارغم الله انفه اي الصقه بالرغام وبرا
بالفتح مقصور كالعصا وكلحم وكلحم وعثير **الجص** بكسر الجيم وفتحها

في القاموس اسم البري بالكسر

في القاموس ودقعم بالكسر

في القاموس كلحم   في القاموس كلحم بالكسر

معربٌ **الكوعُ** بضم الكاف ويقال الكاع وهو العظم الذي في مفصل الكف
يلي الابهام واما الذي يلي الخنصر فكرسوع والمفصل رُسْغٌ ورُصْغٌ **الذراع**
مونثة ويذكر **الابهام** مونثه وحكي تذكيرها وجمعها اباهمٌ واباهيم
حكاها الجوهري **والاعواز** الفقد ه قولهم بيع منه وابعتُ منه بمعنى
بيعه وبعته وهذا الثاني هو المعروف في اللغة واستعمال الفقهاء ايضًا
صحيح فقد كثر استعمال بعت منه ونحوه في كلام العرب وثبت ذلك في
الصحيح من كلام فصحاء الصحابه رضي الله عنهم وقد اوضحته في تهذيب
الاسماء واللغات وتكون من زايدةً على مذهب الاخفش في جواز زيادتها
في الايجاب **قوله** لزمه قبوله بفتح القاف قال اهل اللغة هو مصدرٌ
شاذ **قوله** اياس من وجوده المعروف في اللغة يأس بغير الف يقال
يئستُ منه وايستُ ياسًا فيهما **قوله** بعض ما يكفيه هو بفتح
الباء والبعض يطلق على اقل الشي واكثره **الرَّحلُ** منزل الانسان
سواءٌ من شعر ووبر وحجر ومدر **حيث** فيها ست لغاتٍ ضم الثاءِ
وفتحها وكسرها وحوث بالواو ومثله الثاء ايضًا **القَرح** بفتح القاف
وضمها هو الجرح **النوافل** جمع نافلةٍ وهي الزيادة سميت لانها زيادةٌ
على الواجب والنفل والتطوع والمندوب والمستحبّ والمرغّب فيه
والسنه كله بمعنى وقيل بالفرق ه وقدرت على الشي بفتح الدال وحكي

الجوهري كسرها وهو شاد **الجبابر** بفتح الجيم جمع جبيرة وجبارة
بالكسر في الثانيه وهي اخشاب ونحوها تربط على الكسر ونحوه **الحيض**
اصله السيلان وله ستة اسماء الحيض والطمث والعراك والضحك
والاكبار والاعصار وهو دم يرخيه رحم المراة بعد بلوغها في
اوقات معتادة والاستحاضة سيلانه في غير اوقاته ويسيل من عرق
فمه في ادنى الرحم يسمى العاذل بكسر الذال المعجمة وحاضت حيضا ومحيضا
ومحاضا فهي حايض قال الفرا ويقال ايضا حايضة في لغة قليلة
ودرست وعركت وطمثت ونفست واعصرت واكبرت وضحكت
الوطء مهموز **الشهر** ماخوذ من الشهرة وهي الظهور ويقال
شهرت الشيء اشهره شهرة وشهرا ويقال في لغة عربيه اشهرته حكاها
الزبيدي **قوله** ثمانيه عشر هو بفتح العين ويجوز في لغة اسكانها
وكذا اشباههما حكاها ابن السكيت قال الجوهري قال الاخفش
انما سكنوها لطول الاسم وكثرة حركاته **قوله** ما بقي بكسر القاف
وفتح الياء هذه اللغة الفصيحة وبها جاء القران ويجوز في لغة
طي فتح القاف وقلب الياء الفا وكذا عندهم ما اشبهها وهو كل ياء
قبلها كسرة **النفاس** بكسر النون الدم الخارج بعد الولد ماخوذ
من النفس وهي الدم او لانه يخرج عقيب النفس يقال نفست المراة

١٥

بضم النون وفتحها والفاء مكسورة فيهما اذا ولدت ويقال في الحيض نفست بالفتح لا غير المجة بفتح الميم الدفعه قوله وتعصبه هو بفتح التاء واسكان العين وتخفيف الصاد ويجوز بضم التاء وفتح العين وتشديد الصاد قوله والدخول فنهما مضوب ويجوز جره الاستيناف ابتداء الشي والايتناف مثله قوله حكم سلس البول حكم المستحاضة هو بكسر اللام وهو صفه للرجل ولو قال لحكم الاستحاضة لكان بفتح اللام اسم للخارج النجاسة في اللغة المستقذر وشي نجس ونجس ونجس الشي ينجس كعلم يعلم وفي الاصطلاح كل عين حرم تناولها على الاطلاق مع امكانه لا لحرمتها واستقذارها او ضررها في بدن او عقل الغايط في الاصل هو المكان المطمين سمي الخارج به لملازمته اياه غالبا القي مهموز الخمر مونثه ومذكر على ضعف ويقال في لغة قليلة خمرة بالهاء سميت به لتخميرها العقل اي تغطيتها اياه النبيذ هو نبيذ التمر والزبيب وغيرهما سمي به لانه ينبذ فيه اي يطرح وهو فعيل بمعنى مفعول كقتيل وجريح وذبيح الخنزير بكسر الخا ونونه اصلية وقيل زايده ولم يذكر الجوهري غيره الجراد بفتح الجيم اسم جنس واحدته جرادة يطلق على الذكر والانثى العلقة الدم الغليظ الذي يخلق منه الحيوان ولغ الكلب بفتح اللام يلغ و

وسلس المذي

بفتحها ايضًا وحكى ابن الاعرابي كسرها في الماضي ومصدرهما ولغًا وولوغًا
واولغه صاحبه وهو ان يدخل لسانه في المايع فيحركه ولا يقال ولغ
لشيء من جوارحه غير اللسان والولوغ للكلب وساير السباع ولا
يكون لشيء من الطير الا الذباب ويقال لحس الاناء وقنفه ولجنه
ولجذه بالجيم فيهما كله بمعنى وهو اذا كان فارغا فان كان فيه شيء قيل
ولغ والشرب اعم من الولوغ فكل ولوغ شرب ولا يلزم العكس قال
الجوهري قال ابوزيد ولغ الكلب شرابنا وفي شرابنا ومن شرابنا قوله
غسل بدل التراب هو بنصب اللام قوله الغلام الذي لم يطعم هو بفتح
الياء والعين اي لم ياكل غير اللبن الغلام الصبي من حين يولد حتى يبلغ
وجمعه في القلة غلمة وفي الكثرة غلمان قال الواحدي اصله من الغلمة
والاغتلام وهو شدة طلب النكاح هذا كلامه ولعل معناه انه سيصير
الي هذه الحالة **كتاب الصلوة** هي في اللغة الدعاء وسميت
الصلوة الشرعية صلوة لاشتمالها عليه هذا هو الصواب الذي قاله
الجمهور من اهل اللغة وغيرهم من اهل التحقيق وهي مشتقة من الصلوين
وهما عرقان من جانبي الذنب ينحنيان في الركوع والسجود قالوا وعظمان صح
ولهذا كتبت الصلوة في المصحف بالواو وقيل في اشتقاقها اقوال كثيرة
اكثرها باطلة لاسيما قول من قال انها مشتقة من صليت العود على النار

اذا قومته والصلوة تقومه للطاعة وهذا القول غباوة ظاهرة من
قايله لان لام الكلمة في الصلوة واو وفي صليت ياء فكيف يصح الا
شتقاق مع اختلاف الحروف الاصلية قوله في اثنايها اي تضا
عيفها واحدها ثني بكسر الثاء واسكان النون ح النفساء بضم النون
وفتح الفاء وبالمد ه بلوغ الصغير هو وصوله الي حد التكليف الجاحد
من انكر شيا سبق اعترافه به الاستتابة طلب التوبة الظهر مشتقة
من الظهور لانها ظاهرة وسط النهار ه والعصران الغداة والعشي
ومنه سميت العصر والظل اصله الستر ومنه قولهم انا في ظل فلان
ومنه ظل الجنة وظل شجرها انما هو سترها ونواحيها وظل الليل سواده
لانه يستر كل شي وظل الشمس ما يستر الشخوص من مسقطها ذكره ابن قتيبة
قال والظل يكون غدوة وعشية من اول النهار الي اخره والفيء لا
يكون الا بعد الزوال لانه فاء اي رجع من جانب الي جانب الفجر
من الانفجار وهو الانفتاح الاسفار الاضاءة قوله يبرد بها هو بضم
الياء اي يوخرها ليبرد الوقت المغمي عليه هو المغشي عليه وهو مرض
يقال اغمي عليه فهو مغمى عليه وغمي عليه فهو مغمي ورجل غمى اي مغمى عليه
وكذلك الاثنان والجمع والمونث قال صاحب المحكم وقد ثناه بعضهم وجمعه
فقال رجلان غميان ورجال اغماء قوله البداية لحن وصوابه

البذاآة بضم الباء بالمد والبذاة بفتح الباء واسكان الدال والقصر
والبذوة بالضم والمد قوله قضاها على الفور اي في الحال من قولهم
رجع على فوره اي قبل سكونه ومنه فارت القدر اي اضطربت الاذان
والتاذين والاذين بمعنى وهو الاعلام فرض الكفاية هو الذي اذا تركه
جميع المكلفين به في ذلك الموضع عصوا كلهم وان فعله من يحصل الشعار
به سقط الحرج عن الباقين ولو فعلته طايفه اخري بعد الاولين
وقع فعل الاخرين فرض كفايه ايضا قوله الله اكبر معناه الله اكبر من
ان ينسب اليه ما لا يليق بجلاله ووحدانيته وصمديته وقيل معناه
الله كبير وقيل معناه اكبر كبير قوله اشهد اي اعلم وابين قوله ثم يرجع
فيمد صوته هو بفتح الياء واسكان الراء اي يعود الي رفع الصوت
وقد يصحفه بعض الناس فيقول يرجع بضم الياء وتشديد الجيم وهذا
خطاء لان الترجيع هو الاتيان بالشهادتين سرا وقد انقضي ذلك وانما المراد
الرجوع الى رفع الصوت وقوله فيمد كان ينبغي ان يقول فيرفع صوته فان
المراد رفع الصوت ولا يلزم من المد الرفع ويجاب عنه بانه سمع من العرب
مد صوته بمعنى رفعه وقد اوضحته في التهذيب الرسول هو الذي
يبلغ خبر من ارسله ويتابعه من قولهم جات الابل رسلا اي متتابعه قوله
حي على الصلوة اي تعالوا اليها وحي على الفلاح اي تعالوا الي الفلاح وهو

الفوز

الفوز والبقاء الدايم **الحَيْعَلَة** هي قوله حي على الصلوة حي على الفلاح قال
الازهري قال الخليل لا يجتمع العين والحاء في كلمة اصلية لحروف
لقرب مخرجيهما الا ان تولف كلمة من كلمتين مثل حي على فيقال منه
حَيْعَلَ وهي الحيعلة **قوله** احدى عشرة كلمة هي باسكان الشين وكسرها
وفتحها **قوله** قد قامت الصلوة قال اهل العربية قد حرف توجب به
الشي تقول وقد كان كنا فيا في بعد توكيدا لتصديق الخبر وهي تقرب الماضي
من الحال قالوا ومنه قد قامت قبل قيامها والمعنى قد حضرت الصلوة وجاء
وقت اقامتها وهي الدخول فيها واتمامها وتطلق قد لتحقيق الشي **ترتيل**
الاذان التمهل فيه والفصل بين كلماته **قوله** ويدرج الاقامة هو بضم
الياء وفتحها لغتان مشهورتان اَدْرَجَ وَدَرَجَ لغة ثالثة دَرَّجَ بتشديد
الراء حكاهن الازهري عن ابن الاعرابي قالوا افصحهن ادرجته
قالوا وادراجها وصل بعضها ببعض واصل الادراج الطي ومنه ادرج
الميت في اكفانه **قوله** ولا يستدبر ضبطناه في التنبيه بالباء الموحدة
وفي المهذب بالياء المثناة تحت وكلاهما صحيح فيستحب ترك استدبار
القبلة وترك الاستدارة في جوانب المنارة وغيرها فذكر في كل كتاب
احدي المسئلتين ولم يتعرض للاخرى **قوله** يجعل اصبعيه في صماخي اذنيه
في الاصبع عشر لغات كسر الهمزة وضمها وفتحها مع فتح الباء وضمها

وكسرها والعاشرة اصبوع وافصحهن كسر الهمزة مع فتح البآء

الدعوة التامة هي دعوة الاذان سميت بذلك لكمالها وعظم موقعها

الصلوة القايمة اي التي ستقوم اي تقام وتفعل بصفاتها الوسيلة

منزلة في الجنة ثبت ذلك في صحيح مسلم من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله وابعثه المقام المحمود الذي وعدته هكذا في التنبيه وكتب الفقه

المقام المحمود بالالف واللام وهو من حيث المعنى والاعراب صحيح ولكن

الصواب مقاما محمودا بحذف الالف واللام فيهما هكذا رواه البخاري

في صحيحه وكذلك هو في ساير كتب الحديث المعتمدة وانما قاله النبي صلى الله

عليه وسلم تادبا مع القران ومحافظة على حكاية لفظه في قوله تعالى عسى

ان يبعثك ربك مقاما محمودا فعلى هذا قوله الذي وعدته يكون بدلا

من الاول ومنصوبا بفعل محذوف اي هو الذي وعدته والمقام المحمود

مقام الشفاعة العظمى في موقف القيامة سمي بذلك لانه صلى الله عليه وسلم

يحمده فيه الاولون والاخرون كما ثبت في الاحاديث الصحيحة وسواله

هذا المقام مع انه موعود به انما هو اظهار لشرفه صلى الله عليه وسلم وكمال

منزلته وعظيم حقه ورفع ذكره وتوقيره قوله لاحول ولا قوة الا بالله

فيه خمسة اوجه لاهل العربية احدها لاحول ولا قوة بفتحهما بلا تنوين

والثاني رفعهما منونين والثالث فتح الاول ونصب الثاني منونا والرابع

٢١

فتح الاول ورفع الثانی منونا والخامس عكسه قال الهروي قال ابو الهيثم الحول الحركة فمعناه لاحركة ولا استطاعة الا بمشية الله عز وجل وقيل معناه لاحول فی دفع شرّ ولاقوة فی تحصيل خير الا بالله وقيل لاحول عن معصية الله الا بعصمته ولا قوة على طاعته الا بمعونته وحكی هذا عن ابن مسعود رضی الله عنه وكله متقارب قال اهل العربية ويعبّر عن هذه الكلمه بالحوقلة والحولقة وبالاول جزم الازهري والجمهور وبالثانی الجوهري فعلی الاول الحاء من الحول والقاف من القوة واللام من اسم الله تعالی وعلی الثانی اللام والحاء من الحول والقاف من القوة والاول هو الصحيح لتضمنه جميع الالفاظ ويقال لاحيل ولا قوة لغة غريبة فی لاحول حكاها الجوهري النصف بكسر النون وحكی ضمها وفتحها ويقال النصيف العورة سميت بذلك لقبح ظهورها ولغض الابصار عنها ماخوذة من العور وهو النقص والعيب ومنه عور العين والكلمة العوراء القبيحة قوله ما لا يصف البشرة معناه ما يحول بين الناظر ولون البشرة فلا يري سواده وبياضه ونحوهما شرط الصلوة ما يعتبر فی صحتها متقدمًا عليها ومستمرًا فيها وشروطها ستة طهارة الحدث وطهارة النجس ومعرفة الوقت يقينًا او ظنًّا وستر العورة واستقبال القبلة ومعرفة صفة الصلوة وفرضيتها انكانت فرضا الحرة والحر خلاف

الثانی صح

الرقيق قال الواحدي قال اصحاب الاشتقاق اصله من الحر الذي هو
ضد البرد لان له من الانفة وحرارة الحمية ما يبعثه على مكارم الاخلاق
بخلاف العبد **العاتق** ما بين المنكب والعنق وهو مذكر وقيل يونث
ايضا وجمعه عواتق وَعُتُقٌ وَعُتُقَ **الخِمار** بكسر الخاء معروف لانه يخمر
الراس اي يغطيه **السَّراويل** عجميه معربة عند الجمهور وقيل عربيه وتونث
وتذكر والجمهور على التانيث قال الجمهور وهي مفردة وجمعها سراويلات
قال صاحب المحكم وقيل سراويل جمع سِرْوالة قال ويقال فيها سراوين
بالنون قال الازهري وسمعت غير واحد من الاعراب يقول سروال
قال ابو حامد السجستاني وسمعت من الاعراب من يقول شِروال بالشين
المعجمه قالوا ويقال سَرْولته فتسرول اي البسته السراويل واختلفوا
في صرفه اذا كان نكرة والاكثرون على انه لا ينصرف **قوله** تكتِّف جلبابها
هكذا اضبطناه هنا وفي المهذب تكتف بالثاء المثلثة ووقعت اللفظة في
مختصر المزني من كلام الشافعي رضي الله عنهما وذكر اصحابنا في ضبطها ثلاثة اوجه
احدها هذا والثاني تكتف بالمثناة فوق والثالث تكْفِتُ بفتح التاء
في اوله واسكان الكاف وكسر الفاء وممن حكى الاوجه الثلثه الشيخ ابو
حامد في تعليقه والمحاملي في التحرير وغيرهما فمعنى الاول تتخذ كثيفا اي
غليظا صفيقا قال اهل اللغة الكثيف والكثاف بضم الكاف وتخفيف

التاء هو الغليظ الملتف من كل شي وكثف كثافة وتكاثف وكثفته
انا ومعنى الثاني انها تعقده لئلا ينحل في ركوعها وسجودها فتنكشف
ومعنى الثالث ان تجمعه والكفت الجمع الجلباب بكسر الجيم هو الملاءة
التي تلتحف بها المراة فوق ثيابها هذا هو الصحيح في معناه والمراد
الشافعي والمصنف والاصحاب وقيل هو الخمار والازار وقال الخليل
هو الطف من الازار واوسع من الخمار واعرض من المقنعة تغطي به المراة
راسها وقيل ثوب واسع دون الرداء تغطي به ظهرها وصدرها
السوءتان القبل والدبر سميت سوءة لانه يسوء صاحبها انكشافها
ووقوع الابصار عليها القبل والدبر بضم اولهما وثانيهما ويجوز اسكان
الثاني وكذلك كل اسم ثلاثي مضموم الاول والثاني يجوز اسكان الثاني
كتب وعنق ورسل واذن ونظايرها قوله بذل له سترة اي
اعبرها المقبرة بضم الباء وفتحها وكسرها والجمع مقابر والقبر المدفن
وجمعه قبور وقبره يقبره ويقبره قبرا اي دفنه واقبره اي جعل له قبرا
وقيل امر بقبره البراغيث واحدها برغوث بضم الباء سا ير معنا
هنا الباقي سلس البول هنا مفتوح اللام وسبق ضبطه في اخر الحيض
وسلس البول والاستحاضة مجروران عطفا على سا ير الحمام عربي
وهو مذكر باتفاق اهل اللغة نقل الاتفاق عليه جماعة وممن اشار اليه

وقيل اقصر من الخمار هو

الازهري مشتق من الحميم وهو الماء الحار وقال الازهري يقال طاب حميمك وحمتك للذي يخرج من الحمام اي طاب عرقك **الاعطان** جمع عطن بفتح العين والطاء وهو الموضع الذي يقرب موضع شرب الابل تنحى اليه الابل الشاربة ليشرب غيرها ذودا ذودا فاذا شربت كلها واجتمعت فيه سيقت الي المرعي هكذي فسره الشافعي في الام والاصحاب وقال الازهري هو الموضع الذي تنحى اليه الابل اذا شربت الشربة الاولي ثم يملا لها الحوض ثانيا فتعاد من عطنها لتشرب الثانية وتسمى العلل قال ولا يعطن الابل الا في حمارة القيظ بتخفيف الميم وتشديد الراء قال ويسمى ايضا موضعها الذي تبرك فيه على الماء عطنا ومعطنا وقد عطنت بفتح الطاء تعطن وتعطن بكسرها وضمها عطونا **مراح** الغنم بضم الميم هو ماواها ليلا كذا فسره الازهري واصحابنا الفقها

القبلة قال الهروي سميت بذلك لان المصلي يقابلها وتقابله **الدابة** اسم لكل دابّ على الارض **قوله** اصابة العين معناه ان يكون مستقبلا لنفس الكعبة **قوله** قرب وبعد هو بضم الراء والعين **الكعبة** زادها الله شرفا سميت كعبة لاستدارتها وعلوها وقيل لتربعها وقد بنيت الكعبة خمس مرات اوضحتها في المناسك والتهذيب **المحاريب** عند اهل

تنحى
تخفيف
اللغة

اللغة صدر المجالس وبه سمي محراب المسجد **البرية** الفلاة والصحراء
جميعا براري بتشديد الياء وتخفيفها قال الجوهري ويقال في
البرية البريت بالتاء بدل الهاء وجمعه البراريت كما قالوا عفريت
وعفرية **قوله** اشتبهت القبلة اي التبست اشكلت **التقليد** قبول
قول المجتهد وقال المصنف قبول القول بغير دليل وقال القفال
المروزي في شرح التلخيص هو قبول قول القايل اذا لم يعلم من اين
قاله كانه يجعله قلادة له **قوله** حسب حاله هو بفتح السين
قال الجوهري وربما سكن في ضرورة الشعر **باب صفة الصلاة**
المنكب بفتح الميم وكسر الكاف مجمع عظمي العضد والكتف جمعه مناكب
قوله مع التكبير هو بفتح العين في اللغة المشهورة وحكى صاحب
المحكم وغيره اسكانها ايضا قال اهل اللغة هي كلمة للمصاحبة وتضم الشي
الي الشي **قوله** واخذ كوعه الايسر بكفه الايمن كذا هو في التنبيه
الايمن وقد انكر عليه لان الكف مونث فكان حقه ان يقول اليمنى
وجوابه ان حمل الكلام علي العضو وقد كثر مثل هذا في كلام العرب
قوله وجهت وجهي قال الازهري وغيره معناه اقبلت بوجهي
وقيل قصدته بعبادتي **قوله** للذي فطر السموات والارض اي ابتدا
خلقها علي غير مثال سابق وجمع السموات ووحد الارض وان

كانت سبعًا كالسموات لانه اراد جنس الارضين وجمع السموات
لشرفها وهذا يويد المذهب الصحيح المختار الذي عليه الجمهور ان
السموات افضل من الارضين وقيل الارض افضل لانها مستقر الانبياء
ومدفنهم وهو ضعيف قوله حنيفًا قال الازهري واخرون اي
مستقيمًا وقال الزجاج والاكثرون الحنيف المايل ومنه احنف الرجل
قالوا والمراد هنا المايل الى الحق وقيل له ذلك لكثرة مخالفيه وقال
ابو عبيد الحنيف عند العرب من كان على دين ابراهيم صلى الله عليه وسلم
وانتصب حنيفا على الحال قوله وما انا من المشركين بيان الحنيف
وايضاح لمعناه والمشرك يطلق على كل كافر من عابد صنم ووثن ويهودي
ونصراني ومجوسي وزنديق وغيرهم قوله ان صلاتي ونسكي لله النسك
العبادة والناسك المخلص عبادته لله تعالى واصله من النسيكة
وهي النقرة المذابة المصفاة من كل خلط وجمع بين الصلاة والنسك
وان كانت داخلة في النسك تنبيهًا على شرفها وعظم مزيتها وهو من
باب ذكر العام بعد الخاص وقد جاء عكسه وهما مشهوران في القرآن
العزيز وكلام العرب فمن الاول قول الله تعالى اخبارًا عن نوح
صلى الله عليه وسلم رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مومنًا
وللمومنين والمومنات وعن ابرهم صلى الله عليه وسلم رب اغفر لي

ولوالديّ وللمومنين ومن الثاني قوله تعالى من كان عدوا لله وملايكته
ورسله وجبريل وميكال واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك
ومن نوح وابرهيم وموسى وعيسى **قوله** ومحيايَ ومماتي اي
حياتي وموتي ويجوز فيهما فتح الياء واسكانها والاكثرون
على فتح محيايَ واسكان مماتي **قوله** لله قال اهل العربية هذه لام الا
ضافة ولها معنيان الملك كالمال لزيد والاستحقاق كالسرج للفرس
قوله رب العالمين في معنا رب اربعة اقوال المالك والسيد والمدبّر
والمربّي فالاوّلان من صفات الذات والاخيران من صفات الفعل
قال العلما ومتى دخلت الالف واللام على لفظ ربّ اختصت بالله
تعالى وان حذفتا كان مشتركا ومنه ربّ الدار ورب المال ورب الابل
ورب الدابة وكله جايز عند الجمهور وخصه بعضهم برب المال
ونحوه مما لا روح له وهو غلط مخالف للسنة **والعالمون** جمع عالَم
والعالَم لا واحد له من لفظه واختلفوا في حقيقته فقال المتكلمون
من اصحابنا وغيرهم وجماعات من اهل اللغة والمفسّرين العالم كل المخلوقات
وقال جماعة هم الملايكة والانس والجن وقيل هاولاء والشياطين
قاله ابو عبيده والفرّاء وقيل الادميون خاصة حكوه عن الحسين
بن الفضل وابي معاذ النحوي وقال اخرون هو الدنيا وما فيها

قال الواحدي واختلفوا في اشتقاقه فقيل من العلامة لان كل مخلوق
هو دلالة وعلامة على وجود صانعه وعظيم قدرته وهذا يتناول
كل المخلوقات ودليله قولهم العالم محدث وقوله تعالى قال فرعون
وما رب العالمين قال رب السموات والارض وما بينهما ان كنتم
موقنين وقيل مشتق من العلم وهذا على مذهب من يخصه بمن يعقل
قوله اعوذ بالله اي اعتصم به الشيطان اسم لكل جني كافر وهو
المتمرد العاتي مشتق من شطن اذا بعد لبعده عن الخير والرحمة وقيل
من شاط اذا احترق وهلك الرجيم المطرود المبعد المرجوم بالشهب
فاتحة الكتاب لها عشرة اسما اوضحتها بدلايلها في شرح
المهذب سورة الحمد وفاتحة الكتاب وام الكتاب وام القران والسبع
المثاني والصلاة والوافيه بالفاء والكافيه والشفاء والاساس قوله
ويأتي بها على الولاء هو بكسر الواو والمد امين اسم موضوع لاستجابة
الدعاء وحقها اسكان اخرها لانها كالاصوات فان حركت في درج
الكلام فتحت النون مثل كيف واين وفيها لغتان مشهورتان المد والقصر
والمد اشهر وافصح قال الجمهور ولا يجوز تشديد الميم وحكى الواحدي
تشديدها مع المد وحكاه ايضا القاضي عياض وغيره وهو غريب
ضعيف لا يلتفت اليه وحكى الواحدي عن حمزة والكسائي المد

والد

والامالة قالوا ومعناها اللهم استجب وقيل افعل ذلك وقيل لا تخيب
رجانا وقيل غير ذلك ويقال امن تامينا السورة بالاهمز وبالهمز وسور
البلد بلا همز سمي سورا لارتفاعه وسؤر الطعام والشراب بقيته مهموز
وسورة القران اشبهتهما فجا فيها الهمز وتركه المفصل من سورة الحجرات
وقيل من قاف وقيل من القتال وقيل من الجاثيه وسمي مفصلا لكثرة الفصول
بين سوره وقيل لقلة المنسوخ فيه وقوله والاوليين من المغرب والعشا
هما بتكرير الياء المثناة تحت وكذلك جا تثنية المونث قوله قدر ا بقدرها
باسكان الدال قال اهل اللغة قدر الشي مبلغه الركوع اصله الانحناء
وقيل الخضوع المجافات بلا همز المباعدة التسبيح التنزيه وسبحان الله
تنزيها له من النقايص وصفات المحدث كلها وهو اسم منصوب على انه واقع
موقع المصدر لفعل محذوف تقديره سبحت الله سبحانا قال النحويون
واللغويون يقال سبحت الله سبحانا وتسبيحا قالوا ولا يستعمل سبحان غالبا
الا مضافا كسبحان الله وهو مضاف الى المفعول به اي سبحت الله التسبيح
المنزه وجا غير مضاف كقول الشاعر   سبحانه ثم سبحانا انزهه
الخشوع والتخشع والاختشاع التذلل ورمي البصر الى الارض وخفض
الصوت وسكون الاعضاء قوله استقل به قدمي اي قامت به وحملته
ومعناه جميع جسمي وانما اتى بهذا بعد قوله خشع سمعي وبصري وعظامي

٢٠

وشعري وبشري للتوكيد وهو من باب ذكر العام بعد الخاص وقد تقدم
ايضاحه قريبا قوله سمع الله لمن حمده اي تقبل الله منه حمده وجازاه به
قوله ربنا لك الحمد مل السموات الى اخره يجوز ملء بالنصب والرفع والنصب
اشهر وممن حكاهما ابن خالويه وصنف في المسلة وتقديره لو كان الحمد
جسما لملا ذلك قوله حق ما قال العبد كلنا لك عبد هكذا هو التنبيه
ومعظم كتب الفقه وهو صحيح من حيث المعنى ولكن الذي ثبت عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم وغيره احق ما قال العبد
وكلنا لك عبد بزيادة الف في احق وواو في وكلنا وتقديره احق
ما قال العبد لا مانع لما اعطيت الى اخره واعترض بينهما وكلنا لك عبد
ولهذا الاعتراض نظاير في القران وغيره وهذا الثابت في الاحاديث
هو الصواب المعتمد وقد اوضحت المسله مبسوطة في التهذيب وغيره
قوله اهل الثناء منصوب على الندا قيل ويجوز رفعه على تقدير انت اهل
والمشهور النصب الثناء المدح المجد العظمة قوله ولا ينفع ذا الجد
منك الجد الصحيح المشهور فيه فتح الجيم وهو الحظ والغنى اي لا ينفع ذا
الحظ والمال والغنى غناه ولا يمنعه منك ومن عقابك وانما ينفعه
ويمنعه من عقابك العمل الصالح ورواه جماعة قليلة بكسر الجيم وهو
الاسراع في الهرب اي لا ينفعه هربه منك قوله يهوي بفتح اليا اي

زيغ

يقع قال الله تعالى يهوي به الريح والنجم اذا هوى **السجود** قال الازهري
اصله التأمن والميل وقال غيره اصله الخضوع والتذلل وسمي سجود الصلاة
سجودًا لانه غاية الخضوع **قوله** ويقل بطنه هو بضم البا اي يرفعه **قوله** وشق
سمعه وبصره اي منفذهما **قوله** تبارك الله اي تعالى والبركة العلو والنما حكاه
الازهري وقال ابن الانباري تبرك العباد بتوحيده وذكر اسمه وقال ابن
فارس معناه ثبت الخير عنده وقيل تمجد وتعظم قال الخليل وقيل استحق التعظيم
قوله احسن الخالقين اي المصورين المقدرين **قوله** يفرش رجله هو بفتح الباء
لا غير وبضم الراء على المشهور وضبطه صاحبا مشارق الانوار ومطالعها
بكسر الراء وذكره ابو حفص بن مكي في لحن العوام وقال يكسرون الراء والصواب
ضمها **الورك** بفتح الواو وكسر الراء وقد سبق ان ما كان على هذا الوزن جاز
اسكان ثانيه مع فتح اوله وكسره **الفخذ** بفتح الفاء وكسر الخاء ويجوز اسكان
مع فتح الفاء وكسرها ويجوز ايضًا كسر الفا والخا فهذه اربعة اوجه جارية في
كل ما كان من الاسما او الافعال ثلاثي الاحرف مفتوح الاول مكسور الثاني
وكان ثانيه او ثالثه حرف حلق وحروف الحلق ستة العين والغين
والحا والخا والها والهمزة **المسبحة** بكسر البا هي الاصبع التي تلي الابهام
سميت بذلك لانها يشار بها الى التوحيد فهي مسبحة منزهة ويقال لها
السبابة لانهم كانوا يشيرون بها الى السب في المخاصمة ونحوها **التحيات**

جمع تحيه وهي الملك وقيل البقا وقيل العظمة وقيل السلامة اي السلامة من
الافات وجميع وجوه النقص قال ابن قتيبة انما جمعت التحيات لان كل واحد
من ملوكهم كان له تحية يحيا بها فقيل لنا قولوا التحيات لله اي الالفاظ
الداله على الملك مستحقة لله عز وجل **المباركات** اي الثابتات الناميات
الصلوات قال ابن المنذر وغيره من ... هي الصلوات الخمس وقيل كل
الصلوات وقيل الرحمة وقيل الادعيه قال الازهري العبادات **الطيبات**
قال الاكثرون معناه الكلمات الطيبات وهي ذكر الله وما والاه وقيل الا
عمال الصالحة قالوا وتقديره التحيات والمباركات والصلوات والطيبات
بالواو كما جا في الصحيح في غير هذه الروايه بالواو ولكن حذفت في هذه الرو[ايه]
تخفيفا كما حذفت في اليمين في قوله الله لافعلن **قوله** سلام عليك هكذا
هو في التنبيه وبعض كتب الفقه وبعض روايات الحديث والاشهر في روا[يات]
الحديث وكلام الشافعي السلام عليك ايها النبي السلام علينا بالالف واللام
فيهما وكلاهما جايز بالاتفاق لكن بالالف واللام افضل بالاتفاق قال الا
زهري فيه قولان احدهما معناه اسم السلام اي اسم الله عليك والثاني
معناه سلم الله عليك تسليما وسلاما ومن سلم الله عليه سلم من الافات **العباد**
جمع عبد وروينا عن الاستاذ ابي القسم القشيري قال سمعت ابا علي الدقاق
يقول ليس شي اشرف من العبودية ولا اسم اتم للمؤمن من الوصف بالعبودية

ولهذا

الله تعالى

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج وكانت اشرف اوقاته صلى الله
عليه وسلم في الدنيا سبحان الذي اسرى بعبده وقال تعالى فاوحى الى عبده
وجمع العبد عباد وعبيد واعبد واعابد ومعبوداء بالمد ومعبدة بفتح الميم
والباء وعُبُد بضم العين والباء وعبد بضم العين وكسرها وتشديد الدال
وعِبِدّا بالقصر وبالمد **الصالحون** جمع صالح قال ابو اسحق الزجاج وصاحب
المطالع الصالح هو القايم بما عليه من حقوق الله تعالى وحقوق العباد
وقد سبق معنى الشهادة والرسول والصلوة على النبي صلى الله عليه
وسلم وبيان اسمه واشتقاقه والخلاف في الآل **ابرهيم** وابراهام
وابراهُم بكسر الهاء وفتحها وضمها خمس لغات جمعه اباره وبراهم وبراهمة
قال الماوردي معناه بالسريانية اب رحيم قال الجواليقي وغيره اسماء الانبياء
صلوات الله وسلامه عليهم كلها عجمية الا محمدا وصالحا وشعيبا وادم
قال ابن قتيبة يحذف الالف من الاسما الاعجمية كابرهيم واسمعيل واسحق
واسرايل استثقالا لها كما ترك صرفها وكذا سليمان وهرون قال فاما
ما لا يكثر استعماله منها كهاروت وماروت وقارون وطالوت وجالوت
فلا يحذف الالف في شي منه ولا يحذف من داود وان كان مشهورا
لانه حذف منه احدى الواوين فلو حذفت الالف اجحف به **واما** ما كان
على وزن فاعل كصالح ومالك وخالد فيجوز اثبات الفه وحذفها بشرط كثرة

استعماله فان قل كسالم وحامد وجابر وحاتم لم يجز حذف الالف وما كثر
استعماله ودخلته الالف واللام يحذف الالف معهما وباثباتها مع حذفهما
يقول قال الحرث لئلا يشتبه بحرب ولا يحذف من عمران ويجوز حذفها
واثباتها من في عثمان وسفين ونحوهما بشرط كثرة استعمالها **قوله** انك
حميد مجيد قال المفسرون واهل اللغه والمعاني والغريب الحميد بمعنى المحمود
وهو الذي يُحمَدُ افعاله والمجيد الماجد وهو الذي كمل في الشرف والكرم
والصفات المحموده يقال مَجُدَ الرجل ومَجَدَ بالضم والفتح يَمْجُدُ بالضم فيهما
مجدًا ومجادة **اليسار** بفتح اليا وكسرها والفتح افصح عند الجمهور وخالفهم
ابن دُرَيد **قوله** الا ان يريد تعليم الحاضرين فيجهر هو برفع الرآءِ من يجهرْ اي
فهو يَجهَرُ او نجيبيه يُجْهَرُ **القنوت** له معنيان في اللغة منها الدعا ولهذا
سمي هذا الدعا قنوتا ويطلق على الدعاء بخيرٍ وشرٍ يقال قنت له وقنت
عليه **قوله** لا يذل من واليت هو بفتح اليا وكسر الذال والثابت في الحديث
فانك تقضي ولا يقضى عليك وانه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت
بزيادة فاوَوَاو وربنا فينبغي ان يحفظ ويعمل به **باب فروض
الصلاة وسننها الي الجنايز** الطمانينة بهمزة بعد الميم ويجوز تخفيفها
بقلبها الفا كما في نظايره والفعل منه اطمأنَّ بالهمز قال الجوهري يقال
اطبان بابدال الميم باءً واقل الطمانينه سكون حركته **الجلسات** بفتح

اللام قوله والافتراش في ساير الجلسات والتورك في اخر الصلاه كان
ينبغي ان يعكس هذا الكلام فيقول والتورك في اخر الصلاة والافتراش
في ساير الجلسات فهذا اوجه الكلام قوله يتطاول الفصل طوله يوخذ
من العرف وقيل هو مضي قدر تلك الصلاه وقيل ركعة قوله صلاة التطوع
قد سبق بيان التطوع والتنفل وساير اسمايه في التيمم قوله شرع له الجماعة
اي ندبت الوتر بفتح الواو وكسرها المواظبة المداومة يقال واظب
مواظبةً ووَظَبَ وضوبًا اي دَامَ المعوذتان بكسر الواو قوله بقيام
رمضان مراده صلاة التراويح واستعمل لفظ القيام اقتداءً برسول الله
صلى الله عليه وسلم في قوله من قام رمضان ايمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم
من ذنبه التهجد هو صلاه التطوع بالليل واصله الصلاة بعد النوم
الاعراف سور بين الجنه والنار قال ابن قتيبة سمي بذلك لارتفاعه
وكل مرتفع عند العرب اعراف ه عزايم السجود متاكداته قوله وان
كشف عورته هكذا ضبطناه عن نسخه المصنف ويقع في كثير من النسخ او
اكثرها انكشفت والاول هو المعتمد قوله او ترك فرضًا من فروضها يعني
فروض الصلاة كركوع او سجود الاخبثان البول والغايط ويلحق بهما
الريح التوقان الاشتياق الى الشي وتعلق القلب به البصاق والبزاق
والبساق وبصق وبزق وبسق ثلاث لغات والسين غريبة الخطوة بفتح

الخاءِ المرة الواحدة وبالضم اسم لما بين القدمين وقيل لغتان مطلقا السهو
الغفلة قوله قيد رمح هو بكسر القاف واسكان الياء اي قدر رمح ويقال
قيدٌ وقادٌ وقيسٌ وقاسٌ بمعنى قوله وقيل هي فرض على الكفاية ان اتفق اهل
بلد على تركها قوتلوا هكذا ضبطناه عن نسخة المصنف ان تفق ويقع في اكثر
النسخ او كثير منها فان اتفق بالفا والاول اوضح لانا اذا قلنا الجماعة فرض
كفاية قوتلوا وان قلنا سنة لم يقاتلوا على الصحيح فاذا حذفت الفاء كان
القتال مختصا بقولنا فرض كفاية وهو المراد الجوار بكسر الجيم وضمها الوحل
بفتح الحا هذا هو المشهور وحكى الجوهري وغيره لغة قليلة باسكانها قال
الجوهري هي رديئة الضَياع الهلاك وهو بفتح الضاد يقال ضاع يضيع ضيعةً
وضيعًا وضياعًا قوله احَسَّ الامام بداخل هذه اللغة احسّ وبها جاء القران
ويقال حسّ في لغة قليلة قوله قدم اشرفهما يعني في النسب فيقدم الهاشمي
والمطلبي على غيرهما ثم ساير قريش على ساير العرب ثم ساير العرب على العجم
قوله واسنهما والمراد به اكبرهما سنًا بشرط كونه في الاسلام فان كان
شيخ اسلم على قرب لم يقدم على شاب اسلم قبله قوله اورعهما المراد به حسن
الطريقة والفعلة لا مجرد العدالة المسوغة لقبول الشهادة واصل الورع
الكف قوله وصاحب البيت احق من غيره المراد به لا حق لغيره معه
وكذا قولهم احق الناس بالصلوة على الميت ابوه وبانكاحها ابوها وصار

المنجي احق به وفلان احق بكذا واشباهه المراد به كله لا حق لغيره معه
قال الازهري احق في كلام العرب له معنيان احدهما استيعاب الحق كقولك
فلان احق بماله اي لا حق لغيره فيه والثاني على ترجيح الحق وان كان للاخر
فيه نصيب كقولك فلان احسن حالا من فلان قال وهذا معنى قول النبي صلى الله
عليه وسلم الايّم احق بنفسها من وليها اي لا يفتَات عليها فيزوجها بغير
اذنها ولم ينف حق الولي فانه العاقد عليها والناظر لها **الزنا** مقصور
ممدود وبالاول جا القران **الامّي** هنا من لم يحفظ الفاتحة بكمالها فمتى
اخل بحرف منها فهو امي سمي بذلك لانه باق على الحال التي ولدته امه عليها
قال الله تعالى والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيا **الارت** بتشديد
التاء المثناة فوق وهو من يدغم حرفا في حرف في غير موضع الادغام وقيل
من يبدل الراء بالتاء **الالثغ** من يبدل حرفا بحرف كسين بثاء وراء بغين
قوله وقف الامام وسطهم باسكان السين قال الجوهري تقول جلست
وسْط القوم بالتسكين لانه ظرف وجلست وسط الدار بالفتح لانه اسم
قال وكل موضع صلح فيه بين هو وسط الدار بالاسكان وان لم يصلح بين
فهو وسط بالفتح وربما سكن وليس بالوجه وقال الازهري كل ما كان
يُبين بعضه من بعض كوسط الصف والقلادة والمسبحة وحلقة الناس
فهو باسكان وما كان مُصمتا لا يبين بعضه من بعض كالدار والساحة والراحة

فهو وسط بالفتح قال وقد اجازوا في المفتوح الاسكان ولم يجيزوا في الساكن
الفتح فافهمه **الفرجة** الخلل بين شيئين وهي بضم الفاء وفتحها ويقال لها
ايضا فُرَج ومنه قول الله تعالى وما لها من فروج جمع فرج وممن ذكر الثلث
صاحب المحكم واخرون وذكر الاولين الازهري واخرون واقتصر الجوهري
وبعضهم على الضم واما الفَرَجَةُ بمعنى الرَّاحةِ من الغم فذكر الازهري فيها
فتح الفاء وضمها وكسرها وقد فَرَّجَ لَهُ في المصحف في الحلقه ونحوهما بالتخفيف
يفرج بضم الراء **الجذب** والجبذ لغتان بمعنى وهو مد الشي اليك يقال
جذب وجبذ واجتذب **النسوة** بكسر النون وضمها لا واحد له من لفظه
وكذلك النساءُ والنسوان وتصغير نسوة نُسَيَّه قال الجوهري يقال نسيات
وهو تصغير جمع الجمع **الايماء** الاشارة وهو مهموز يقال اومأ يومئ ايماءً
فهو مومئ كله مهموز **قوله** وان كان به وجع فقيل له ان صليت مُسْتلقيًا
هذا هو في الاصل ويقع في اكثر النسخ وجع العين والصواب حذفها لانه
اعم **السفر** قطع المسافه وجمعه اسفار سمي بذلك لانه يُسفِرُ عن اخلاق
الرجال اي يكشفها **ويقال** قصر الصلوة وقصرها بالتخفيف والتشديد
وبالتخفيف جا القران والقصر والتقصير رد الرباعية الى ركعتين **الميل**
بكسر الميم اسم لمسافة معلومه قال الازهري الميل عند العرب ما اتسع من
الارض حتى لا يكاد بصر الرجل يلحق اقصاه والميل المعتبر ها هنا ستة

الاف دراع والدراع اربعة وعشرون اصبعًا مُعترضات والاصبع ست
شعيرات معتدلات معترضات وهذه المسافه بالمراحل مرحلتان سير
الاثقال ودَبيبُ الاقدام قوله بالهاشمي نسبه الي بنى هاشم بن عبدمناف
بن قصيّ لانهم وضعوها وقدروها الخيام بكسر الخاجمع خيم بفتح الخاء
واسكان الياءِ ككلب وكلاب وواحدة الخيم خيمة كتمرةٍ وتمر حكاه كله
الواحدي قال اهل اللغة لاتكون الخيمة الا من ثياب وصوف ووبر وشعر
ولاتكون الا من اربعة اعواد ثم تسقف بالثُمَام ه وانما يسمى المتخذ من صوفٍ
ووبرٍ وشعرٍ خِباءً وهذا الثانى هومراد المصنف ولكنه مجاز التحام القتال
قال الازهري هوان يقطع بعضهم لحم بعض والملحمة المقتلة قوله رجالًا
وركبانًا جمع راجل (الرجال صح) والركبان جمع راكب وهوالكاين على راحلته واتفقا
كان اوماشيا ونظيره صاحب وصحاب قوله رًا وسوادًا قال الازهري
في تفسيره السواد الشخص وجمعه اسودة وسواد العسكر مافيه من الالات
وغيرها الخندق فارسى معرب تكلمت به العرب قديما جمعه خَنادِقُ
الابريسم بفتح الهمزة وكسرها والرا مفتوحة فيهما ذكره ابن السكيت
والجوهري بكسر الهمزة والراء فهى ثلاث لغات وهومعرب المموه المطلي قوله
صديٌ هو بفتح الصاد وكسر الدال وبعدها همزة قال اهل اللغة صدء الحديد
ونحوه مهموز وقد صَدِئَ يَصْدَأُ صَدَاءً مهموز مقصور فاضبطه فقدرايت

وفي لغة قليلة بكسرهما
المحظور والحرام الكثير تبع الكاف

من غلط فيه فتوهمه غير مهموز الديباج بكسر الدال وفتحها عجمي معرب جمعه
دبابيج ودبابيج قوله لا يقوم غيره مقامه بفتح الميم قال اهل اللغة يقال قام
الشيء مقام غيره بالفتح واقمته مقام غيره بالضم قوله فاجاته الحرب بالهمز اي
بغتته ووقع فيها الحرب موثنة هذا هو المشهور قال الله تعالى حتى تضع
الحرب اوزارها وحكى الجوهري عن المبرد انها قد تذكر الحكة بكسر الحاء الجرب
الجمعة بضم الميم واسكانها وفتحها حكاها الفراء والواحدي سميت لاجتماع
الناس وكان يقال ليوم الجمعة في الجاهلية العروبة وجمعها جمعات وجمع
قوله لا يسمع الندا بضم الياء النداء بالمد وبكسر النون وضمها وهو الصوت
قوله اربعين نفسا اي اربعين رجلا قوله لا يظعنون بفتح العين يقال ظعن
يظعن اذا سار واظعنته سيرته والمصدر ظعن وظعن بفتح العين واسكانها
قوله من اول الصلاة الى ان تقام الجمعة هكذا ضبطناه عن نسخة المصنف وكذا
هو في اكثر النسخ وفي بعضها من اول الخطبة الى ان تقام الجمعة وقد يستصوب
بعض الناس هذا لانه صريح في اشتراط العدد في الخطبة والصواب الاول ومعناه
من اول الصلوة الى ان يسلم منها واما اشتراط العدد في الخطبة فقد ذكره المصنف
بعد هذا في قوله والعدد الذي ينعقد به الجمعة فلو ذكره هاهنا كان تكرارا
بلا فايده الانفضاض الانصراف والتفرق الخطبة بضم الخاء وهي الكلام المؤلف
المتضمن وعظا وابلاغا يقال خطب يخطب بالضم خطابة بكسر الخاء

الانفضاض

٤١

واما خطبة المراة وهي طلب نكاحها فبالكسر قوله من شرط صحتها الطهارة والسِتارة هي بكسر السين وهي السُترة وتقديره ولبس الستارة فحذف المضاف ولو قال الستر كان اوضح واخصر فاحفظ ما ضبطتهُ فقد رايت من يصحفها فيفتح السين ولا وجه له بل هو خطا صريح قوله ان يحمد الله بفتح الياء والميم قوله وفرضها ان يحمد الله تعالى ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويوصي بتقوى الله تعالى فيهما فقوله فيهما عايد على الامور الثلثة وهي الحمد والصلوة والوصية ومعناه يجب الثلاثة في كل واحدة من الخطبتين المنبر بكسر الميم مشتق من النبر وهو الارتفاع القوس مونثة ومذكرة والتانيث اشهر قال الجوهري من انّث قال في تصغيرها قويسة ومن ذكر قال قويس والجمع قسيّ واقواس العصا مقصور ولا يقال عصاة قال ابن السكيت قال الفراء اول لحن سمع هذه عصاتي قال غيره اول لحن سمع هذه عصاتي وبعده لعلّ لها عذرٌ وانت تلوم والصواب عذرًا الرواح الذهاب سواء كان اول النهار او اخره قال الازهري يقال راح الى المسجد اى مضى قال ويتوهم كثير من الناس ان الرواح لا يكون الا في اخر النهار وليس ذلك بشي لان الرواح والغدوّ عند العرب مستعملان في السير اىّ وقت كان من ليل او نهار يقال راح في اول النهار واخره وتروّح وغدا بمعناه هذا كلام الازهري وهو امام اللغة في عصره قوله وافضلها البياض تقديره افضل الوانها البياض

تقوى الله تعالى امتثال اوامر واجتناب نهيه ع ع

ولو قال البيض كان احسن والخضر الزينه مايتزين به قوله ويبكر بضم الياء
وفتح الباء وكسر الكاف المشدده ويجوز يبكر بفتح اوله واسكان ثانيه وضم
الكاف المخففة يقال بكر وبكر وبكر مشدد ومخفف قال الازهري وروي في الحديث
من غسل واغتسل وبكر وابتكر بتشديد بكر وتخفيفه السكينة السكون
والطمانينة الوقار بفتح الواو الحلم والرزانة وقد وقر الرجل بفتح القاف يقر
بكسرها وقارا ووقر بكسر القاف فهو وقور الكهف كالبيت المنقور في الجبل
المصادفة الملاقاة والوجدان ساعة الاجابة يوم الجمعة هو ما بين ان
يجلس الامام على المنبر اول صعوده الى ان يقضي الامام الصلاة ثبت هذا في
صحيح مسلم من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم من رواية ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه وقيل فيها اقوال كثيرة مشهورة غير هذا اشهرها انها بعد العصر
والصواب الاول قوله لم يتخط رقاب الناس هكذا صوابه بغير همز قوله يتجوز
فيهما اي يخففهما قوله ويستمع اي يصغي قوله وان زحم عن السجود هكذا
ضبطناه عن نسخة المصنف زحم بغير واو ويقع في اكثر النسخ زوحم بالواو
والاول اصوب لانه اعم لان الزحم يكون بمزاحمة وبغيرها يقال زحمه يزحمه
زحما وقد زحم قوله وامكنه ان يسجد على ظهر انسان الاولى حذف لفظة انسان
ليكون اعم العيد مشتق من العود وهو الرجوع والمعاودة يتكرر وهو من
ذوات الواو وكان اصله عود بكسر العين فقلبت الواو ياء كالميقات والميزان

ن

من الوقت والوزن وجمعه اعياد قال الجوهري وانما جمع بالياء واصله الواو
للزومها في الواحد قال ويقال للفرق بينه وبين اعواد الخشب الاضحى قال
الجوهري قال الفرّا الاضحى تونث وتذكر باعتبار اليوم سمى الاضحى لوقوع الا
ضحيه فيه الضعفة بفتح الضاد والعين ويقال بضا ضعفا وضعاف قوله
الصلوة جامعة بنصبهما الاول على الاغراء والثاني على الحال
قاف قال الواحدي قال اكثر المفسرين هو جبل محيط بالدنيا وقالوا هو من زبرجد
وهو من وراء الحجاب الذي تغيب الشمس من وراء بمسيرة سنة وما بينهما ظلمة قال
وقال مجاهد هو فاتحة للسورة قال وهذا مذهب اهل اللغة البهيمه سميت بذلك
لانها لا تتكلم الانعام الابل والبقر والغنم الكسوف يقال كسفت الشمس
والقمر وكسفا وانكسفا وخسفا وخسفا وانخسفا ست لغات وقيل الكسوف
مختص بالشمس والخسوف بالقمر وقيل الكسوف في اوله والخسوف في اخره اذا
اشتد ذهاب الضوء قوله بركع فيه عوا بقدر تسعين ايه وفي الثاني بقدر سبعين
المراد بالدعاء التسبيح الاستسقاء طلب السقيا الجدب بفتح الجيم واسكان
الدال المهملة وهو القحط والخصب بكسر الخاء ضده قال الازهري الارض الجدبة التي
لم تمطر والخصبة الممطورة التي امرعت هذا كلام الازهري والافصح الاشهر
أجدبت واخصبت ويقال ارض جدبة بفتح الجيم واسكان الدال وجدوب
ومكان جدب وجديب ومكان مخصب وخصب العيث المطر وقد غاث

الاغراء ن

قال ويقال جدبت الارض واجدبت ... واخصبت واحصبت اذا ... أمحلت

تبين الجدوبة

العيث الارض اذا اصابها وقد غاث الله البلاد يغيثها غيثاً وغيثت الارض تغاث
عيثاً فهي مغيثة ومغيوثة **الوعظ** التخويف والتذكير بما يرق به القلب وقيل
هو النصح والتذكير بالعواقب يقال وعظه يعظه وعظاً وعظةً وموعظةً فاتعظ
اي قبل الوعظ **المظالم** ظلامات الادميين **المعاصي** يدخل فيها المحرمات لحق
الله تعالى وحق الادميين **التوبة** من تاب اذا رجع ولها ثلثه شروط ان يقلع
عن المعصية ويندم ويعزم ان لا يعود الي مثلها فان كانت المعصية بحق ادمي
اشترط رابع وهو البراة من حق الادمي ان امكن باداء او عفو **البذلة** بكسر البا
والمبذلة ما يبتذل من الثياب ويمتهن وجاء فلان في مباذلة اي في ثياب بذلته
وابتذال الثوب وغيره امتهانه ذكر هذا الفصل بحروفه الجوهري فعلى هذا قول
المصنف ثياب البذلة هو من باب اضافة الموصوف الي صفته لقوله تعالى بجانب
الغربي وكدار الاخرة وفيه المذهبان المعروفان مذهب الكوفيين جوازه على
ظاهره ومذهب البصريين تقدير محذوف اي جانب المكان الغربي ودار الحياة
الاخرة **الشيوخ** جمع شيخ وهو من جاوز اربعين سنةً ويقال في جمعه شيوخ
واشياخ وشيخان وشيخة بكسر الشين وفتح اليا ومشيوخاء بالمد والمراة شيخة
وقد شاخ الرجل يشيخ شيخاً بفتح الشين والباء وشيخوخة وشيخ تشييخاً
يعني شاخ وشيخته دعوته شيخاً وتصغير شيخ شويخ بضم الشين وكسرها
ولا يقال شويخ **العجايز** جمع عجوز ولا يقال عجوزة ويجمع ايضاً على عُجُز

بكسر الميم

بضم

بضمتين المدرار بكسر الميم كثير الدرّ ومعناه مطر كثير السقيا بضم السين
اسم من قولك سقاه الله واسقاه المحق بفتح الميم واسكان الحاء الاتلاف
وذهاب البركة الظراب بكسر الظاء المعجمة جمع ظرب بفتح الظاء وكسر الراء
وهي الرابية الصغيرة قال الازهري خصّها بالطلب لانها اوفق للراعيه من
شواهق الجبال قوله حوالينا بفتح اللام يقال حَوله وحَواله وحوليه
وحواليه كلها بمعنى واللام مفتوحة فيها المغيث المنقذ من الشدة المريء
بالهمز ممدود هو محمود العاقبة الذي لا وباء فيه الهنيء بالهمز ممدود
هو الطيب الذي لا ينغصه شي ومعناه منميا للحيوان من غير ضرر ولا تعب
المريع بفتح الميم وكسر الراء ماخوذ من المراعة وهي الخِصبُ وروي مُربعًا بضم الميم وبالباء
الموحدة ومرتعًا بالمثناة من فوق فالاول من قولهم اربع البعير وتربع اذا اكل
الربيع والثاني من رتعت الماشية ترتع رتوعا اذا اكلت ما شاءت وارتع ابله
فرتعت وارتع الغيث اي انبت ما ترتع فيه الماشية الغدق بفتح الغين والدال
وهو الكثير الما والخير وقيل كبار القطر المجلل بكسر اللام وهو الساتر للافق
لعمومه قال الازهري هو الذي يعم العباد والبلاد نفعه ويتغشاهم قوله سحًّا
بفتح السين قال الازهري هو المطر الشديد الوقوع على الارض يقال سحّ الما يسحّ
اذا سال من فوق الي اسفل وساح يسيح اذا سال على وجه الارض قوله عامًّا جبورى
طبقا اي مستوعبا للارض مطبقا عليها كثيرا القنوط الياس اللاواء بالمد شدة

المجاعة **الجهد** بفتح الجيم وقيل يجوز ضمها وهو المشقة وسوء الحال **الضنك**
الضيق **قوله** مالا نشكوا هو بالنون هي بركات السماء وبركات الارض
قال الازهري بركات السما كثرة مطرها مع الربيع والنماء وبركات الارض ما
يخرج منها من زرع ومرعى **قوله** فارسل السما علينا قال الازهري وغيره المراد
بالسماء هنا السحاب وجمعها سمي واسمية **قوله** تاهبوا اي تهيوا واستعدوا
الوادي اسم للمنحنى وقيل للما والاول هو المشهور فعلى هذا قوله سال الوادي
اي سال ماوه **قوله** سبح للرعد والبرق اي يسبح الله تعالى عندهما **كتاب**
الجنايز هو بفتح الجيم جمع جنازة بكسر الجيم وفتحها وقيل بالفتح للميت
وبالكسر للنعش وقيل عكسه حكاه صاحب المطالع مشتق من جنز يجنز اذا
ستر قاله ابن فارس **الموت** مفارقة الروح الجسد وقد مات الانسان
الانسان يموت ويمات بفتح اليا وتخفيف الميم فهو ميت وميت باسكان اليا
وقوم موتى واموات وميتون وميتون بتشديد اليا وتخفيفها قال الجوهري
ويستوى فى قولك ميت وميت المذكر والمونث قال الله تعالى لنحيي به بلدة ميتا
ولم يقل ميتة ويقال ايضا ميتة كما قال الله تعالى والارض الميتة واماته الله
وموته **قوله** رغبة فى التوبة اي حثه عليها يقال رغبت فى الشى اذا اراده رغبة
ورغبا بفتح الغين وارتغب فيه مثله ورغبته فيه وارغبته ورغب عن الشى اذا
اعرض عنه **قوله** راه منزولا به اي نزل به الموت وحضرت مقدماته **النسجية**

وتشديد من ... [illegible]

التغطية **الفجاة** بضم الفا وبالمد والفجاة بفتح الفا واسكان الجيم والقصر اي بغتة
قوله لا بد منه قال اهل اللغة معناه لا انفكاك ولا فراق منه اي هو لازم
جزمًا قال الجوهري وقيل البُدّ العوض **قوله** لا يجوز ان يمسّ عورته هو بفتح
الميم على اللغة المشهورة ويقال ايضا بضمها حكاه ابو عبيدة وابن السكيت
والجوهري وآخرون **قوله** ويسرح شعره اي يمشطه مشطًا رفيقا واصل
التسريح الارسال والشعر يتلبد فيسترسل بالمشط **قوله** فان لم يكن له مال
فعلى من يلزمه نفقته هكذا ضبطناه عن نسخة المصنف ويقع في اكثر النسخ او كثير
منها فان لم يكن لها مال والصواب الاول **الازار** هو ما تؤزر به العورة اي
ما بين سرته وركبته وهو يذكر ويؤنث **الدرع** القميص وهو مذكر **الحنوط** بفتح
الحا ويقال له ايضًا الحِناط بكسرها وهو انواع من الطيب تخلط للميت خاصة قال
الازهري يدخل في الحنوط الكافور والصندل وذريرة القصب **التخمير** التغطية
عجيزة المراه بفتح العين وكسر الجيم هي اليتاها ولا يقال للرجل عجيزة بل يقال له
عَجُز وقد عجزت المراه بكسر الجيم يعجز بفتحها عجزا بفتحها ايضا وعجزا بضم العين
وسكون الجيم اي عظمت عجيزتها وامراة عجزاء عظيمة العجيزة **قوله** خرج من روح
الدنيا هو بفتح الراء وهو نسيم الريح **السعة** بفتح السين الاتساع **قوله** وافسح
له بفتح السين اي وسّع **قوله** وجاف الارض عن جنبيه اي ارفعها عنه **قوله**
لا تحرمنا اجره هو بفتح التا وضمها يقال حرمه واحرمه الاول افصح منه حرمه

يحرمه حرمًا بكسر الراء كسرقه يسرقه سرقًا وحرمه بكسر الحا وحريمة بفتحها وحرمانًا ذكره كله الجوهري **النجاشي** بفتح النون وبالجيم والشين المعجمة وتشديد اليآء وهو ملك الحبشة وكان اسمه اصحمة بفتح الهمزة واسكان الصاد وفتح الحاء المهملتين وقيل صحمة بفتح الصاد واسكان الحا، ومعناه بالعربية عطية ذكره ابن قتيبة **السقط** بكسر السين وضمها وفتحها ثلاث لغات مشهورات واسقطت المراة **الاستهلال** رفع الصوت **قوله** ينوي انه هو الذي يصلي عليه بفتح اللام **قوله** الافضل ان يجمع في حمل الجنازة بين التربيع والحمل بين العمودين فقوله يجمع بفتح الياء ولو ضمت لم يمتنع والتربيع ان يحملها اربعة من جوانبها الاربعة والحمل بين العمودين ان يحملها ثلثه رجال احدهم يكون في مقدمها يضع الخشبتين الشاخصتين على عاتقيه والمعترضة بينهما على كتفيه والاخران يحملان موخرها كل واحد منهما خشبة على عاتقه فان عجز المتقدم عن حمل المقدم وحده اعانه رجلان خارج العمودين فيصيرون خمسة **قوله** يعمق قدر قامة وبسطة التعميق بالعين المهملة والمراد قامة رجل معتدل والبسطة ان يرفع يديه وهو قايم والقامة والبسطة نحو اربع اذرع ونصف وقال المحاملي ثلث اذرع ونصف والصواب الاول وبه قطع الجمهور **اللحد** بفتح اللام وضمها ويقال لحد والحد لغة قليلة وهو ان يحفر في الجانب القبلي تحت جدار القبر حفيرة تسع الميت واصل اللحد الميل فكل ما بل عن

الاستواء ملحد ومنه الالحاد فی الحرم وفی دین الله تعالی **الرخو** بکسر الراء
وفتحها **قوله** فی شعرها بفتح الشین **الملة** الدین والشریعة **اللبنة** بفتح اللام
وکسر الباء ویجوز اسکان الباء مع فتح اللام وکسرها وکذا ما اشبهها وقد سبق
بیان هذه القاعدة **قوله** ثلث حثیات بفتح الثاء یقال حثی یحثو ویحثی حثوا
وحثیا ثلث حثوات وحثیات **قوله** یهال علیه التراب یقال هلت التراب
والدقیق وغیرهما اهیله هیلا ای صببته فانهال ای انصب وتهیل تصبب
واهلته لغة قلیلة فی هلته فهو مهال **المساحی** بفتح المیم واحدتها مسحاة
بکسر المیم قال الجوهری هی کالمجرفة الا انها من حدید **قوله** وتسطیحه افضل من
تسنیمه **قوله** بلع المیت هو بکسر اللام وابتلع بمعناه **قوله** سلام علیکم دار قوم
بنصب دار علی الاختصاص وقیل علی نداء المضاف ای یا اهل دار وقال
صاحب المطالع یجوز جره علی البدل من الکاف والمیم فی علیکم والمراد اهل
دار **قوله** وانا ان شاء الله بکم لاحقون فیه اقوال اصحها انه استثنا للتبرک
وامتثال قول الله عز وجل ولا تقولن لشیء انی فاعل ذلک غدا الا ان یشاء الله وقیل
یرجع الاستثنا الی اللحوق فی هذه البقعه وقیل فیه اقوال غیر ذلک لکن
بعضها ضعیف او فاسد فترکتها **التعزیة** التصبیر وعزیته امرته بالصبر
والعزاء بالمد اسم اقیم مقام التعزیة قال الازهری اصله التصبر لمن اصیب بمن
یعز علیه **البکاء** یمد ویقصر وبکیت الرجل وبکیته وبکیت علیه **قوله** اخلف

عن قریب

الله عليك قال اهل اللغة يقال لمن ذهب له مال او ولد او قريب وشي يتوقع حصول مثله اخلف الله عليك اي رد عليك مثله فان ذهب ما لا يتوقع مثله بان ذهب والد او عم او اخ لمن لا جد ولا والد له قيل خلف الله عليك بغير الف اي كان الله خليفة منه عليك **قوله** ولا نقص عددك بنصب الدال ورفعها **الندب** ان تعد شمايل الميت وايادية فيقال واكريماه واشجاعاه واكهفاه واجبلاه والندب حرام وكذلك النياحة

كتاب الزكوة

هي تطهير للمال واصلاح له ونما قال الواحدي الاظهر انها مشتقة من زكا الزرع يزكو زكاء بالمد اذا زاد وكل شي يزداد فهو يزكو زكاء قال والزكاة ايضا الصلاح واصلها من زيادة الخير يقال رجل زكي اي زايد الخير من قوم ازكيا وزكى القاضي الشهود اذا بين زيادتهم في الخير فسمي المال المخرج زكاة لانه يزيد في المخرج منه ويقيه الافات قال الماوردي وغيره الزكاة في عرف الشرع اسم لاخذ شي مخصوص من مال مخصوص على اوصاف مخصوصة لطايفة مخصوصة **المماطلة** المدافعة عن اداء الحق يقال مطله يمطله بضم الطاء مطلا وماطله مماطلة فهو مماطل قال الجوهري هو مشتق من مطلت الحديدة اذا ضربتها ومددتها لتطول فكل ممدود ممطول **الابل** بكسر البا وتسكن للتخفيف ولا واحد لها من لفظها وهي مونثة لان اسما الجموع التي لا واحد لها من لفظها اذا كانت لغير الادميين لزم تانيثها وتصغيرها ابيلة كغنيمة ونحو ذلك والجمع ابال

ازكياء

والنسبة

٥١

والنسبة ابلي بفتح الباء استثقالا لتوالي الكسرات البقر اسم جنس الواحدة بقرة للذكر والانثى ويقال في الواحد ايضا باقورة والبيقور والبقير والبقرات كلها بمعنى البقر وهي مشتقة من بقرت الشي اذا شققته لانها تبقر الارض بالحراثة ومنه قيل لمحمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم الباقر لانه بقر العلم فدخل فيه مدخلا بليغا الغنم ايضا اسم جنس مونثة لا واحد لها من لفظها يطلق على الذكور والاناث النصاب بكسر النون قدر معلوم لما تجب فيه الزكاة السايمة الراعية واسمتها اخرجتها للرعي وسامت هي تسوم سوما وجمع السايمة سوايم قوله ينتج من النصاب هو بضم اوله وفتح ثالثه معناه يولد يقال نتجت الشاة والناقة بضم النون وكسر التاء تنتج نتاجا ولدت وقد نتجها اهلها بفتح النون قوله وان لم يمض عليه حول الضمير عليه يعود الى النصاب لا الى النتاج وانما نبهت عليه لاني رايت من غلط فيه لغفلته وذلك انه لو اراد النتاج لم يحتج الي قوله وان لم يمض عليه حول لانه يعلم بالضرورة ان الحادث في اثناء الحول لا يكون له في اخر الحول حول فلا فايدة في ذكره وانما مقصوده ان النتاج في اثنا الحول يزكى بحول الاصل سواء بقي الاصل او هلك قبل الحول فهذا هو المذهب وان كان قد خالف فيه ابو القسم الانماطي شيخ ابن سريج وتلميذ المزني الشاة الواحد من الغنم يقع على الذكر والانثى من الضان والمعز واصلها شوهة

ولهذا اذا اصغرت عادت الهاء فقيل شويهة والجمع شياه بالهاء في الوقف والدرج **البعير** يقع في اللغة على الذكر والانثى وجمعه ابعرة واباعر وبعران سمي به لانه يبعر يقال بعر يبعر بفتح العين فيهما بعرا كذبح يذبح ذبحا **الضان** مهموز ويجوز تخفيفه بالاسكان كنظائره وهو جمع واحده ضاين كراكب وركب ويقال في الجمع ايضا ضان بضم الضمة كحارس وحرس ويجمع ايضا على ضيين وهو فعيل بفتح اوله مثل غاز وغزي والانثى ضاينة بهمزة بعد الالف ثم نون وجمعها ضوائن **المعز** بفتح العين واسكانها وهو اسم جنس الواحد ماعز والانثى ماعزة والمعزى والامعوز بالضم والمعيز بفتح الميم بمعنى المعز **السنة** واحدة السنين نقصت منها واو وقيل هاء واصلها سنهة **بنت المخاض** لان امها حامل باخرى قد لحقت بالمخاض وهي الحامل **بنت اللبون** لان امها ذات لبن **الحقة** والذكر حق لانها استحقت ان تركب ويحمل عليها وان يطرقها الفحل **الاوقاص** جمع وقص بفتح القاف واسكانها والمشهور في استعمال الفقهاء اسكانها وقد جعلها ابن بري من لحن الفقهاء في الجزء الذي جمعه في اللحن والتصحيف وعد القاضي ابو الطيب وصاحبه صاحب الشامل وغيرهما فصلا في هذه اللفظة حاصله تصويب الاسكان والرد على من غلط الفقهاء في ذلك ونقلوا ان اكثر اهل اللغة قالوه بالاسكان وفي هذا النقل نظر لانه مخالف للموجود في كتب اللغة المشهورة المعتمدة ثم

سميت م

قيل هو مشتق من قولهم رجل اوقص اذا كان قصير العنق لم يبلغ عنقه حدّ
اعناق الناس فسمي وقص الزكاه لنقصانه عن النصاب ع قال اهل اللغة
والقاضي ابو الطيب وصاحب الشامل وغيرهما من اصحابنا الشنق بالشين المعجمة
والنون المفتوحتين وبالقاف هو ما بين الفريضتين مثل الوقص قال القاضي اكثر
اهل اللغة يقولون الشنق مثل الوقص لا فرق بينهما وقال الاصمعي الاوقاص الابل
والوقص يختص بالبقر والغنم ويقال في الوقص وقس بالسين وكذا ذكره الشافعي
في مختصر المزني وكذا رواه البيهقي عن الشافعي من رواية الربيع ورواه الربيع ايضًا
عن المسعودي راوي هذا الحديث وهو من التابعين قال المسعودي هو بالسين
فلا تجعلها صادًا اه ثم المشهور ان الوقص ما بين الفريضتين كما بين خمس وعشر
وقد استعملوه ايضا فيما لا زكاة فيه وان كان دون النصاب كاربع من الابل ومنه
قول الشافعي في البويطي وليس في الاوقاص شي وهي ما لم يبلغ ما تجب الزكاة فيه
فحصل من مجموع هذا انه يقال وقص بفتح القاف واسكانها ووَقَسٌ وشَنَقٌ
وانه يستعمل فيما لا زكاة فيه ولكن اكثر استعماله فيما بين الفريضتين الدِّرهم
بكسر الدال وفتح الها هذا هو المشهور ويقال بكسر الها ويقال درهام حكاهن
ابو عمر الزاهد في شرح الفصيح عن ثعلب عن سلمة عن الفرا المُصَدِّق بتخفيف
الصاد الساعي وبتشديدها المالك وضبطناه في التنبيه بالتخفيف وفي المسلة
خلاف مشهور الاصح ان الخيرة للمالك خلاف ما قاله المصنف التَّبيع لانه يتبع

يختص الشنق

امه وجمعه اتبعة وتباع وتبابع حكاها الجوهري **قوله** ببعض قيمة فرض صحيح وبعض قيمة فرض مريض هو باضافة فرض الى صحيح ومريض لا بتنوينه في
البخاتي بتشديد الياء وتخفيفها وكذا ما اشبهها مما واحده مشدد يجوز في جمعه التشديد والتخفيف كالعواري والسراري والعلالي والاواقي والاثافي والكراسي والمهاري وشبهها وممن ذكر القاعدة ابن السكيت في اصلاحه والجوهري وواحد البخاتي بختي الانثى بختية قال الجوهري هو معرب وقال بعضهم عربي
الجواميس معروفة واحدها جاموس فارسي معرب وينكر على المصنف كونه قال والجواميس والبقر فجعلهما نوعين للبقر وكيف يكون البقر احد نوعي البقر وصوابه والجواميس والعراب قال الازهري انواع البقر منها الجواميس وهي انبل البقر واكثرها البانا واعظمها اجساما قال ومنها العراب وهي جُرْدٌ مُلْسٌ حِسَانُ الالوان كريمة ومنها الدربانية بدالٍ مهملة مفتوحة ثم راءٍ ساكنةٍ ثم باءٍ موحدة ثم الف ثم نون وهي التي ينقل عليها الاحمال وقال ابن فارس الدربانية يرق اظلافها وجلودها ولها اسْنمَةٌ **الرُّبّى** بضم الراء وتشديد البا قال اهل اللغة هي قريبة العهد بالولادة قال الازهري يقال هي في رِبابها بكسر الراء ما بينها وبين خمس عشرة ليلة وقال الجوهري قال الاموي هي رُبّى ما بينها وبين شهرين قال ابو زيد الرُّبّى من المعز والضان وربما جا في الابل وجمع الرُّبّى رباب بضم الراء **الماخض** الحامل التي دنت ولادتها قال الازهري

هي التي اخذها المخاض لتضع والمخاض وجع الولادة وقد مخضت بفتح الميم وكسر
الخاء تمخض بفتح الخاء مخاضا كسمعت تسمع سماعا وجمع الماخض مخض بفتح الخا
المشددة فحل الغنم هو المعد لضرابها ويتصور اخذه برضا المالك اذا كانت
الماشية كلها ذكورا بان ماتت اناثها او باعها قبل الحول الاكولة بفتح
الهمزة وضم الكاف هي المسمنة المعدة للاكل حزرات المال بحا مهملة ثم زاي ثم
راء هي خيار المال ونفايسه التي تحرزها العين لحسنها واحدتها حزرة باسكان
الزاي كتمرة وتمرات المراح موضع مبيتها وهو بضم الميم المسرح موضع رعيها
الفحل معناه الفحول التي تطرقها لا يكون متميزة المحلب بكسر الميم الاناء الذي
يحلب فيه وبفتحها موضع الحلب والاصح اشتراط اتحاد موضع الحلب لا الاناء
فينبغي ان يقرا كلام المصنف بالفتح ليوافق الاصح الحنطة معروفة وجمعها
حنط كقربة وقرب ويقال لها البر والقمح والسمراء الشعير بفتح الشين
على المشهور ويقال بكسرها قال ابن مكي يقال شعير وسعيد وبعيد وشهدت
بكذا ولعبت بكسر اوله وهو جائز قال وكذا كل ما كان وسطه حرف حلق مكسور
فيجوز كسر ما قبله وهي لغة لبني تميم قال وزعم الليث ان قوما من العرب يقولون
في كل ما كان على فعيل بكسر اوله وان لم يكن فيه حرف حلق فيقولون كثير
وكبير وجليل وكريم وما اشبهه الارز معروف فيه ست لغات مشهورات
أَرُزّ بفتح الهمزة وضم الراء وأُرُزّ بضمها والزاي مشددة فيهما وأُرْز وأُرُز

بضمهما وضم الحمزة واسكان الراء والزاي مخففة فيهما كرُسُل ورُسْل
ورُز ورُنز وهو الدخن معدود من القطنية وينكر على المصنف حيث
افردهما وقال الماوردي في الحاوي القطنية الحبوب المقتاتة سوى البر
والشعير **القطنية** بكسر القاف وتشديد الياء سميت به لانها تقطن في البيوت — بذلك (خ)
يقال قطن اذا اقام **الحمص** بكسر الحا وكسر البصريون ميمه وفتحها الكوفيون
وقال الجوهري قاله المبرد بالكسر وثعلب بالفتح ومعلوم ان المبرد امام
البصريين في العربية في زمنه وثعلب امام الكوفيين فنقل الجوهري نحو ما
قدمناه عنهما **الماش** بتخفيف الشين حب معروف قال الجوهري
والجواليقي هو معرب او مولد والمولد الذي لم يتكلم به العرب ابدا **الباقلى**
فيه لغتان التشديد مع القصر ويكتب بالياء والتخفيف مع المد ويكتب بالالف
ويقال له الفول **اللوبيا** قال الجواليقي في المعرب قال ابن الاعرابي
اللوبيا مذكر يمد ويقصر يقال هو اللوبياء واللوبيا واللوبياج **الهرطمان**
بضم الهاء والطاء وهو الجلبان بضم الجيم ويقال له ايضا الخلر بضم الخاء المعجمة
وفتح اللام المشددة وبعدها راء **القرطم** بكسر القاف والطاء وضمهما
لغتان مشهورتان عربي وهو حب العصفر **الورس** بفتح الواو واسكان
الراء وهو نبت اصفر يكون باليمن يصبغ به الثياب والخبز وغيرهما وورست
الثوب توريسا صبغته به **قوله** بدا الصلاح هو باسكان الالف غير مهموز

اي ظهر الجفاف بفتح الجيم يقال جف الشي يجف بكسر الجيم قال الجوهري يجف
ايضاً لغة حكاها ابو زيد وردها الكسائي جفافاً وجفوفاً الوسق بفتح
الواو وكسرها حكاهما جماعة منهم صاحب المحكم قال وجمعها اوسق ووسوق
وقال غيره واوساق والمشهور فتح الواو قال الجوهري كل شي حملته فقد وسقته
وقال غيره وسقت الشي ضممت بعضه الى بعض الرطل بكسر الراء وفتحها ورطل
بغداد مايه وثمانية وعشرون درهما واربعة اسباع درهم وقيل مايه وثمانية
وعشرون بلا اسباع وقيل مايه وثلثون فالاوسق الخمسة بالرطل الدمشقي
ثلثمايه واثنان واربعون رطلا ونصف رطل وثلث رطل وسبعا اوقيه
تفريعا على القول الاول وهو الاصح والوسق ستون صاعا والصاع اربعة
امداد والمد رطل وثلث بالبغدادي وهو بالدمشقي ثلاث اواق وثلثة اسباع
اوقيه والصاع رطل واوقيه وخمسة اسباع اوقيه بغداد يقال بدالين
مهملتين وبمهملة ثم معجمة وبغدان ومغدان والزوراء ومدينه السلام قال
ابن الانباري وتذكر وتونث فيقال هذه بغداد وهذا بغداد قال العلما
ومعناها عطيه الصنم وكان ابن المبارك والاصمعي وغيرهما من كبار العلما
يكرهون اطلاق هذا الاسم وينهون عنه ويقولون هي مدينه السلام ونقل
الخطيب البغدادي وابو سعد السمعاني عن الفقها مطلقا كراهية تسميتها
بغداد وبغداذ لما ذكرناه العلس بفتح العين المهملة واللام وبالسين

الهمزة

المهملة قال الازهري هو صنف من الحنطة يكون منه في الكمام حبتان وثلث
قال الجوهري وغيره هو طعام اهل صنعاء **الصنف** بكسر الصاد قال الجوهري
وغيره ويقال بالفتح في لغة وهو نحو النوع **قوله** يدّخر في قشره هو بتشديد الدال
المهملة ويجوز يذخر باسكان الذال المعجمة يقال ذخرته اذخره ذُخرا بضم الذال
واما ادّخرته بالمهملة فاصلها اذتخرته فابدلت التاء دالا ثم ادغمت الذال
في الدال المهملة المبدلة فصار ادّخر **الحصاد** بفتح الحا وكسرها **المونة** قال
الجوهري المونه بهمز وبلا همز وهي فعوله وقال الفرا مفعلة من الأين
وهو التعب والشدة ويقال هي مفعله من الأون وهو الخرج والعدل لانه
ثقل على الانسان ومانت القوم أمانهم مانا اذا قمت بمونتهم ومن ترك الهمز
قال مُنتهم امونهم هذا كلام الجوهري وقال الازهري يقال مُنْتُ فلانا
امونه اذا قمت بكفايته والاصل الهمز غير ان العرب اثرت ترك الهمز
في فعله كما تركوه في ارى وترى ويرى واثبتوه في رايت ولذلك اثبتوا الهمز
في المونه واسقطوه من الفعل قال وقد مين فلان يمان مينا **النواضح** جمع
ناضح وهي الابل والبقر وساير الحيوانات التي يُستقى بها الما للمزارع والنخيل
وغيره من الاشجار قال الازهري واحدها ناضح وناضحة **الدوالي** جمع دالية
وهي معروفة **السيح** بفتح السين المهمله واسكان الياء المثناة تحت وبالحاء
المهمله وهو الما الجاري على وجه الارض يقال ساح يسيح **قوله** ومايشرب بالعروق

هو ما يكون في ارض ندية تشرب عروقه من رطوبة الارض **العشر** بضم
الشين واسكانها ولذلك التسع وما قبله الى الثلث ويقال في العشر عشير
بفتح العين وكسر الشين ومعشار **الخرص** مصدر خرص يخرص بضم الراء
وكسرها وهو حزر ما على النخيل من الرطب تمرا **الناض** بتشديد الضاد
هو الدراهم والدنانير خاصة كذا قاله اهل اللغة وكان ينبغي للمصنف
ان يقول باب زكاة الذهب والفضة كما قال هو في المهذب والاصحاب
ليدخل غير الدراهم والدنانير من صنوف الذهب والفضة والنض بفتح النون
بمعنى الناض حكاه الجوهري وغيره **المثقال** وزنه ثنتان وسبعون حبة
من حب الشعير الممتلي غير الخارج عن مقادير حب الشعير غالبا والدراهم كل
عشرة منها سبعة مثاقيل قال اصحابنا وغيرهم من العلماء لم يتغير الدينار
في الجاهلية والاسلام واما الدرهم فكان في الجاهلية دراهم مختلفة
بغلية وطبرية وغيرهما فالبغلية منسوبة الى ملك يقال له راس البغل
كل درهم ثمانية دوانيق والطبرية منسوبة الى طبرية الشام كل درهم
اربعة دوانيق فجعلت الدراهم في الاسلام ستة دوانيق واجمع اهل العصر
الاول على هذا التقدير بل كان التقدير في زمن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه وقيل في زمن بني امية وجمعوا هذين الوزنين السابقين وقسموهما
درهمين **الورق** بفتح الواو وكسر الراء ويجوز اسكان الراء مع فتح الواو

وكسرها قال الاكثرون من اهل اللغة هو مختص بالدراهم المضروبة وقال جماعة
يطلق على كل الفضة وان لم تكن مضروبة وهذا مراد المصنف ولو قال ونصاب
الفضة كان احسن الحلي بفتح الحا واسكان اللام مفرد وجمعه حلي بضم الحا
وكسرها والضم اشهر واكثر وقد قرئ بهما في السبع واكثرهم على الضم واللام
مكسورة واليا مشددة فيهما قوله معدًّا لاستعمال مباح بتنوين استعمال
القنية بكسر القاف الادخار قال الجوهري يقال قنوت الغنم وغيرها قنوة وبضمها
وقنوة بكسر القاف وضمها وقنيت ايضًا قنية وقنية بالكسر والضم اذا اتخذتها
لنفسك لا للتجارة ومال قنيان وقنيان بالضم والكسر تتخذ قنية وقنيت
الجارية بالضم على ما لم يسم فاعله تقني قنوة اذا سترت ومنعت اللعب مع الصبيان
العرض بفتح العين واسكان الراء قال اهل اللغة هو جميع اصناف الاموال
غير الذهب والفضة واما العرض بفتح الراء هو جميع متاع الدنيا من الذهب
والفضه وغيرهما وله معان اخر معروفه الاثمان الدراهم والدنانير خاصةً
الشرا يمد ويقصر لغتان مشهورتان فمن مد كتبه بالالف ومن قصر كتبه بالياء
وجمعه اشربة وهو جمع نادر يقال شريت الشي اشريه اذا بعته واذا اشتريته
وهو من الاضداد على اصطلاح اللغويين ومن المشترك على اصطلاح الاصوليين
قال الله تعالى ومن الناس من يشري نفسه وقال تعالى وشروه بثمن بخس
التجارة بكسر التا يقال تجر يتجر بضم الجيم تجرًا باسكانها وتجارة فهو تاجر

وقوة

وقوم تجرٌ كصاحبٍ وصحب وتجار كصاحب وصحاب وتجار بالضم وتشديد الجيم كفاجر وفجّار واتجر بمعنى تجر **النقد** الدراهم والدنانير **قوله** نضَّ ثمنه هو بفتح نون نضّ ورفع ثمنه وهو فاعل نض ومعناه صار ناضًّا وقد سبق ان الناضّ الدراهم والدنانير وقد نضَّ ينِضُّ بكسر النون **النخل** والنخيل بمعنى يذكر ويونث قال الله تعالى اعجاز نخل منقعر وقال تعالى والنخل باسقات اي طويلات **المعدن** بفتح الميم وكسر الدال قال الازهري سمي معدنا لعدون ما انبته الله تعالى فيه اي لاقامته يقال عدن بالمكان يعدن بكسر الدال عدونًا اذا اقام والمعدن المكان الذي عدن فيه شي من جواهر الارض وقال الجوهري سمي معدنا لاقامة الناس فيه **الركاز** بكسر الراء هو دفين الجاهلية سمي ركازًا لانه ركز في الارض اي اقر كما يقال ركزت الرمح يقال ركزه يركُزه بضم الكاف **الجاهليّة** ما قبل الاسلام سمّوا به لكثرة جهالاتهم **قوله** فضل قوته هو بفتح الفا وفتح الضاد وكسرها والمضارع من المفتوح يفضل بالضم ومن المكسور مضموم ايضا ومفتوح ففتحه قياسٌ وضمه بنا نادر قال سيبويه هذا عند اصحابنا انما يجئ على تداخل لغتين قال الجوهري هو شاذ لا نظير له **القوت** بضم القاف ما يقوم به بدن الانسان من الطعام وقاته يقوته قوتًا بالفتح وقياته والاسم القوت بالضم وما عنده قوت ليلةٍ وَقيْتُ ليلةٍ وقِيته ليله بكسر القاف فيهما وقُتُّه زيدا فاقتات

واستقامة حاله القوت وهو يتقوت بكذا الفطرة بكسر الفا اسم للمخرج
في زكاة الفطر وهو اسم مولّد ولعلها من الفطرة التي هي الخلقة قال ابو محمد
الابهري معناها زكاة الخلقة كانها زكاة البدن قوله وان زوج امته
بعبد يقال تزوجت امراةً وبامراةٍ وزوجت زيدا امراةً وبامراةٍ لغتان
مشهورتان نقلهما الكسائي وابو عبيد وابن قتيبه واخرون والاول افصح
واشهر وبه جا القران قال الله تعالى فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها
والثانيه لغة تميم وقوله تعا وزوجناهم بحور عين قال الاكثرون معناه
قرناهم وليس من عقد النكاح وقال مجاهد والبخاري وطايفة انكحناهم وفي
صحيح البخاري في قصة ام حرام وركوبها البحر غازيه قال انس فتزوج بها عبادة
بن الصامت الاقط بفتح الهمزه وكسر القاف ويجوز اسكان القاف مع
فتح الهمزة وكسرها ويجوز اسكان القاف مع فتح الهمزه وكسرها كما سبق في
نظايره وهو معروف لبنٌ يابس غير منزوع الزبد البادية والبدوُ بمعنى
ماخوذ من البدوّ وهو الظهور القسم هنا وفي قسم الفيء والقسم بين الزوجات
بفتح القاف وهو مصدر بمعنى القسمة واما بكسر القاف فهو النصيب الصدقة
تطلق على الواجب والتطوع والمراد بقسم الصدقات الزكوة قوله وان غلها
اي اخفاها قال الازهري واصله من غلول الغنيمة بفتح الغين وهي الخيانة
فيها قال والاغلال الخيانة في شي يؤتمن عليه وقال الجوهري قال ابو عبيد

الغلول من المغنم خاصة ولا تراه من الخيانة ولا من الحقد وما يبين ذلك انه
من الخيانة اغل يغل ومن الحقد يغل بكسر العين ومن الغلول غل يغل بالضم
قوله اجرك الله فيه لغتان مشهورتان اجره الله بالقصر ياجره ويأجره بضم الجيم
وكسرها اجرا واجره بالمد ايجارا كاكرمه اكراما والاجر الثواب واعلم ان
المصنف غير ترتيب لفظ هذا الدعا وانما قال الشافعي في مختصر المزني والاصحاب
اجرك الله فيما اعطيت وجعله لك طهورا وبارك لك فيما ابقيت وهذا احسن
وانسب مما قاله المصنف والطهور المطهر قوله وان كان هناك دين يقال
هنا وهاهنا اذا اشرت الى مكان قريب وهناك وهنالك للبعيد واللام
زايدة والكاف للخطاب وفيها ما يدل على البعد يفتح للمذكر ويكسر للمونث والها
مضمومة في الجميع ويقال هنا بفتح الها وتشديد النون وهناك كذلك بمعنى
هنا وهناك قوله وان تسلف بمسلة الفقرا المراد بالفقرا جميع اصناف
الزكوة وعادة الاصحاب اطلاق هذه اللفظة في مثل هذا السياق لارادة
الاصناف وهو من باب التعبير بالبعض عن الجميع وصوابه الفقرا لانهم اهم
الاصناف قوله ثم نتجت شاة سخلة هو بضم النون وكسر التاء وشاة مرفوع
وسخلة منصوب ومعناه ولدت شاة سخلة والسخلة بفتح السين المهملة واسكان
الخاء المعجمة وجمعها سخال بكسر السين وسخل وهي من ولد الضان والمعز يطلق على
الذكر والانثى من حين يولد الى ان يستكمل اربعة اشهر فاذا بلغتها وفصلت

عن امها فاولاد المعزى جفار الواحدة جفرة والذكر جفر فاذا رعي وقوي
فهو عتود وعدّان وهو في ذلك جدي والانثى عناق بفتح العين مالم يات عليه
الحول وجمعها عنوق على غير قياس فاذا اتى عليه الحول فالذكر تيس والانثى
عنز ذكره كله الازهري قوله يسم الابل والبقر والغنم يقال وسمه يسمه
بكسر السين اذا اثر فيه بكيّ وغيره الصغار بفتح الصاد هو الذل قوله شرط
العامل ان يكون فقيها يعني فقيها بابواب الزكوة وما يتعلق بها الاداة
الالة وهي بفتح الهمزة قوله بحرفية قد سبق انه يقال باسكان الثاء وتشديدها
الفقر بفتح القاف وضمها المولفة من التاليف وهو جمع القلوب الضرب
الصنف من الشي النظير المثل يقال نظر بكسر النون واسكان الظا ونظير كند
وند يد ذات البين قال اهل اللغة البين هنا هو الوصل قالوا وتقدير
اصلاح حالة الوصل ومراد الفقهاء بذات البين ان يكون فتنة بين طايفتين
من المسلمين فيتحمل رجل مالا ليصلح به بينهم الغني بالمال مقصور يكتب
بالياء يقال غنى يغنى فهو غني واستغنا بمعناه ممدود من الصوت الديوان
بكسر الدال على المشهور وحكي فتحها وانكره الاصمعي والاكثرون وهو فارسي
معرب كذا قاله الاكثرون وحكى ابو جعفر النحاس خلافا بين العلما في انه عربي
ام معرب قال الجوهري اصله دوّان فعوض من احدي الواوين يا لانه
يجمع على دواوين ولو كانت الياء اصلية لقيل دياوين ويقال دوّنت

الديوان واول من وضع الديوان في الاسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفي
سببه اقوال لا يحتملها هذا المختصر قال الماوردي الديوان موضوع لحفظ
الحقوق من الاموال والاعمال ومن يقوم بها من الجيوش والعمال وقد بسطت
الكلام فيه في تهذيب الاسما واللغات **السَّبيل** الطريق تونث وتذكر وسمي
المسافر ابن السبيل لملازمته اياها كملازمة الطفل امه **قوله** وَفْقَ كِفَايتهم
اي قدرها من غير زيادة وهو بفتح الواو **قوله** امام الحاجات هو بفتح الهمزة
اي قدامها بين يديها **الاضافة** الحاجة والضيق **كتاب**
الصيام الصيام والصوم في اللغة الامساك وفي الشرع امساك مخصوص في
زمن مخصوص في شخص مخصوص **رمضان** يجمع على رمضانات وارمضاء
بالمد ورمضانين حكاه النحاس عن الكوفيين قال وغلطهم فيه سيبويه قال
النحاس وحكوا فيه ارْمضة قال ويجوز رماض كما قيل شعاب في جمع شعبان
قال الجوهري يقال انهم لما نقلوا اسما الشهور القديمة سموها بالازمنة التي
وقعت فيها فصادف هذا الشهر ايام رمض الحر اي شدته فسمي بذلك وقيل
فيه قولان اخران اوضحتهما في تهذيب الاسما واللغات مع ما يتعلق بلفظ رمضان
والخلاف في كراهية اطلاقه من غير اضافة شهر اليه والصحيح ان لا كراهة
قوله برجا بُرُؤُه فيه ثلث لغات احديها برئ من المرض يبْرأ بُرأً بضم البا
والثانية برأ يبرأ برأ بفتحها والثالثة بَرُؤَ بُرْأً **قوله** غُمَّ عليهم قال العلما هو

من قولهم غممت الشي اذا غطيته وغم علينا الهلال غما وغمي واغمي فهو مغمي
الهلال معروف قال الجوهري وغيره انما يكون هلالا الليلة الاولي والثانيه
والثالثه ثم هو قمر وحكي المصنف في المهذب خلافا بين الناس فيما يخرج به
عن تسميته هلالا ويسمي قمرا فقيل اذا استدار وقيل اذا بهر ضوءه شعبان
سمي لتشعبهم فيه بكثرة الغارات قال النحاس جمعه شعبانات وشعابين على
حذف الزوايد قال وحكي الكوفيون شعابين وذلك خطا عند سيبويه كما لا
يجوز عنده في عثمان عثامين قوله يصح بنية بعد الزوال ايضا قال اهل
اللغة هو مصدر يقال آض يئيض ايضا اي عاد وآض فلان الي اهله اي رجع
قال ابن السكيت واذا قال لك فعلت كذا ايضا فقل قد اكثرت من ايض الضرر
والضر والضير الاذي الاستعاط هو اخذ الدواء وغيره في انفه حتى يصل
دماغه واستعط الرجل واسعطته الاحتقان جعل الدواء ونحوه في الدبر
وقد احتقن الرجل والاسم الحقنة بالضم الدواء ممدود مفتوح الدال وحكي
الجوهري لغة في كسرها وهي شاذة غريبة وداويته مداواة وتداوي هو قوله
استقاء بالمد والهمز اي استدعي القيء فاخرجه وكذلك استمني مقصور استدعي
خروج المني فخرج اما اذا نظر الي امراة او فكر فخرج فلا يفطر وتقيا بالهمز
بمعني استقاء الكفارة اصلها من الكفر بفتح الكاف وهو الستر لانها تستر الذنب
وتذهبه هذا اصلها ثم استعملت فيما وجد فيه صورة مخالفة او انتهاك وان لم

يكن

يكن فيه اثم كالقتل خطا وغيره قوله عتق رقبه قال الازهري انما قيل لمن اعتق نسمةً اعتق رقبة وفك رقبةً فخصت الرقبه دون جميع الاعضا لان حكم السيد ملكه كحبل في رقبة العبد وكالغل المانع له من الخروج فاذا اعتق فكانه اطلق من ذلك وسياتي تهذيب لغات العتق في بابه ان شاء الله تعالى قوله ويكره للصايم العلك هو بفتح العين مصدر علك يعلك بضم اللام علكا اي مضغه ولاكه الوصال والمواصلة ان يصوم يومين ليس بينهما اكل ولا شرب قوله وينبغي للصايم ان ينزه صومه عن الشتم معناه يومر بذلك ويطلب منه قال الواحدي اصل ينبغي من قولهم بغيته اي طلبته واستعمل الشافعي رحمه الله ينبغي بل هجر واستعمل ينبغي كما هجر ودع ووذر على قول فيهما واستعمل يدع ويذر واجاب الخطابي وغيره بانه يستعمل ماضيا ومضارعا انبغى ينبغي حكاه ثعلب عن سلمة عن الفرا عن الكساي عن العرب وعن ثعلب عن الاحمر قال قال اللحياني على الكساي في النوادر انبغى النزاهة البعد من القبيح تنزه ينزه تنزها ونزه نفسه وصومه اي باعده من القبيح الغيبة ذكرك الانسان بما يكره مما هو فيه وهي حرام الا في ستة مواضع بسطتها في كتاب الاذكار ورياض الصالحين قوله فان شوتم معناه فان شتمه غيره متعرضا لمشاتمته وانما قال المصنف شوتم ولم يقل شتم وان كان مراده شتم لموافقة الحديث الصحيح فان امرو شاتمه او قاتله قوله فليقل اني صايم قبل

يقوله بلسانه لا يقصد الريا بل بنيته وعظ الشاتم ودفعه بالتي هي احسن
وقيل يقوله في قلبه لنفسه وتذكرها ذلك لتصبر ولا يشاتم فيذهب بركة
صومها والاول اظهر **السحور** بضم السين الاكل في السحر وقيل قبيل الفجر
وبالفتح اسم الماكول حينيذ **الرزق** عند اصحابنا المتكلمين وعند اهل اللغة
هو ما انتفع به المنتفع من ماكول ومشروب وملبوس ومركوب وولد وزوجة
ودار وغير ذلك ويطلق على الحلال والحرام عندنا **ليلة القدر** اي ليلة الحكم
والفصل وهي التي يفرق فيها كل امر حكيم اي يكتب للملايكة ما يصير في تلك
السنة **قوله** يتبعه بست من شوال هو موافق للفظ الحديث في صحيح مسلم وغيره
وانما حذفت الهاء من ستة لان العرب انما تلتزم الايتار بالهاء في المذكر الذي
هو احد عشر اذا صرحت بلفظ المذكر كقول الله تعالى وثمانية ايام فاما اذا لم
ياتوا بلفظ المذكر فيجوز اثبات الهاء وحذفها فنقول صمنا ستا ولبثنا
عشرا وتريد الايام ومنه قول الله تعالى يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا
اي عشرة ايام ومنه قوله تعالى ان لبثتم الا عشرا ونقله الفرا وابن السكيت
وغيرهما عن العرب ولا يتوقف فيه الا جاهل غبي **عرفه وعرفات** اسم
لموضع الوقوف وهي ارض واسعة قد اوضحت حدودها في المناسك قيل
سميت بذلك لان ادم عرف حوا فيها وقيل لان جبريل عرف ابرهيم صلى
الله عليهما وسلم فيها المناسك ويحتمل ان يكون لتعارف الناس فيها

بيان صح

دون صح

وجمعت عرفة عرفات وان كانت موضعها واحدا لان كل جزء منه يسمى
عرفة ولهذا كانت معروفة كقصاب قال النحويون ويجوز ايضا ترك صرفه
كما يجوز ترك صرف عانات وادرعات على انه اسم مفرد لبقعة قال الزجاج
والوجه الصرف عند جميع النحويين **تاسوعا وعاشورا** ممدودان على المشهور
وحكى القلعي قصرهما وهو شاذ او باطل قال الجوهري ويقال عشورا ايضا
بالمد وهو العاشر من المحرم وتاسوعا التاسع منه **قوله** وايام البيض هكذا
ضبطناه عن نسخة المصنف وهو الصواب ويقع في بعض النسخ او اكثرها الا
يام البيض وكذلك يقع في كثير من كتب الفقه وغيرها وهو خطا عند اهل العربية
معدود في لحن العامة لان الايام كلها بيض وانما صوابه ايام البيض اي ايام
الليالي البيض وهي اليوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر الصيمري
والماوردي والبغوي وصاحب البيان وغيرهم وهو شاذ فالاحتياط
صوم الاربعة قالوا وسميت بيضا لبقا القمر في جميع الليل وقيل غير ذلك
يوم الاثنين لانه ثاني الايام قال ابو جعفر النحاس سبيله ان لايثنى ولا
يجمع بل يقال مضت ايام الاثنين قال وقد حكى البصريون اليوم الاثن
والجمع الثني وذكر الفراء ان جمعه الاثانين والاثان وفي كتاب سيبويه
اليوم الثنى فعلى هذا جمعه الاثنا وقال الجوهري لايثنى ولا يجمع لانه مثنى
فان احببت جمعه قلت اثانين **يوم الخميس** لانه خامس الاسبوع قال

هذا هو الصحيح المشهور وقيل الثاني عشر
بدل عن الخامس عشر حكاه

٧٠

النحاس جمعه اخنسة وخمس وخمسان كرغيف ورغف ورغفان واخماس كانصباء واخماس حكاه الفراء يوم الشك هو الذي يتحدث فيه برؤية هلال رمضان من لا يثبت بقولهم كالعبيد والنساء والفساق والصبيان وليس من الشك ان تكون السماء مغيمة فلا يري ايام التشريق ثلاثة بعد يوم النحر سميت بذلك لان الناس يشرقون فيها لحوم الاضاحي والهدايا اي ينشرونها ويقددونها وايام التشريق هي الايام المعدودات الاعتكاف اصله الحبس واللبث والملازمة للشي نسمي الاعتكاف الشرعي للملازمة المسجد ولبثه فيه يقال عكف يعكُف ويعكِف بضم الكاف وكسرها عكوفا وعكفا اي اقام على الشي لا يعدل عنه وعكفته اعكفه بكسر الكاف عكفا فلفظ عكف يكون لازما ومتعديا كرجع ورجعته ونقص ونقصته ويسمى الاعتكاف جوارا ومنه حديث عايشة رضي الله عنها في صحيح البخاري وغيره وهو مجاور في المسجد الجامع هو المسجد الذي يقام فيه الجمعة سمي به لجمعه الناس ويقال له المسجد الجامع وهو عند الكوفيين على ظاهره وعند البصريين تقديره مسجد المكان الجامع قضاء حاجة الانسان كناية عن البول والغايط قوله ولم يعوج بضم اوله وكسر الراء المشددة اي يعدل قوله خرج من المعتكف بفتح الكاف وهو موضع الاعتكاف قوله جامع في الفرج يعني القبل او الدبر المنارة بفتح الميم باتفاقهم وكذلك المنارة التي يسرج عليها

ومسجد الجامع

كتاب الحج هو بفتح الحاء وكسرها وكذا الحجة فيها اللغتان
واكثر المسموع فيها الكسر والقياس الفتح واصله القصد وقال الازهري هو من
قولك حججته اذا اتيته مرة بعد اخرى والاول هو المشهور العمرة الزيادة
وقيل القصد ذكرهما الازهري والاول اشهر مكة وبكة لغتان عند جماعة
وقال اخرون مكة الحرم كله وبكة المسجد خاصة حكاه الماوردي عن الزهري
وزيد بن اسلم وقيل مكة اسم البلد وبكة اسم البيت حكاه عن النخعي وغيره وقيل
مكة البلد وبكة البيت وموضع الطواف سميت بكة لازدحام الناس بها
يبك بعضهم بعضا اي يدفع في زحمة الطواف وقال الليث لانها تبك
اعناق الجبابرة اي تدقها والبك الدق وسميت مكة لقلة مايها من قولهم
امتك الفصيل ضرع امه اذا امتصه وقيل لانها تمك الذنوب اي تذهب
بها ويقال لمكة ايضا ام القرى والبلد الامين وام رحم بضم الراء واسكان
الحاء المهملة وصلاح بفتح الصاد وكسر الحاء مبني على قطام ونظايرها
والباسة بالبا لانها تبس الظالم اي تحطمه والناسه بالنون والسين
لانها تنس الملحد فيها اي تطرده وقيل لقلة مايها من النس وهو اليبس حكاه
الجوهري عن الاصمعي والحاطمة والراس وكوثى بضم الكاف وبفتح المثلثة
والعرش والقادس والمقدسة فهذه سته عشر اسما وكثرة الاسماء لشرف المسمى
ولهذا كثرت اسما الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم وقد بسطت بيان

حكي

كسر

مكة ابتداءً وانتهاءً وما يتعلق بها وبالمسجد والكعبة في المناسك والتهذيب
وهي افضل الارض عند الشافعي واكثر العلما ورجح مالك طايفة المدينة
الصبيُّ المميز الذي يفهم الخطاب ورد الجواب ولا يضبط بسنٍ بل يختلف
باختلاف الافهام **قوله** يتأتَّى منه يتهيّا، **قوله** احد ابويه يعني الاب
والام هذا يسمّى باب التغليب يكون اثنان مختلفا اللفظ يثنيان على لفظ
احدهما تارة لشرفه وتارة لشهرته وتارة لخفته وتارة لغير ذلك كالابوين
والعمرين ابي بكر وعمر رضي الله عنهما والقمرين الشمس والقمر والمُصعَبين
مصعب بن الزبير وابنه والخبيبين لخبيب عبد الله بن الزبير واخيه
مصعب وغير ذلك وقد ذكر ابو عبيد في غريب المصنّف وابن السكيت
في اخر اصلاح المنطق بابًا في هذا واضحًا **قوله** عتق العبد بفتح العين والتاء
واعتقه سيده **الذهاب** بفتح الذال ويقال فيه الذُهُوب بضمها يقال
ذهب يذهب واذهبته **الراحلة** الناقة التي تصلح للرّحل ويقال لكل
ما يركب من الابل ذكرا كان او انثى حكاها الجوهري وهذا الثاني مراد
المصنف والفقها **المسافة** الارض البعيدة قال الجوهري يقال سُفتُ الشي
اسُوفه سَوْفًا اذا اشتممتَه والاستياف الاشتمام والمسافة البعد واصلها
من الشم وكان الدليل اذا كان في فلاة اخذ التراب فشمّه ليعلم اعلى قصدٍ
هو ام لا ثم كثر استعمالهم الكلمة حتى سمّوا البعد مسافة **المسكن** بفتح

لكل ان

الكاف وكسرها **الخادم** يطلق على الذكر والانثى **والخفارة** بضم الخاء و كسرها
وفتحها ثلث لغات حكاهن صاحب المحكم وهي المال الماخوذ في الطريق للحفظ
الزمانة بفتح الزاء يقال زمن يزمن كعلم يعلم **الكبر** بكسر الكاف وفتح الباء
والمراد هنا الهرم **شوال** سمي بذلك من شالت الابل باذنابها اذا حملت
ذكره النحاس قال وجمعه شوالات وشواويل وشواول **ذو القعدة** لانهم
يقعدون فيه عن القتال لكونه من الاشهر الحرم وهو بفتح القاف على المشهور
وحكى صاحبا المشارق والمطالع كسرها **وذو الحجة** لانهم يحجون فيه وهو
بكسر الحاء وحكى فتحها قال النحاس جمعها ذوات القعدة وذوات الحجة
وقال وحكى الكوفيون مضت اولات القعدة وحكوا في الجمع ايضا ذات
القعدة وهو جايز كما يقال هذه الشهور وهولاء **التمتع** قال الواحدي
هو التلذذ والانتفاع يقال تمتع به اي اصاب منه والمتاع كل شي ينتفع به
واصله من قولهم جبل ماتع اي طويل سمي المحرم متمتعا لتمتعه بمحظورات
الاحرام بين الحج والعمرة ولانتفاعه بسقوط العود الى الميقات للحج
الاهلال الاحرام واصله رفع الصوت ومنه استهلال الولد فسمي الاحرام
اهلالا لرفعه صوته بالتلبية **مدينة** النبي صلى الله عليه وسلم لها اسما
المدينة والدار لامنها والاستقرار بها وطابة وطيبة من الطيب وهو
الرايحة الحسنة والطاب والطيب لغتان وقيل من الطيب وهو الطاهر

٧٤

لخلوصها من الشرك وطهارتها وقيل من طيب العيش وفي صحيح مسلم ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى سمى المدينه طابه رواه جابر ذو الحليفه
بضم الحا المهملة وفتح اللام وبالفاء على نحو ستة اميال من المدينة وقيل سبعة
وقيل اربعه ومن مكه نحو عشر مراحل يلملم بفتح اليا واللامين واسكان الميم
بينهما ويقال فيه الملم وهو على مرحلتين من مكه نجد بفتح النون وهو ما بين
جُرَش الي سواد الكوفة وحده من العرب الحجاز قال صاحب المطالع ونجد
كلها من عمل اليمامة قرن بفتح القاف واسكان الراء بلا خلاف وغلطوا
الجوهري في فتحها وفي زعمه ان اويس القرني رضي الله عنه منسوب اليه وانما
هو من بني قرن بطن من مراد وهو على مرحلتين من مكه الشام مهموز
مقصور ويجوز تخفيف الهمزة ويجوز الشام بفتح الشين والمد وهي
ضعيفه وان كانت مشهورة قال صاحب المطالع انكرها اكثرهم وهو مذكر
على المشهور وقال الجوهري يذكر ويونث وهو من العريش الي الفرات طولاً
وقيل الي مالس وفي اشتقاقه والنسبه اليه اقوال متشعبة اوضحتها في
التهذيب الجحفة بجيم مضمومة ثم حاء مهمله ساكنة كانت قرية كبيرة وهي
نحو سبع مراحل من المدينه وثلث من مكه قال صاحب المطالع وغيره سميت
الجحفة لان السيل اجتحفها وحمل اهلها ويقال لها مهيعة بفتح الميم واسكان
الهاء العراق بكسر العين مذكر على المشهور وحكى جماعة تانيثه قال الاصمعي

هو معرب وفي سبب تسميته نحو عشر اقوال اوضحتها في التهذيب اشهرها
لكثرة اشجاره **ذات عرق** بكسر العين واسكان الراء على مرحلتين من مكه
العقيق هو واد يدفق ماوه من غوري تهامة ذكره الازهري في التهذيب
وهو ابعد من ذات عرق بقليل **قوله** باب الاحرام وما يحرم فيه هو بفتح
اليا والاحرام نية الدخول في حج او عمرة سمي احراما لانه يمنعه من المحظورات
المخيط بفتح الميم وكسر الخا **قوله** جديدين قال ابن قتيبة انما قيل للثوب
جديد لانه حين جده الحايك اي قطعه من النسج فعيل بمعنى مفعول قال
اهل اللغة جمع الجديد جُدُدٌ بضم الدال كرغيف ورُغُف قال ابن السكيت
وطايفة من اللغويين لا يجوز فتح الدال الاولى وهذا انكار باطل ففتحها جايز
اطبق النحويون على ذكره وحكاه جماعة من اهل اللغة منهم ابو عبيده والمفضّل
وخلايق واللغتان جايزتان في كل ما كان على هذا الوزن من المضعّف
يتفق ثانيه وثالثه كسرير وسُرُر وسُرَر ودليل ودُلُل ودُلَل واشباهه
قوله ثم يحرم عقيب الصلوة هكذا تكرر في التنبيه وغيره من كتب الفقه عقيب
باليا وهي لغة قليله والمشهور عقب بحذفها **قوله** ففيه قولان احدهما يصير
قارنًا معناه يصير نفسه قارنًا بان ينوي الان القران **التلبيه** مشتقة
من لبّ بالمكان لبًا وألبّ إلبابًا اي اقام به قال الازهري وغيره معنى لبيك
انا مقيم على طاعتك إقامةً واصلها لبين فحذفت النون للاضافة فهذا الظهر

الاقوال في معناها وكرر قوله لبيك للتوكيد قوله اللهم قال الازهري فيه
مذهبان للنحويين قال الفراء اصله يا الله امنّا بخيرٍ فكثر استعمالها فقيل
اللهم وتركت الميم مفتوحة وقال الخليل يعني وسيبويه وساير البصريين
يا الله والميم المشددة عوض عن ياء النداء والميم مفتوحة لسكونها وسكون
الميم قبلها ولا يقال يا اللهم لئلا يجمع بين البدل والمبدل وقد سمع في الشعر
قوله ان الحمد يقال بكسر الهمزة وفتحها وجهان مشهوران اصحهما واشهرها
الكسر قاله الازهري وغيره قالوا فالكسر على الاستيناف والفتح للتعليل
قيل ويستحب ان يقف وقفة لطيفة عند قوله والملك ثم يقول لا شريك لك
اقبال الليل بكسر الهمزة الرفاق بكسر الراء جمع رُفقة بضم الراء وكسرها
مشهورتان قال الازهري الرفاق جمع رفقه وهي الجماعة يترافقون
فينزلون معًا ويرحلون معًا ويرفق بعضهم ببعضٍ تقول رافقته وترافقنا
وهو رفيقي ومرافقي وجمع رفيق رفقاء قوله ان العيش عيش الاخره معناه
ان الحياة المطلوبة الهنية الدايمة هي حياة الدار الاخرة الياسمين
فارسي معرب سينه مكسورة قال ابن الجواليقي الياسمين والياسمون
ان شيت اعربته باليا والواو وان شيت جعلت الاعراب في النون
لغتان النيلوفر بفتح النون واللام ويقال نينوفر بنونين مفتوحتين
ذكرها ابو حفص بن مكي الصقلي قال ولا يقال نينوفر بكسر النون وجعله

وحلق الشعر لو قال ازالة الظفر لكان احسن واعم فان

من لحن العوام الريحان الفارسي هو الضيمران المذكور في باب جامع الايمان
قوله ويحرم عليه تقليم الاضفار يحرم اذا انتهلا بالقلم والحلق وغيرهما
قوله يحرم الجماع في الفرج يعني القبل والدبر الاستمناء ممدود سبق بيانه
في الصوم المجاعة بفتح الميم شدة الجوع قوله صال عليه اي قصد الوثوب
عليه يقال صال صولا وصولة وثب والمصاولة والصيال والصيالة
المواثبه قوله افترش الجراد في طريقه هو برفع الجراد وهو فاعل افترش
قال اهل اللغة يقال افترش الشي اذا انبسط ومنه قولهم اكمة مفترشة اي
دكا القفاز بقاف مضمومة ثم فاء مشددة ثم الف ثم زاي قال الجوهري
هو شي يعمل لليدين يحشا بقطن ويكون له ازرار يزرر على الساعدين من البرد
تلبسه المراة في يديها وهما قفازان قوله سدلت اي ارخت يقال سدل
يسدل بضم الدال وكسرها سدلا فهو سادل قوله قلم ثلثة اظفار قال
الجوهري يقال قلم ظفره مخفف اللام وقلم اظفاره مشددها وقال ابن فارس
والاكثرون قلم وقلم لغتان الاصع جمع صاع وهو صحيح فصيح وقد عده
ابن مكي في لحن العوام وقال الصواب اصوع مثل دار وادور وهذا الذي
قاله ابن مكي خطا صريح وذهول بين بل لفظة آصع صحيحة مستعملة في كتب
اللغة وفي الاحاديث الصحيحة وهو من باب المقلوب وكذلك يجوز آدر في
جمع دار وشبه ذلك وهذا باب معروف عند اهل التصريف يسمى باب القلب

لا ن فا الكلمة فی اصع صاد وعينها واو فقلبت الواو همزة ونقلت الى موضع
الفا، ثم قلبت الصنة الفاحين اجتمعت هی وهمزة الجمع فصار اَصْعًا وزنه
عندهم اَعْفُلَ وكذلك القول فی دار ونحوه والصاع يذكر ويونث البدنه حيث
اطلقت فی كتب الحديث والفقه المراد بها البعير ذكرًا كان او انثى وشرطها
ان تكون فی سن الاضحية فتكون قد دخلت فی السادسة ولا يطلق فی هذه
الكتب على غير هذا واما اهل اللغة فقال كثير منهم او اكثرهم يطلق على البعير
والبقرة وقال الازهري يكون من الابل والبقر والغنم وقال الماوردی فی
تفسير قوله تعالى والبدن قال الجمهور وقال جابر الابل والبقر والغنم
قال وهو شاذ واما اطلاقها على الذكر والانثى من حيث اللغة فصحيح صرح
به صاحب العين وجمعها بُدْن باسكان الدال وضمها وبالاسكان جا القران
وممن ذكر الضم الجوهري سميت بدنة لعظمها وسمنها لانهم كانوا يسمنونها
البقرة هنا الثنية والشاة جذعة ضان او ثنية معز وسبق بيانهما
قوله فقوم البدنة دراهم والدراهم طعاما وتصدق به قوله دراهم منصوب
وتقديره قدرها دراهم او قومها بدراهم فاسقط البا، فنصب كقول الله تعالى
واختار موسى قومه اي من قومه وقوله والدراهم طعامًا اي يشتري بها طعاما
ويفرقه حبًا الضبع بفتح الضاد وضم البا ويجوز اسكان البا وهي الانثى ولا
يقال ضَبُعة والذكر ضِبعان بكسر الضاد واسكان البا وجمع المذكر ضباعين

السمنة ح

كسرجان وسراحين والانثى ضباع قال الحريرى فى الدرة اذا اجتمع المذكر
والمونث غلب المذكر الا فى التاريخ فانه بالليالى والا فى تثنيه ضبع وضبعان
فيقال ضبعان بفتح الضاد وضم البا والنون مكسورة الكبش من الضان
والانثى نعجة وجمعه اكبش وكباش الغزال قال اهل اللغة الغزال
ولد الظبية الى حين يقوى ويطلع قرناه ثم هى ظبية والذكر ظبى فاعتمد
ما ذكرته فقد وقع فيه تخبيط فى كثير من كتب الفقه العناق بفتح العين هى
الانثى من اولاد المعز اذا قويت ما لم تستكمل سنه وجمعها اعنق وعنوق
اليربوع بفتح اوله واسكان ثانيه وضم ثالثه جمعه يرابيع الجفر بفتح الجيم
قال اهل اللغة هى ما بلغت اربعة اشهر من اولاد المعز وفصلت عن امها والذكر
جفر سمى بذلك لانه جفر جنباه اى عظما قوله وان اتلف ظبيا ماحضا ضمنه
بقيمة شاة ماحض الماحض الحامل وقوله ظبيا مما غلطوا فيه وصوابه ظبية
لان الظبى مذكر والانثى ظبية لا خلاف فى هذا وقد سبق بيانه قريبا وقوله
بقيمة شاة المراد عنز ولو قال بقيمة عنز لكان اوضح الحمام قال الازهرى
قال الشافعى الحمام كل ما عب وهدر وان تفرقت اسماوه فهو الحمام واليمام
والدباسى والقمارى والفواخت وغيرها قال الازهرى وقال ابو عبيد
سمعنا الكسائى يقول الحمام هو الذى لا يالف البيوت والذى يالف البيوت
هو اليمام قال الاصمعى كل ذات طوق كالفواخت والقمارى واشباهها فهى

الذكور

حمام قوله عبّ وهدر هو بعين مهملة قال الازهري الحمام البري والاهلي
يَعُبُّ اذا شرب وهو ان يجرع الماء جرعًا وسایر الطيور تنقر الماء نقرًا
وتشرب قطرة قطرة وقال غيره العبّ شدة جرع الماء من غير تنفس
يقال عبَّه يعبُّه عبًّا قال صاحب المحكم يقال في الطاير عب ولا يقال
شرب والهدير ترجيع الصوت ومواصلته من غير تقطيع له قال الرافعي
رحمه الله الاشبه ان ما عب هدر قال فلو اقتصروا في تفسير الحمام على
العب لكفاهم يدل عليه ان الشافعي رحمه الله قال في عيون المسايل وما
عب في الماء عبًّا فهو حمام وما شرب قطرةً قطرةً كالدجاج ليس بحمام قوله
ويحرم قطع حشيش الحرم قال اهل اللغة الهشيم والحشيش هو اليابس من
الكلا قال الجوهري وغيره ولا يقال له رطبًا حشيش وقد ذكره ابن مكي
وغيره من لحن العوام اطلاقهم الحشيش على الرطب والخلا بفتح الخاء المعجمة
وبالقصر اسم للرطب منه وكذلك العشب والكلا بالهمز يقع على الرطب
واليابس قال البغوي وغيره اما الرطب فيحرم قلعه وقطعه واما اليابس
فيحرم قلعه ولا يحرم قطعه فقول المصنف يحرم قطع الحشيش بالطامع ان
الحشيش هو اليابس يخالف ما ذكره الاصحاب فكان ينبغي ان يقول يحرم
قلع الحشيش باللام او قطع الخلا كما ثبت في الحديث الصحيح لا يختلى خلاها
واقرب ما يعتذر عنه انه سمى الرطب حشيشًا باسم ما يؤول اليه لكونه اقرب

الي امهام اهل العرف **الاذخر** بكسر الهمزة والخاء المعجمة نبت طيب الرابحة
معروف **العوسج** بفتح العين والسين نبت معروف ذو شوك وكذلك
جميع الشوك لا يحرم قلعه عند المصنف واكثر الاصحاب وان كان المختار
تحريم الجميع فلو قال المصنف الشوك بدل العوسج لكان اقرب الى طريقتهم
قوله فان استخلف لو قال اخلف لكان اجود **باب صفة الحج**
قوله يدخل من ثنية كدا هي بفتح الكاف والمد ويجوز صرفها على ارادة الموضع صح
وتركه على ارادة البقعة واما كدا الذي يخرج منها مضمومة مقصورة
والثنية الطريق الضيق بين جبلين وكذا المفتوحة العليا ينزل منها
على طريق الابطح ومقابر مكة والمضمومة السفلى عند قعيقعان **التشريف**
الرفع والاعلاء **التكريم** التفضيل **التعظيم** التبجيل **المهابة** التوقير التكريم
والاجلال **البر** الاتساع في الاحسان والزيادة منه وقيل الطاعة وقيل
اسم جامع لكل خير **قوله** اللهم انت السلام قال الازهري السلام الاول
اسم لله تعالى والسلام الثاني معناه من اكرمته بالسلام فقد سلم فحيِّنا ربنا
بالسلام اي سلمنا بتحيتك ايانا من جميع الافات **الطواف** من طاف به
اي الم به يقال طاف حول الكعبة يطوف طوفا وطوفانا وتطوف واستطاف وطوافا
كله بمعنى وفي الحج ثلثة اطوفة احدها طواف القدوم ويقال طواف القادم
والورود والوارد والتحية الثاني طواف الافاضة ويقال طواف الزيارة

٨٢

وطواف الفرض وطواف الركن وطواف الصدر يقال بفتح الصاد والدال
الثالث طواف الوداع ويقال الصدر الاضطباع مشتق من الضبع
باسكان البا وهو العضد وقيل الاعلى من العضد وقيل منتصف العضد النصف
وقيل الابط قال الازهري ويقال للاضطباع ايضاً التأبط والتوشح قوله
وسط رداءه هو بفتح السين وسبق بيان ضابطه في موقف الامام الحجر
الاسود معروف ثبت عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشد بياضاً من اللبن فسودته
خطايا بني ادم رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح الاستلام قال
الجوهري يجوز ان يكون افتعالا من السلام وهو التحية كانه اذا استلمه
اقترامنه السلام وهو التحية فتبرك به قال وقال ابن قتيبة هو من السلام
بكسر السين وهي الحجارة يقال استلمت الحجر لمسته كما يقال اكتحلت وادهنت
اي اصبت من كحل ودهن واهل اليمن يسمون الركن الاسود المحيّا وهذا
يدل على ان الاستلام من السلام الذي هو التحية قال ابن الاعرابي استلم اصله
استلأم مهموز واصله من الملائمة وهي الاجتماع الركن اليماني مخفف اليا على
المشهور لانه منسوب الى اليمن والالف بدل من احدي ياي النسب فلا تشدد
لئلا يجتمع البدل والمبدل وحكى سيبويه لغة قليلة يماني بالتشديد وذكر
صاحب الاقتضاب واخرون ان المبرد وغيره حكوا ايضاً التشديد فعلي

هنا يكون الالف زايدة كقولهم رقبانى منسوب الي الرقبة ونظاير
وحكى لغة التشديد من المتاخرين الجوهري وصاحب المحكم واخرون
فقال رجل يمنى بالتشديد ويمان بالتخفيف والالف من غير ياء وقوم
يمنون بالتشديد ويمانيه بالتخفيف ويمانون وعلى لغة التشديد يمانون وبنو
قوله اللهم ايمانا بك الي احرم معناه افعله للايمان فهو مفعول له
قوله ووفاء بعهدك العهد له معان المراد هنا الميثاق الذي اخذ الله
علينا بامتثال امره واجتناب نهيه الرمل بفتح الراء والميم اسراع المشي مع تقارب
الخطا ولا يثب وثوبا يقال رمل يرمل بضم الميم رملا ورملانا قوله
وفي كل وتر راحت معناه انه في الاوتار اكد واكثر استحبابا مع انه مستحب
في الجميع المبرور قال شمر وغيره هو الذي لا يخالطه معصية ماخوذ من
البر وهو الطاعه وقال الازهري المبرور المتقبل واصله من البر وهو اسم جامع
للخير ومنه بررت فلانا اي وصلته وكل عمل صالح بر ويقال بر الله حجه وابره
قوله وذنبا مغفورا قالوا تقديره وذنبي ذنبا مغفورا قوله وسعيا مشكورا
قال الازهري معناه اجعله عملا يشكر صاحبه قال الازهري ومساعي الرجل
اعماله واحدتها مسعاه قوله وان طاف محدثا اي نجسا عليه نجاسه لا يعفى
عنها قوله اوطاف على جدار الحجر الجدار الحايط والحجر بكسر الحا واسكان الجيم
وهو محوط معروف في جنب الكعبه وبعضه من البيت وقيل كله وقد ذكرت

وقال مشيلا يذكر لصاحبه نهاية وهذا معنى المشكور غير اي عملا م م

صفته ونفايس تتعلق به في المناسك **الشاذروان** بالشين المعجمه وفتح
الذال المعجمه واسكان الراء وهو القدر الذي ترك من عرض الاساس خارجا عن
عرض الجدار مرتفعا عن وجه الارض قدر ثلثي ذراع قال ابو الوليد الازرقي
في تاريخ مكه طول الشاذروان في السما ستة عشر اصبعا وعرضه ذراع قال
والذراع اربعا وعشرون اصبعا قال اصحابنا وغيرهم هذا الشاذروان جزء من
الكعبه نقصته قريش من اصل البناحين بنوها وهو ظاهر من جوانب البيت
لكن لا يظهر عند الحجر الاسود وقد اُحْدِث في هذه الازمان عنده شاذروان
الصفا مقصور وهو مَبدأ السَّعي وهو مكان مرتفع عند باب المسجد **قوله**
بر في غير مهموز اي يصعد **قوله** هزم الاحزاب وحده اي الطوايف التي تحزبت
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وحصروا المدينه وقوله وحده معناه هزمهم بغير
قتال منكم بل ارسل عليهم ريحا وجنودا قال الله تعالى يا يها الذين امنوا اذكروا
نعمه الله عليكم اذ جاتكم جنود فارسلنا عليهم ريحا وجنود الم تروها الى اخر
الايات الى قوله تعالى يا ايها النبي قل لازواجك **قوله** ثم يدعو ثانيا وثالثا
اي يعيد الذكر والدعا ثانيا وثالثا **الميل** العمود **قوله** المعلق بفناء المسجد الفِنا
بكسر الفاء ممدود والمراد ركن المسجد وعبارة الشافعي المعلق في ركن المسجد
ومعناه المبني فيه والمراد بالمسجد المسجد الحرام **قوله** وحِذاء دار العباس هكذا هو في
كثير من كتب الاصحاب وهو غلط وصوابه حذف لفظه حذاء بل يقال المعلقين

في

بفنا المسجد ودار العباس وهكذا ذكره الشافعي في المختصر والبغوى وصاحب
العدة واخرون بحذف لفظة حدا لانه في نفس حايط الدار وقال صاحب
التتمة وجدار دار العباس بالجيم وبراء بعد الالف وهذا حسن والمراد بالجدار
الحايط والعباس هو ابو الفضل العباس بن عبد المطلب عم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورضي عنه قوله ثم يمشي يمني على سجيّة مشيه قوله
يفعل ذلك سبعا معناه يحسب الذهاب من الصفا الى المروة مرة والرجوع
من المروة الى الصفا مرة ثانيه والذهاب منه اليها ثالثة ومنها اليه رابعة
فيبدا بالصفا ويختم بالمروة قوله خطب الامام يعني الامام الاعظم وهو
الخليفة او نايبه في اقامة الحج وقد ذكر الماوردي في الاحكام السلطانية
صفات هذا الامام ونفايس كثيرة تتعلق بولايته ووضايفه وقد لخصت
مقاصده في المناسك منًا بكسر الميم مقصور منون مصروف ويجوز
ترك صرفها سميت بذلك لما يمنى فيها من الدماء اي يُراق ثبير بثا مثلثة
مفتوحة ثم باموحدة مكسورة جبل عظيم بالمزدلفة على يمين الذاهب من
منى الى عرفات هذا هو المراد في مناسك الحج وللعرب جبال اخر سمي كل
جبل ثبير اذكرها ابو الفتح الهمداني نمرة بفتح النون وكسر الميم وهي
عند الجبل الذي عليه انصاب الحرم عن يمينك اذا خرجت من مازمي عرفة
تريد الموقف قاله الازرقي وغيره المزدلفة قال الازهري سميت مزدلفة

من التزلف والازدلاف وهو التقرب لان الحجاج اذا افاضوا من عرفات
ازدلفوا اليها اي تقربوا ومضوا اليها **قوله** على طريق المازمين هو
بهمزة بعد الميم الاولي ويجوز ترك همزه كما في راس ونظايره والزاي
مكسورة والمازم المضيق بين جبلين هذا اصله في اللغة ومراد الفقها
الطريق الذي بين الجبلين وهما جبلان بين عرفات ومزدلفه وقد انكر
بعض الناس على الفقها تركهم همزة المازمين وعدوه لحنا وهذه عبارة منه
فان ترك الهمز في المثال جايز باتفاق اهل العربية فمن همز فهو الاصل
ومن لم يهمز فعلى التخفيف فهما فصيحان **قُزَح** بقاف مضمومة ثم زاي مفتوحة
ثم حا مهملة وهو جبل صغير من المزدلفة وهو اخرها وليس هو من منا و
يقال له موقف المزدلفة **الافاضة** الدفع **وادي** محسر بميم مضمومة ثم حا
مفتوحة ثم سين مكسورة مشددة مهملتين ثم راء سمي بذلك لان فيل اصحاب
الفيل حسر فيه اي اعيي وهو واد بين المزدلفه ومنى ليس من واحدة منهما
جمرة العقبه هي حد منا من الغرب وليست من منا وهي التي بايع النبي صلى
الله عليه وسلم الانصار عندها على الاسلام وهي الهجرة قال الشافعي رحمه
الله الجمرة مجتمع الحصى لا ما سال من الحصى فمن رمي في المجتمع اجزاه وان
رمي في السايل فلا **الهدي** ما يهدي الى الحرم من الحيوان وغيره والمراد
هنا ما يجزي في الاضحية من الابل والبقر والغنم ويقال هَدْيٌ وهَدِيٌّ

باسكان الدال وتخفيف الياء وبكسرها وتشديد اليا ذكرهما الازهري
وغيره قال الازهري اصله التشديد والواحدة هديه وهدية
وتقول اهديت الهدي **الموسى** يذكر ويونث قال ابن قتيبة قال
الكسائي هي فُعْلَى وقال غيره مُفعل من اَوْسَيتُ راسه اي حلقته
قال الجوهري الكسائي والفراء يقولان فعلا مونثه وعبد الله
بن سعيد الاموي يقول مُفعِل مذكر قال ابو عبد الله لم يسمع
تذكيره الا من الاموي **الحلاق** بكسر الحاء بمعنى الحلق **مسجد
الخيف** بفتح الخاء المعجمة وهو مسجد بمنى عظيم واسع جدًّا فيه عشرون
بابًا وقد اوضحه الازرقي وبسط القول في فضله وبيان مساحته
وما يتعلق به وذكرت مقاصده في المناسك قال اهل اللغه الخيف ما
انحدر عن غلظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء وبه سمي مسجد الخيف
الخذف بفتح الخاء واسكان الدال المعجمتين معروف **سقاية** العباس
موضع بالمسجد الحرام يستقى فيه الما ويجعل في حياض ويسبل للشاربين
وكانت السقايه في يد قصي بن كلاب ثم ورثها منه ابنه عبد مناف
ثم منه ابنه هاشم ثم منه ابنه عبد المطلب ثم منه ابنه العباس رضي الله
عنه ثم ابنه عبد الله ثم ابنه علي ثم واحدٍ بعد واحد وقد بسطت بيانها
في التهذيب نقلا عن كتاب الازرقي **قوله** ترك المبيت لعبد ابق

يجوز ابق بفتح الهمزة والبا والقاف فعل ماض ويجوز كسر الباءِ
فى لغة ويجوز آبق بالمد وكسر الباءِ صفة للعبد قال اهل يقال ابق
العبدُ اذا هرب من سيده بفتح الباءِ يابق بضم الباءِ وكسرها فهو آبِقٌ
وحكى ابن فارس ابق العبد بكسر الباءِ يابَقُ بفتحها **قوله** نفر اى ذهب
يقال نَفَرَ ينفِر وينفُر بكسر الفاءِ وضمها **زمزم** بير فى المسجد الحرام
بينها وبين الكعبة ثمان وثلاثون دراعًا قيل سميت زمزم لكثرة
مايها يقال ماءٌ زَمزَمٌ وَزَمزُومٌ وزما زمٌ اذا كان كثيرًا وقيل لضم
هَاجِر رضى الله عنها ماءَها حين انفجرت وزمها اياه وقيل لزمزمة
جبريل صلى الله عليه وسلم وكلامِهِ وقيل انها غير مشتقة. ولها اَسماءُ
اخر ذكرتها فى التهذيب مع نفايس كثيرة تتعلق بها ومنها ان عليًا
رضى الله عنه قال خير بير فى الارض زمزم وشر بير فى الارض برهوت
قوله ويشرب ما زمزم لما احبت معناه يقول عند ارادته الشرب
اللهم انه بلغنى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما زمزم لما شُرِبَ
له وانى اشربُه لتغفرلي اولتعافينى اولتعطِينْى كذا وكذا مِمّا يريد من اخرة
اودنيًا **قوله** ويتضلع منه قال اهل اللغة التضلع الامتلاءُ شبعًا وريًّا
الوَداع بفتح الواو **المُلتزَم** بفتح الزاى سمى بذلك لانهم يلتزمونه فى الدعاءِ
ويقال له المدعى والمتعوَّذ بفتح الواو وهو بين الركن الذى فيه الحجر الاسود

٨٩

وباب الكعبة وهو من المواضع الذي يستجاب فيها الدعا هناك
وقد اوضحتها في المناسك قوله والا فمن الان يجوز فيه
ثلثه اوجه اجودها ضم الميم وتشديد النون والثاني كسر
الميم وتخفيف النون وفتحها والثالث كذلك لكن النون مكسورة
قال اهل العربيه إذا جا بعد من الجارة همزة وصل فان كان
الالف ولام كان الاجود فتح النون ويجوز الكسر وان
لم يكن كان الاجود كسرها ويجوز الفتح مثال الاول من الله
من الرجل من الناس ومثال الثاني من ابنك من اسمك من
اثنين الان هو الوقت الحاضر وهذا حقيقته واصله وقد
يقع على التقريب الماضي والمستقبل تنزيلا منزلة الحاضر ومنه قول
الله تعالى فالان باشروهن وقيل تقديره فالان ابحنا لكم
مباشرتهن فعلى هذا هو على حقيقته قوله قبل ان تناى اي
تبعد الاوان الحين والوقت وجمعه آونة كزمان وازمنة
باب صفه العمرة الي البيوع التنعيم بفتح التا عند
طرف الحرم من جهة المدينه على ثلثه اميال وقيل اربعة من مكة
قيل سمي بذلك لان عن يمينه جبلا يقال له نعيم وعن شماله جبلا
يقال له ناعم والوادي نعمان الاحصار المنع قال الازهري

قال اهل اللغة يقال لمن منعه خوف او مرض من التصرف أُحْصِرَ
فهو محصر ولمن حبس حَصِرَ فهو محصور وقال الفرا يجوز اُحْصِرَ
وحَصِرَ في النوعين قال الازهري والاول هو كلام العرب
وعليه اهل اللغة وقال الجوهري قال ابن السكيت احصره المرض
اذا منعه السفر او حاجةٌ وحصره العدو اذا ضيّقوا عليه وقال
الاخفش حَصَرْتُ الرجل واحصرني مرضي وقال ابو عمرو الشيباني
حصرني الشي واحصرني حبسني وقال الواحدي قال الزجاج
الروايه عن اهل اللغة لمن منعه خوف او مرض احصر وللمحبوس
حصر قال وقال الزجاج في موضع اخر وثعلب اُحْصِرَ وحُصِرَ
لغتان **الاضحية** قال الجوهري قال الاصمعي فيها اربع لغات
اضحية واضحية بضم الهمزة وكسرها والجمع اضاحي وضحية
والجمع ضحايا واضحاة والجمع اضحى كارطاة وارطى وبها سمي يوم
الاضحى **قوله** الا ان ينذِر هو بكسر الذال وضمها **قوله**
وان كان صوفها يضر بها هو بضم اليا يقال ضره واضرّ به اذا
ذكرت به قلت اضرّ به بالالف واذا حذفتها قلت ضره **قوله**
يجزه هو بضم الجيم يقال جزه يجزه جزًا وهذا زمان الجزاز والجزاز
بكسر الجيم وفتحها **قوله** ضمنها باكثر الامرين من قيمتها او اضحية

مثلها هكذا وقع فى التنبيه وساير كتب الفقه مثل هذه الصيغة
باو ويقولون باكثر الامرين من كذا او كذا والاجود حذف الالف
وتبقى الواو لانها على تقدير اثبات الالف يكون معناه اكثر الامرين
من قيمتها او اكثر الامرين من اضحية ومعلوم ان هذا ليس بمنتظم
فوجب حذف الالف **العقيقة** الشاة المذبوحة عن المولود يوم
سابعه قال الازهري قال ابو عبيد قال الاصمعي وغيره العقيقة
اصلها الشَّعَرُ الذي يكون على راس الصّبي حين يولد وسميت الشاة
المذبوحه عنه عقيقه لانه يحلق عنه ذلك الشعر عند الذبح قال
ابو عبيد وكذلك كل مولود من البهايم فان الشعر الذي يكون عليه
حين يولد عقيقه وعِقّة قال الازهري العقّ فى الاصل الشقّ
والقطع قال صاحب المحكم يقال عق عن ولده يعق ويُعق
الذكاة والتذكيه معناهما عند اهل اللغة التَّتْمِيم فاذا قيل
ذكى [illegible] فمعناه ذبحها الذبح التام المبيح للاكل فاذا قيل
فلان [illegible] فمعناه تام الفهم وذ[illegible] النار تذكوا اذا استحكم وقودها
واذكي[illegible]ا انا والتذكية بلوغ غاية [illegible] شباب والقوة هذا كلام اهل
اللغة نقله الواحدي عن الزجاج [illegible] لانبازي وغيرهما
الوثن والصنم قال الجوهري هما بمعنى وقال غيره الوثن

ماكان غير مصور وقيل ما كان له جثة من خشب او حجر او فضة
او جوهر وغيره سوا المصور وغيره والصنم صورة بلا جثة
قال الجوهري وجمع وثن وثْن باسكان الثا وجمعه اوثان كاسد
واسد واساد السكين سمي بذلك لانه يسكن حركة الحيوان ذكره
النحاس وابن فارس وفيه لغات التذكير والتانيث والتذكير
اكثر قال النحاس قال الاصمعي السكين مذكر وزعم الفرا انه يذكر
ويونث قال وحكى الكسايي سكينه قال ابن الاعرابي يقال للسكين
مُدْيَةٌ ومَدْيَةٌ ومِدْيَةٌ ثلث لغات قال الزجاج مشتقة من المدي
وهو الغاية لان بها مدى الاجل الكال ضعيف الحد من كَلَّ الرَّجُلُ
اذا اَعْيى يقال كل السكين والسيف يكلّ كلاً وكلّةً وكلالةً وكُلولاً
الحلقوم بضم الحا والقاف وهو مجرى النَّفَسِ المَرِيءُ مهموز مجرى
الطعام والشراب وهو تحت الحلقوم قوله وان يقطع الاوداج
كلها هذا مما انكر عليه لانهما ودجان فقط وعبارة الاصحاب
يقطع الودجين وهما عرقان محيطان بالحلقوم هكذا قاله الاصحاب
قال الشيخ ابو حامد وكنا نقول محيطان بالمري ورايت اكثر
الناس يقولون محيطان بالحلقوم وكيف كان فقطعهما مستحب
قال البغوي ولا يجب قطعهما لانهما يسلان ويعيش الحيوان

ويجاب عن المصنف بان اطلاق صيغة الجمع على الاثنين صحيح حقيقة
عند طايفة مجازا عند الاكثرين الجارحة من الجراح وهو الكسب
الاشلا الاستدعا واستعمله الشافعي رحمه الله بمعنى الاغرا وهما
لغتان الاولي اشهرهما وافصحهما وممن ذكر الثانية ابن فارس
في المجمل وانشد فيه قول زياد الاعجم اتينا ابا عمرو فاشلا كلابه
علينا فكدنا بين بيته نوكل الحياة المستقرة قال الاصحاب هي قراين
وامارات تغلب على الظن بقا الحياة المستقرة وانه لم ينته الى حركة
المذبوح قالوا ويدرك ذلك بالمشاهدة كالخجل والغضب ومن امارات
الحياه المستقرة الحركة الشديدة وانفجار الدم بعد قطع الحلقوم والمري
وتدفقه والاصح ان الحركة الشديدة تكفي وحدها فان شككنا في
حصولها ولم يترجح ظن فالاصح التحريم الثقل بكسر الثا وفتح القاف
ضد الخفة يقال ثقل الشي يثقل ثقلا كصغر يصغر صغرا الطاير مفرد
والطير جمع كصاحب وصحب وجمع الطير طيورا واطيار كفرخ
وافراخ هذا قول جمهور اهل اللغة ان الطير جمع قال الجوهري
وقال ابو عبيد وقطرب يقع الطير على الفرد ايضا التردي السقوط
قوله رمى شيا يحسبه حجرا هو بكسر السين وفتحها الانس
البشر واحدهم انسي بكسر الهمزة واسكان النون وانسي بفتحها حكاها

الجوهري وغيره والجمع اناسي قال فتكون اليا عوضا من النون قال
وكذلك الاناسية كالصيارفة قال ويقال للمراة انسان ولا يقال
انسانة **الخيل** قال الجمهور هو اسم جنس لا واحد له من لفظه
كالقوم والنفر والرهط والنسا وواحده من غير لفظه فرس يطلق
على الذكر والانثى وحكى ابو البقا في التبيان قولا شاذا ان واحده
خايل كطاير وطير قالوا والخيل مونثة جمعها خيول قال السجستاني
تصغيرها خييل قال الواحدي سميت خيلا لاختيالها في مشيها
بطول اذناها **القنفد** بضم القاف والفا ويقال بفتح الفا ايضا ذكرها
الجوهري وجمعه قنافد قال صاحب المشارق والمطالع ويقال
قنفط بالطا بدل الذال وهذا غريب **الوبر** باسكان البا جمعه
وبار بكسر الواو **ابن عرس** بكسر العين واسكان الراء وهو دويبة معروفة
قال الجوهري وجمعه بنات عرس قال وكذلك ابن اوي وابن مخاض
وابن لبون يقول بنات مخاض وبنات لبون وبنات اوى قال
وحكى الاخفش بنات عرس وبنوا عرس وبنات نعش وبنو نعش
الحشرات بفتح الحا والشين واحدتها حشرة بالفتح وهي هوام الارض
وصغار دوابها **الحية** للذكر والانثى كالدجاجة والبطة **العقرب**
والعقربة والعقربا كله للانثى والذكر عقربان بضم العين والرا **الوزغ**

بفتح الواو والزاي واحدتها وزغة ويجمع على اوزاغ ووزغان
سام ابرص بتشديد الميم قال اهل اللغة هو كبار الوزغ قال النحويون
واهل اللغة سام ابرص اسمان جعلا اسما واحدا ويجوز فيه وجهان
احدهما البنا على الفتح كخمسة عشر والثاني اعراب الاول وتضيفه الى
الثاني ويكون الثاني مفتوحا لانه لا ينصرف الخنفسا بضم الخا ممدودة
والفا مفتوحة ومضمومة والفتح افصح واشهر قال الجوهري ويقال
خنفس وخنفسة الزنبور بضم الزاى الذباب جمعه في القلة اذبة
والكثرة ذبان بكسر الذال كغراب واغربة وغربان سمي ذبابا
لحركته واضطرابه قاله الواحدي عن الزجاج وغيره لانه يذب اي يدفع
الجعلان بكسر الجيم جمع جعل بضمها وفتح العين دويبه حمارقبان
دويبة معروفة وهو فعلان من قبّ لانه لا ينصرف معرفة ولا نكرة
وهذا قطيع من حمرقبان النمر بفتح النون وكسر الميم ويجوز اسكان
الميم مع فتح النون وكسرها كنظاير الزرافة بفتح الزاى وضمها
حكاهما الجوهري وغيره ولم يذكر ابن مكي الا الفتح وجعل الضم من
لحن العوام وليس كما قال النعامة بفتح النون والنعام اسم جنس
كحمام وحمامة قال الجوهري والنعامة تذكر وتونث الديك ذكر الدجاج
جمعه ديوك وديكة الدجاج بفتح الدال وكسرها والفتح افصح باتفاقهم

الواحد دجاجة يقع على الذكر والانثى وجمع المصنف بين الديك
والدجاج هو من باب ذكر العام بعد الخاص وهو جايز كما سبق
تقديره وامثلته البط اسم جنس واحدته بطة للذكر والانثى الاوز
بكسر الهمزة وفتح الواو وهو اسم جنس الواحدة اوزة وقد جمعوه اوزين
العصفور بضم العين والانثى عصفورة المخلب بكسر الميم وهو للطير
والسباع كالظفر للانسان النسر بفتح النون جمعه في القلة أَنْسُرة
وفي الكثرة نُسُور الشاهين قال الجواليقي هو فارسي معرب قال
ويقال فيه شَوْذانِق وشوذنيق وسوذنيق بالسين المهملة والمعجمة
وشوذق وشوذانق وشوذنوق بالمعجمة قال وقال ابو علي اصله
شاذانك اي نصف درهم قال واحسبه يريد بذلك قيمته او انه
كنصف البازي البازي فيه ثلث لغات الفصيحة المشهورة
البازي مخففة اليا والثانيه باز حكاها الجوهري واخرون
والثالثه بازيّ بتشديد اليا حكاها ابن مكي وهي غريبه انكرها الا
كثرون قال ابو حاتم السجستاني البازي والباز مذكر لا اختلاف
فيه فمن قال بازي قال في التثنيه بازيان وفي الجمع بزاة كقاضيان
وقضاة ومن قال باز قال بازان وابواز وبيزان قال ابو حاتم
قال ابو زيد يقال للبزاة والشواهين وغيرهما مما يصيد صقور واحدها

٩٧

صقر والانثى صقرة ه وقد ينكر على المصنف كونه جعل الصقر قسيمًا
للبازي والشاهين مع انهما نوعان منه وغيرهما كما ذكره ابو زيد وغيره
ويجاب عنه بانه ذكر العام ثم الخاص وهو جائز كما سبق الحداة
بكسر الحا وفتح الدال وبعدها همزة على وزن عنبه والجماعة حدا
كعنب الغراب معروف وجمعه غربان واغربه واغرب وغرابين
وغرب الغُدَاف بضم الغين المعجمة وتخفيف الدال المهملة جمعه غدفان
قال ابن فارس هو الغراب الضخم قال الجوهري هو غراب القيظ
السمع بكسر السين هو المتولد بين ذيب وضبع الجلالة بفتح الجيم
وتشديد اللام هي التي اكثر اكلها العذرة والجلة بفتح الجيم البعر ويكون
الجلالة بعيرًا او بقرةً وشاة ودجاجة واوزة وغيرها ولو قال المصنف
وتكره الجلالة وحذف لفظة الشاة لكان اصوب واعم واخصر
البحر من البحر وهو الشق ومنه البَحِيرَة مشقوقة الاذن وقيل من
الاتساع ومنه فلان بحر اي واسع العطا والجود وفرس بحر واسع
الجري الضفدِع بكسر الدال وفتحها والكسر اشهر عند اهل اللغة
وانكر جماعة منهم الفتح السم بفتح السين وضمها وكسرها الفتح
افصح وجمعه سمام وسموم الرمق بفتح الرا والميم بقية الروح
الشبع بكسر الشين وفتح البا مصدر شبعت شِبَعًا والشبع باسكان

البا اسم للقدر المشبع من الطعام كذا قاله ابن الاعرابي والجوهري وغيرهما
فيجوز ان يقرا كلام المصنف بالوجهين والثاني احسن لوجود قوله قدر
قوله طعام الغير قد ذكر بعض اهل اللغة انه لا يجوز ان يقال الغير
بالالف واللام ولا تستعمل الاضافة وجوزه غيره وقد ذكرته في
التهذيب النذر واحد النذور ويقال نذرت اَنذِرُ وَاَنذُرُ بكسر
الذال وضمها الشفا ممدود يقال شفاه الله يشفيه بفتح اليا اللجاج بفتح
اللام وهو مصدر يقال لججت بكسر الجيم يلج بفتح اللام لجا ولجاجة فهو لجوج
ولجوجه بالها للمبالغة والملاجه التمادي في الخصومة قوله وان
نذر المشي الي بيت الله تعالى ولم يقل الحرام مجرور صفة لبيت المسجد الاقصى
بيت المقدِس سمي بذلك لبعد ما بينه وبين المسجد الحرام ويقال له بيت
المقدِس والمقدّسُ وايليا بالمد والقصر والبا بالمد الاشعار الذي
يجرحها في صفحة سنامها حتى يسيل الدم واصل الاشعار العلامة سمي
هذا اشعارًا لانه علامة الهدي وكل شي اعلمتهُ بعلامة فقد اَشعَرتَهُ
قوله صفحة سنامها الايمن الصواب اليمنى قوله خرب القرب
بضم الخا المعجمة وفتح الرا وهي عُرَاهَا واحدتها خُربَة بضم الخا كرُكبة
وَرُكَب قوله قبل المحل هو بكسر الحا وهو وقت ذبحها قوله
وغمس نعله في دمه قال اصحابنا يستحب للمهدي ان يقلد الهدي

من الابل والبقر نعلين يكون لهما قيمه ويتصدق بهما اذا نحره فقوله
وغمس نعله في دمه الضمير في نعله يعود الى الهدي ومعناه النعل المعلقة
فيه وذكر المصنف النعل ولم يسبق ذكرها لانه معلوم قوله ومن نذر
عتق رقبه هو كلام صحيح ولا التفات الى من انكره لجهله ولكن لو قال
اعتاق لكان احسن **كتاب البيوع** قال ابن قتيبة
بعت الشي اشتريته وبعته وشريت الشي اشتريته وبعته قال
الازهري العرب تقول بعت بمعنى بعت ما كنت ملكته وبعت بمعنى
اشتريت قال وكذلك شريت بالمعنيين قال وكل واحد بيع وبايع
لان الثمن والمثمن كل منهما مبيع وكذا قال غيرهما من اهل اللغة قالوا
ويقال بعته ابيعه فهو مبيع ومبيوع قال الجوهري كمخيط ومخيوط قال
الخليل المحذوف من مبيع واو مفعول لانها زايدة فهي اولي بالحذف
وقال الاخفش المحذوف عين الكلمة قال المازني كلاهما حسن وقول
الاخفش اقيس والابتياع الاشترا وتبايعنا وبايعته واستبعته
سالته ان يبيعني وابعته عرضته للبيع وبيع الشي بكسر البا وضمها
اشماما وبوع لغة فيه وكذلك القول في كيل وقيل وحكى الزجاج عن ابي
عبيدة اباع بمعنى باع وهو غريب شاذ قوله باب ما يتم به البيع ترجمة
زايدة على ما في الباب لانه لا يتم البيع الا بعاقد ومعقود عليه وصيغة

ولم يذكر المعقود عليه بل ذكره في الباب الذي بعده **الصرف**
تبايع ذهب او فضه بذهب او فضة سمي بذلك لصرفه عن مقتضى
باقي البيوع في اشتراط المماثلة والتقابض والحلول ومنع الخيار وقيل
لصريفه وهو صوته في كفة الميزان **السرجين** بكسر السين وفتحها
والسرقين بكسرها وفتحها وهو فارسي معرّب وهو الزبل **الاربون**
فيه ست لغات اَرَبُون واُرْبون واُربان وعَرْبون وعربون وعربان
وهو عجمي معرب قال الجواليقي اللغة العاليه عرَبون بالفتح قال وصرفوا
منه الفعل فقالوا اعرَبَنْتُ في الشيء واعربْتُ قال ويسمى العربان المُسْكَانُ
وجمعه مساكين كما جمعوا العربان عرابين وهو ان يشتري سِلعة
ويعطي البايع درهمًا او دراهم مثلا فيقول ان تم البيع فهو من الثمن
وان تركته فهو لك مجانًا **الصبرة** واحِدَةُ الصُبَرِ قال الازهري هي
الكومه المجموعة من الطعام قال وسميت صبرة لافراغ بعضها
على بعض **القفيز** مكيال معروف قال الازهري هو ثمانيه مكاكيك
والمكوك صاع ونصف وهو خمس كيلجات والصاع خمسة ارطال
وثلث والمد ربع صاع والفرَقُ ستة عشر رطلا والاردبّ اربعة
وعشرون صاعًا والقنقلُ نصف اردبٍ والكُرُّ ستون قفيزًا
فأرة المِسك مهموزة كفارة الحيوان ويجوز ترك الهمز كما في نظايره

وقال ابن مكي ليست مهموزة وهو شذوذ ومنه **القطيع** الطايفه
من الغنم وساير النعم قال صاحب المحكم والغالب عليه انه من عشرة
الى اربعين وقيل ما بين خمس عشرة الى خمس وعشرين وجمعه اقطاع
واقطعه وقطعان وقطاع واقاطيع قال سيبويه وهو مما جمع على
غير واحده ونظيره حديث واحاديث **حَبَل** الحبلة بفتح البا
فيهما وحكى اسكان البا في الاول وغلّطوه والحبلة هنا جمع حابل
كظالم وظلمة قال الاخفش امراة حابل ونسا حبلة وقيل الها فيها
للمبالغة قال اهل اللغة الحبل مختص بالادميات ويقال لغيرهن
حمل قال ابو عبيد لا يقال لشي من الحيوان حبل الا ما جا في هذا الحديث
الجداد بفتح الجيم وكسرها بالدال المهملة وبالمعجمة ايضا حكاها صاحب
المحكم وكذلك الحصاد والقطاف والصِرام كله بالوجهين قال
الجوهري فكانّ الفِعال والفَعال مطردان في كل ما كان فيه معنى
وقت الفعل **قوله** موجَب البيع هو بفتح الجيم اي مقتضاه **البكارة**
بفتح البا **ارش** البكارة هو التفاوت بين قيمتها بكرا وثيبا قال ابن
قتيبه وغيره الارش ماخوذ من قول العرب ارّشت بين الرجلين تاريشا
اذا اغريت احدهما بالاخر واوقعت بينهما الخصومة فسمي نقص السلعة
ارشا لكونه سببا للتاريش وهو الخصومة **الربا** مقصور وهو من

ربا يربو فيكتب بالالف وتثنيته ربوان واجاز الكوفيون كتبه
وتثنيته باليا بسبب الكسرة في اوله وغلطهم البصريون قال الثعلبي
كتبوه في المصحف بالواو وقال الفرا انما كتبوه بالواو لان اهل الحجاز تعلموا
الخط من اهل الحيرة ولغتهم الربو فعلموهم صورة الخط على لغتهم قال
وكذلك قراها ابن سماك العدوي بالواو وقرا حمزة والكسائي بالامالة
بسبب كسرة الراء وقرا الباقون بالتفخيم لفتحة البا قال وانت بالخيار
في كتبه بالالف والواو واليا قال اهل اللغة الرما بالميم والمد الربا
والربية بالضم والتخفيف لغة في الربا واصل الربا الزيادة يقال
ربى الشي يربو اذا زاد وارب الرجل وارمى اي عامل بالربا النساء
بالمد التاجيل التمر المعقلي بفتح الميم واسكان العين المهملة نوع من
التمر معروف بالبصرة وغيرها من العراق منسوب الى معقل ابن يسار
الصحابي رضي الله عنه واليه ينسب نهر معقل بالبصرة وسكن معقل
البصرة وتوفي بها في اخر خلافة معاوية واخرها سنه ستين من
الهجرة وهو من اهل بيعة الرضوان كنيته ابو علي وقيل ابو يسار وقيل
ابو عبد الله التمر البرني قال صاحب المحكم هو ضرب من التمر اصفر
مدور واحدته برنيه قال وهو اجود التمر قال ابو حنيفة الدينوري
اصله فارسي معرب وهذا الذي قاله من انه اجود التمر هو الصواب

المشهور واما قول المصنف في باب السلم وقيل ان كان الاجود من نوع
اخر كالمعقلي عن البرني ففيه تصريح بان المعقلي افضل وليس الامر
كذلك قال الشيخ ابو محمد الجويني في كتابه الفرق والجمع في ابواب
الزكاة كنت بالمدينه فدخل بعض اصدقاي فقال كنا عند الامير
فتذاكروا انواع تمر المدينه فبلغت انواع الاسود ستين نوعا ثم قالوا
وانواع الاحمر فبلغت هذا المبلغ **اللحمان** بضم اللام جمع لحم ويجمع
ايضا على لحوم ولحام كصحب وصحاب **النيء** بكسر النون وتخفيف
اليا وبهمزة ممدودة **المشوب** بفتح الميم وضم الشين المخلوط بغيره
العرايا جمع عريّة سميت بذلك لانها عَرِيت من حكم باقي البستان
قال الازهري هي فعيلة بمعنى فاعلة قال الهروي هي فعلية بمعنى
مفعولة من عَرَاهُ يَعرُوه **العجوة** نوع من التمر قال الجوهري هو من اجود
تمر المدينه ونخلها يسمى لينه قال الازهري وهذا الصيحاني
الذي يحمل من المدينه من العجوة **القاساني** والسابوري بسين مهملة
فيهما نوعان من الدنانير مختلفان في الجود **القراضه** بضم القاف
قطع الذهب والفضة وقوله قراضه منصوب **قوله** باب بيع
الاصول والثمار يعني بالاصول الاشجار والارضين قال الجوهري
الثمرة واحدة الثمرات والثمر وجمع الثمر ثمار كجبل وجبال قال

قال الفرا وجمع الثمار ثمر ككتاب وكتب وجمع الثمر اثمار كعنق واعناق **النور** بفتح النون الزهر على اى لون كان وقيل النور ما كان ابيض والزهر ما كان اصفر **الفحال** بضم الفا وتشديد الحا ذكر النخل جمعه فحاحيل قال جمهور اهل اللغة ولا يقال فحل وجوز جماعة منهم ان يقال فى المفرد فحل وفى الجمع فحول وكذا استعمله الشافعى والغزالى وممن حكاه الجوهري قال ولا يقال فحال فى غير النخل **الكمام** بكسر الكاف اوعية طلع النخل قال الجوهري واحدها كم بكسر الكاف وكمامة والجمع كمام واكمة واكمام واكاميم **الرانج** بكسر النون الجوز الهندي ورايته فى نسخة من المحكم مضبوطا بفتح النون والمشهور كسرها وجعله المصنف هنا كالرمان وفى المهذب كالجوز فقيل انه يخرج فى قشرين قد يتشقق احدهما فاراد هنا اذا تشقق القشر الاعلى وفى المهذب اذا لم يتشقق وقيل هو نوعان ذو قشر وذو قشرين **التابير** التلقيح وهو تشقيق الكمام عنه ويقال له الابار **المشمش** بكسر الميمين قال الجوهري وحكى ابو عبيدة الفتح **التوت** بالتا المثناة فى اخره وبالثا المثلثة والافصح الاشهر بالمثناة وممن ذكر اللغتين ابن الاعرابى ورجح المثناة ولم يذكر ابن فارس والجوهري واخرون الا المثناة وقال ابن قتيبة قال الاصمعى العرب تقول

بالمثناة والفرس بالمثلثه وقد شاع الفرصاد في الناس كلهم الرطبة
بفتح الراء هي القضب وهو هذا المعروف الذي تطعمه الدواب قال الجوهري
جمعه رطاب الجزة بكسر الجيم وتشديد الزاي حمل السخلة بفتح الحا وكذلك
حمل المراة وساير الحيوان في بطن قوله تشاحا اي تمانعا البستان
فارسي معرب قاله الجواليقي المصراة من التصريه قال اهل اللغة هي ناقة
او بقرة او شاة او نحوها تربط اخلافها ولا تحلب اياما فيجتمع في
ضرعها لبن كثير فيتوهم المشتري ان هذا اللبن عادتها كل يوم فيشتريها
وهذا الفعل حرام يقال صرّى يصرّي تصرية فهي مصرّاه مثل غذّى المراة
يغذّيها تغذية فهي مغذّاة واصل التصرية الجمع ومنه قولهم صرّيت الما اي
جمعته الاتان الانثى من جنس الحمر وجمعها اتن بالمد وضم التا كعناق
واعنق وجمع الكثرة اتن واتن ككتب وكتب وماتونا بالهمزة في
اوله والمد في اخره حكاها الجوهري قوله جعّد شعرها هو بضم الجيم وتشديد
العين قال اهل اللغة جعدت الشعر تجعيدا وهو شعر مجعّد اذا كان فيه
تقبّض والتواء قوله سبطه هو بفتح السين وباسكان البا وفتحها وكسرها
اي مسترسلة الشعر من غير تقبض البطيخ بكسر البا ويقال طبيخ بتقديم
الطا لغتان مشهورتان وممن ذكر اللغتين ابن فارس النجش بفتح النون
اصله الاستثارة ومنه نجشت الصيد انجشه بالضم نجشا اذا استثر

اشترته فيسمى الناجش في السلعة ناجشا لانه يثير الرغبة فيها ويرفع
ثمنها قال ابن قتيبة اصل النجش الختل يعني الخداع ومنه قيل للصايد
ناجش لانه يختل الصيد ويحتال له وكل من استثار شيا فهو ناجش
وقال الهروي قال ابو بكر اصل النجش المدح والاطراء قوله ورفاه
بدرهم هو مهموز يقال رفأت الثوب رفوه رفاء اذا اصلحت ما وهى
منه قال الجوهري وربما لم يهمز قوله يساوي درهمين هذه اللغة الصحيحة
المشهورة وفيه لغة قليلة يَسوَي وانكرها الاكثرون وعدوها لحنا
وفي اخر كتاب النذر من صحيح مسلم ان ابن عمر رضي الله عنهما اعتق
عبدا كان ضربه ثم قال ما لي فيه من الاجر ما يسوي هذا وفي باب
لعن السارق من صحيح البخاري قال الاعمش كانوا يرون الحبل الذي
يقطع فيه ما يسوي درهما قال المرزوقي في شرح الفصيح يقال
هذا الشي يساوي لقا اي يستوي معه في القدر قال والعامة تقول
يسوي وليس بشي قال والسواء وسط الشي واستقامته ومنه سويت
الشي وسوا السبيل وما به سواء قوله واطا غلامه مهموز والمراد
بالغلام الاجير الحر ولا يختص المسلة بالغلام قوله انعم لغيره
اي اجابه وقال له نعم ذكره الجوهري قوله يقدم رجل معه سلعة
هو بفتح اليا والدال يقال قدم بكسر الدال يقدم بفتحها قدوما ومقدما

١٠٧

بفتحها **القافلة** عند اهل اللغة الرفقة الراجعة من السفر القُفُولُ الرجوع يقال قفل يقفل بضم الفا قال ابن قتيبة من غلط العامة قولهم القافله للرفقه فى السفر ذاهبة كانت او راجعةً وانما القافله الراجعه من سفر ولا يقال للخارجة قافله حتى تصدر ولو قال المصنف وهو ان يتلقى الجلب كما جا فى الحديث لكان اصوب وكانه سماها قافلة مجازا باسم ما يصير اليه **الكساد** مصدر كسد الشى بفتح السين يكسِد كساداً فهو كاسِدٌ وكَسِيدٌ **قوله** ليغبنهم هو بفتح المثناه وكسر البا الموحدة يقال غَبَنه يغبنه فى البيع غبنا باسكان البا وفى رأْيِهِ غَبَنَ بفتح البا اى ضعف وقال ابن السكيت هما لغتان اسكان البا وفتحها ثم قال واكثر ما يستعمل فى الشرا والبيع بالفتح وفى الرّأْى بالاسكان وجزم الجمهور بالفرق كما سبق قال صاحب المحكم الغبن فى الشرى والبيع الوكس وقال الجوهري معناه الخديعه وقال الهروى النقص **التسعير** تقدير سعر الطعام ونحوه بثمن لا يتجاوز **الاحتكار** قال الجوهري احتكار الطعام جمعه وحبسه يتربص به الغلا قال وهو الحُكْرة بضم الحا وقال ابن فارس الحكرة حبس الطعام ارادة الغلا قال وهو الحَكَرُ والحَكْرُ يعني بفتح الحا وفتح الكاف واسكانها **الغلا** ممدود يقال غلا السّعر يغلُو غَلاءً **باب**

السلم الى الصلح قال الازهرى رحمه الله السلم والسلف واحد يقال
سلّم واَسلم وسلّف واَسلف بمعنىً واحدٍ هذا قول جميع اهل اللغة قال
لكن السلف يكون قرضا ايضا قال ويقال ايضا استسلف يستسلف
سمى سلما لتسليم راس المال فى المجلس وسلفا لتقديم راس المال قال اصحابنا
ويشترك السلم والقرض فى ان كل منهما اثبات مال فى الذمة بمبذول
فى الحال وذكروا فى حد السلم عباراتٍ متقاربةً احسنها انه عقد على
موصوف فى الذمة ببدلٍ يعطى عاجلا وقيل اسلاف عوض حاضرٍ
فى موصوف فى الذمة وقيل تسليم عاجل فى عوض لا يجب تعجيله
قوله والحيوان والرقيق عطف الرقيق على الحيوان مع انه صنف
منه وهو من باب ذكر الخاص بعد العام وقد سبق تقرير جوا ز ه
الرصاص بفتح الرا النحاس بضم النون الاردا مهموز قال اهل
اللغة يقال رَدُؤَ الشى بضم الدال يَرْدُؤُ بضمها ايضا رَدَاءَةً فهو
ردى واردائه وهو اَرْدَئُ من غيره كله مهموز السوا ممدود قوله
اجناسا مختلطه هكذا اضبطناه عن نسخة المصنف مختلطة بالطا
ويقع فى اكثر النسخ مختلفه والصواب الاول لان الاجناس لا تكون
الا مختلفه فلا فايدة فى التقييد بمختلفه وانما يحتاج الى التقييد
بمختلطه فانها قد لا تكون مختلطه القسى بكسر القاف والسين وتشديد

اليا جمع قوس ويجمع ايضا على اقواس وقياس وكان اصل قسي قووسا
النبل السهام العربية قال اهل اللغة لا واحد لها من لفظها وجمعها
نبال وانبال قال ابن مكي من غلط العامة قولهم لواحد النبل نبلة وليس
له واحد من لفظه بل واحده سهم وقدح قوله النبل المريش هو بفتح الميم
وكسر الرا واسكان اليا وانما ضبطته لاني رايت كثيرين يصحفونه قال
اهل اللغة يقال رشته اريشه ريشا فهو مريش كبعته ابيعه بيعا فهو
مبيع وهو الذي جعل فيه ريش الغالية هي مسك وعنبر مخلوطان
بدهن قال الجوهري يقال اول من سماها بذلك سليمن بن عبد الملك
تقول تغليت بالغاليه الند بفتح النون هو مسك وعنبر وعود يخلط
بغير دهن قال الجوهري ليس هو بعربي السدي بفتح السين مقصور
قال الجوهري والسداة مثله وهما سديان والجمع اسديه قال
تقول منه اسديت الثوب واستديته والسدي هو المستتر واللحمة
هي التي تشاهد وهي بضم اللام وفتحها قال الازهري قال ابن الاعرابي
لحمة القرابة ولحمة الثوب مفتوحتان واللحمة بالضم ما يصاد به الصيد
قال الازهري وجمهور الناس يعني اهل اللغة يقولون لحمة بالضم في
الثلثه الجبن فيه ثلث لغات حكاهن ابو عمر في شرح الفصيح
عن ابن الاعرابي وحكاهن ايضا الجوهري واخرون اشهرهن وافصحهن

عندابن الاعرابى والجوهري واخرين جبن باسكان البا والثانيه بضمها
بلاتشديد والثالثه بضمها وتشديد النون الانفحة فيها اربع لغات
افصحهن عند الجمهور انفحه بكسر الهمزة وفتح الفا وتخفيف الحا والثانية
كذلك لكنها بتشديد الحا والثالثه بفتح الهمزة مع التشديد
والرابعة منفحة بكسر الميم واسكان النون وتخفيف الحافالاوليان
مشهورتان وممن حكى الثالثه ابو عمر فى شرح الفصيح والرابعة ابن
السكيت والجوهري قال الجوهري هي كرش الخروف والجدي مالم ياكل غير
اللبن فاذا اكل فكرش وجمعها انافح الرَّقّ الذي يكتب فيه مفتوح
الراء قال المبرد هو ما رُقق من الجلود ليكتب فيه قوله وان اسلم
فى انيه مختلفة الاعلى والاوسط والاسفل لم يجز معناه مختلفة
الاعلى او الاوسط او الاسفل والواو هنا بمعنى او ولهذا نظاير فى
كلام العرب وليس المراد اشتراط الاعلى والاوسط والاسفل بل كل
واحد منهما مستقل بالحكم المذكور قوله المنابر هي جمع منارة بفتح الميم
باتفاقهم قال الجوهري وغيره هي مفعلة بفتح الميم من الاستنارة قال
اهل اللغة والنحو وجمعها مناور بالواو لانها من النور قالوا ويجوز
منائر بالهمز تشبيها للاصلي بالزايد كما قالوا مصايب واصله مصاوب
قال صاحب المحكم الجمع مناور على القياس ومنائر بالهمز على غير قياس

قال ثعلب انما ذلك لان العرب تشبه الحرف بالحرف فشبّهوا منارة
وهي مفعلة بفعالة فكسروها تكسيرها قال واما سيبويه فيحمل ما همز
من هذا على الغلط فحصل ان كلام المصنف صحيح وانه لو قال مناور
بالواو لكان اجود **الهَاوَن** قال الجوهري هو بفتح الواو وهو
معرّب وكان اصله هاوون لان جمعه هواوين مثل قانون وقوانين
فحذفوا منه الواو الثانية استثقالا وفتحوا الاولى لانه ليس في كلامهم
فاعُل بالضم هذا كلام الجوهري وقال ابن فارس الهاوون بالواوين عربي
صحيح كانه فاعول من الهَوَن قال ولا يقال هاون بواو واحدة مضمومة
لانه ليس في كلامهم فاعُل وقال الجواليقي هو فارسي معرّب مثل فاعول
ولا يقال هاوَن لانه ليس في الكلام اسم على فاعَل موضع العين منه
واو **السَّطْل** ويقال السَيْطل معرّب **القِثَّاء** ممدود بكسر القاف وضمها
المِحل بكسر الحاء **التولية** ان يشتري شيئًا ثم يقول لغيره وليتك هذا
العقد فيصح العقد في غير السلم وهو نوع من البيع ويشترط قبوله على
الفور كساير البيوع وعلمه بالثمن وقدرته على التسليم والتقابض ان
كان صرفا وساير الشروط وكونه بعد القبض **الشركة** ويقال الاشتراك
وهي ان يشتري شيئا ثم يشرك غيره فيه ليصير بعضه له بقسطه من
الثمن فان قال اشركتك بالنصف او الثلث او الربع فذاك وان اطلق

كان مناصفة وقيل يبطل العقد والاشراك فى البعض كالتوليه فى
الجميع فى الاحكام السابقة **قوله** كالمعقلى عن البرنى لم يجز قبوله
هكذا هو ولم يجز بالزاى وقد يقع فى بعض النسخ لم يجب بالبا والصواب
الاول وفى المسلة اوجه اصحها يحرم قبوله والثانى يجب والثالث
يجوز وقد سبق بيان المعقلى والبرنى فى باب الربا وان البرنى اجود من
المعقلى خلاف قول المصنف **الجزاف** بكسر الجيم وضمها وفتحها وهو بيع
الشى بلا كيل ولا وزن وهو فارسى معرب قال صاحب المحكم وهو الجزافة
ايضا قال الجوهرى اخذته بمجازفة وجزافا **القرض** بفتح القاف وكسرها
وممن حكى الكسر ابن السكيت والجوهرى واخرون عن حكايه الكسايى وهو
فى اللغة القطع سمى هذا قرضا لانه قطعة من مال المقرض واقرضه يقرضه
واستقرضت منه طلبت منه القرض واقترضت منه اخذت منه القرض
السفتجة بفتح السين المهملة والتا المثناة فوق بينهما فا ساكنة وبالجيم
هى كتاب لصاحب المال الى وكيله فى بلد اخر ليدفع اليه بدله وفايدته
السلامة من خطر الطريق ومونة الحمل **قوله** وفيما لا مثل له يرد القيمة
وقيل المثل يعنى المثل صورة لا المثل الحقيقى **المثلى** ما كان مكيلا او موزونا
وجاز السلم فيه **الرهن** فى اللغة الثبوت وفى الشرع جعل عين مالية
وثيقة بدين يستوفى منها عند تعذر استيفايه ممن عليه وجمع الرهن

كحبل وحِبال ويقال رُهُن بضم الها قال الاكثرون جمع رِهانٍ وقال
ابو عمرو بن العلا جمع رُهُن كسقف وسُقُفٍ ويقال رهنت الشيَ
وَارْهَنتُه الاولي افصح واشهر ومنهم من منع ارهنتُه ويقال
رهنتُه الشي وارهنتُه اياه والراهن دافع الرهن والمرتهن آخذه
والشي رهن ورهين والانثى رهينة قوله وكل عين جاز بيعها جاز
رهنها وقيل ان المدبر لا يجوز رهنه وقيل يجوز وقيل على قولين
فقوله وقيل يجوز تكرار كان الصواب حذفه لانه قد صرح به اولا
في قوله كل عين جاز بيعها جاز رهنها لان المدبر يجوز بيعه فيجوز رهنه
وقد ذكر المصنف مثل هذا التكرار في باب الوكالة وسَنُنَبِّه عليه ان
شا الله تعالى قوله والمعتق بصفة تتقدم على حلول الحق لا يجوز
رهنه وقيل فيه قول اخر انه يجوز هذه العبارة تتكرر في الكتاب
مثلها ومقتضاها ان في المسلة طريقين احدهما لا يجوز رهنه قولاً
واحدا والثاني فيه قولان احدهما يجوز والثاني لا يجوز وتقديره
قال جمهور الاصحاب لا يجوز رهنه وقال بعضهم فيه قول اخر مع
هذا القول فيصير طريقان قوله ولا بما ينقص القيمة الرهن هو بفتح
اليا واسكان النون وضم القاف المخففة هذا هو الفصيح وبه جاء
القران ويجوز ضم اليا وفتح النون وكسر القاف المشددة وقد سبق

بيان هذا مرة وانما قصدت تكريره للحث على تحفظه لكون الشايع على
السنتهم خلافه **التفليس** قال الازهري هو ماخوذ من الفلوس
التي هي اخس الاموال كانه اذا حجر عليه منع التصرف في ماله الا في
شي تافه لا يعيش الا به وهو مؤنته ومؤنة عياله وقيل لانه صار
ماله كالفلوس لقلته بالنسبة الى الديون قال الازهري وافلس
الرجل اذا أعدم وتفالس اذا ادعى الافلاس قال صاحب الحاوي
هو باب التفليس والفلس قال وكره بعض اصحابنا ان يقول باب
الافلاس لان الافلاس مستعمل في الاعسار بعد يسار والتفليس
مستعمل في حجر الحاكم على الديون فهو اليق **الغريم** هو الذي عليه
الدين وغيره من الحقوق ويطلق ايضا في اللغة على صاحب الحق والغرامة
والغُرم والمغرَم ما وجب اداوه وقد غرِم الرجل وغرّمته واغرمته
واصله من الغرام وهو الدايم ومنه قوله تعالى ان عذابها كان غراما
فسمي الغريم غريما لملازمته الدين ودوامه **قوله** فان قال الغريم احلفوه
حلف هما لغتان احلفته وحلفته واستحلفته بمعنا هما **قوله** وخلي
سبيله هو بنصب سبيله ورفعه **السوق** مونثة ويذكر **قوله** وله
قول اخر انه بالافلاس تحل ديونه ومثله قوله وله قول اخر انه اذا
قال الامير من اخذ شيا ملكه صح لم يستعمل المصنف وله الا في هذين

الموضعين وفيه فايدة لطيفه وهي انه اذا قال وله يعلم انه قول منصوص
للشافعي واذا قال وفيه قول اخر احتمل ان يكون مخرجا وان يكون احتمل خ
منصوصا فاراد نفي الاحتمال كما قالوا اذا قال الربيع وفيه قول اخر
كان مخرجا واذا قال وله قول اخر كان منصوصًا للشافعي قوله
يحل ديونه يعني الديون التي على المحجور عليه قوله نقصت العين بفعل
مضمون يعني بجناية اجنبي او البايع واما غير المضمون فالافة السماوية
وجناية المشتري الطلع طلع النخل وقد اطلعت النخلة اذا برز طلعها
القصارة بكسر القاف يقال قصره يقصره بضم الصاد قصرا اذا ابيضه
وقد قال الزجاج والواحدي كل ما اشتمل على شي فهو فعالة بالكسر
نحو الغشاوة والعمامة والقلاده والعصابة وكذا اسما الصنايع
لانها تشتمل كل ما فيها كالخياطة والقصارة وكذا من استولى على شي
فاسم ما استولى عليه الفعاله كالخلافة والامارة الحجر المنع
وهو ثمانيه انواع حجر الصبي والمبذر والمجنون لحق انفسهم وهم مراد
الباب وحجر المفلس لحق الغرما والراهن للمرتهن والمريض للورثة
والعبد لسيده والمرتد للمسلمين العقار بفتح العين قال الاصمعي
هو المنزل والارض والضياع وهو ماخوذ من عقر الدار بضم العين
وفتحها وهو اصلها قال صاحب المحكم العقر والعقار بفتح العين فيهما

المنزل الاجر فارسي معرب وفيه ست لغات ذكرهن الجواليقي اجرّ
آجُرٌّ بالمد وضم الجيم وتشد الراء والثانيه كذلك لكن الراء مخففة الثالثة
آجور بالمد الرابعة جور الخامسة اجرون السادسة اجرون بالمد
وفتح الجيم قال وحكى عن الاصمعي في الواحدة آجرّة واجُرة قال والهمزة
في الاخر فا الكلمة واذا صغرت اجرة فان شئت حذفت الزيادة
الاولى فقلت اجيرة ولا تعوض وان شئت حذفت الاخيرة فقلت
اويجرة وان شئت عوضت فقلت أُويجيرة قوله وعقل المجنون
هو بفتح القاف قال اهل اللغة العقل في اللغة المنع وسمي عقل الادمي
لانه يعقل صاحبه عن التورط في المهالك اي يحبسه قال الازهري
قال ابن الاعرابي العقل التثبت في الامور قال وقال اخرون العقل
هو التمييز الذي يتميز به الانسان عن ساير الحيوان قال والمعقول
العقل يقال ما له معقول اي عقل قال والمعقول ايضا ما تعقله
بقلبك وقال صاحب المحكم العقل ضد الحمق وجمعه عقول وعقل
يعقِل عقلا كضرب يضرب ضربا وعقُل بضم القاف ايضا فهو عاقل
من قوم عقلا وعاقله فعقله يعقله اي كان اعقل منه وعقل الشيء
فهمه وقلب عقول فهم وتعاقل اظهر انه عاقل وليس كذلك هذا
كلام اهل اللغة واما المتكلمون فلهم كلام طويل في حد العقل

وفيه

وتقسيمه من احسن قول امام الحرمين فى اول الارشاد العقل
علوم ضرورية والدليل على انه من العلوم استحالة الاتصاف به
مع تقدير الخلو عن جميع العلوم قال وليس هو من العلوم النظرية اذ
شرط النظر تقدم العقل وليس العقل جميع العلوم الضرورية فان
الاعمى ومن لا يدرك يتصف بالعقل مع انتفاء علوم ضرورية عنه فبان
بهذا ان العقل من العلوم الضرورية وليس كلها ومذهب اصحابنا
وكثيرين ان العقل فى القلب وقيل فى الراس **قوله** وانس منهما
الرشد اى علم والايناس العلم قال الازهرى اصل الايناس الابصار
فوضع موضع العلم قال واصله من انسان العين وهى الحدقة التى
يبصر بها **الرشد** والرشد والرشاد نقيض الغى وقيل هو اصابة
الخير وقال الهروى هو الهدى والاستقامة يقال رشد بفتح الشين
يرشد بضمها رشدا بضم الراء ورشد بكسر الشين يرشد بفتحها رشدا
بفتح الراء والشين ورشادا فهو راشد ورشيد وارشده غيره الى
الامر ورشده هداه واسترشده طلب منه الرشد **قوله** والبلوغ
فى الغلام بالاحتلام يعنى انزال المنى سواء كان فى النوم او فى اليقظة
على اى وجه نزل فهذا مراد المصنف والاصحاب والحكم دائر معه
وحقيقة الاحتلام نزول المنى فى النوم لرؤية جماع او غيره وليس

البلوغ مختصا به بل ضابطه ماذكرنا ولو قال المصنف والبلوغ في
الغلام بالانزال او بانزال المني لكان اصوب واوضح **قوله** يختبر
اختبار مثله اما قبل البلوغ او بعده قال اهل العربية يجوز ان
يعطف على اما المكسورة باما وباو فيقال قام اما زيد واما عمرو وان
شئت او عمرو ولا يجوز ان تقول قام زيد واما عمرو ويجوز او عمرو وهذه
الصيغة تتكرر في الكتاب وغيره فاردت ايضاحها **السفه** ضعف
العقل وسوء التصرف واصله الخفة والحركة تسفهت الريح الشجر
مالت به قال اهل اللغة السفيه الجاهل الذي قل عقله وجمعه سُفهاء
وقد سَفِه بكسر الفا يسفه بفتحها والمصدر السَّفَهُ والسفاهة والسَّفاه
قالوا واصله الخفة وسمي هذا سفيها لخفة عقله ولهذا سمى الله تعالى
النِّساءَ والصبيان سفهاء في قوله تعالى ولا تؤتوا السفها اموالكم
لجهلهم وخفة عقولهم **الانفكاك** الخلاص فككتُهُ افكه فكًّا فانفكّ
اي خلص **التبذير** صرف المال في غير مصارفه المعروفة عند العقلاء
قال اهل اللغة التبذير تفريق المال اِسْرافا ورَجل مبذّرٌ وتِبذارة

باب الصلح الى الاجارة

الصلح والاصلاح والمصالحة
والاصطلاح قطع المنازعة ماخوذ من صلح الشي بفتح اللام وبضمها
اذا كمل وهو خلاف الفساد يقال صالحه مصالحة وصِلاحًا بكسر

١١٩

الصاد ذكره الجوهري وغيره قال والصلح يذكر ويونث وقد اصطلحا
وتصالحا قوله فان سلّم له ابن مَروان لم يسلم رجع فيما دفع هو بفتح
سين سلم وكسر اللام وفتح يا يسلم واسكان السين ومعنى انبرم لزم
وتم قوله يشرع جناحا هو بضم اليا اى يُخرجه والجناح الخارج من
الخشب ماخوذ من جنح يجنح ويجنح بفتح النون وضمها جنوحًا اذا مال
واجتنح كجنح واجنحه غيره المارّة الطايفة المارون الدّربُ
معروف عربى وقال الجواليقى معرب واصله المضيق فى الجبال
الجذوع الاخشاب واحدها جذع ويجمع فى القلة على اجذاع الجار
المجاور يقال جاورته مجاورة وجوارا بكسر الجيم وضمها وتجاوروا
واجتوروا قوله يجرى على ارضه ما، هو بضم اوله ويجوز فتحه السطح
معروف وسطح كل شى اعلاه الكوة بفتح الكاف وتشديد الواو وفتحها فى
الحايط وجمعه كِواءٌ بكسر الكاف والمدّ كقصعة وقصاع ويجوز كِوىً
بالقصر كبدرة وبِدَرٍ وحكى الجوهري وغيره لغة فى المفرد كُوّة بضم الكاف
وجمعها كُوىً كركبةٍ وركَبٍ وهى غريبه قوله فى هواء غيره بالمد وهو
ما بين السما والارض وجمعه اهوية كغطا واغطية قال اهل اللغة وكل
خال هواء ه واما هوى النفس فمقصور يكتب باليا جمعه أَهْوَاءٌ قوله
كان لصاحب الدار قطعها اى قطع الاغصان لا الشجرة العلو

والسُفل بضم اولها وكسره قال صاحب المحكم السفل والسفل والسفلة
بكسر السين واسكان الفا نقيض العلو والاسفل نقيض الاعلى يكون
اسما وظرفا السقف جمعه سُقوف وسُقُف وقد سَقفتُ البيتَ
اسقفُهُ سَقفاً قوله استهدم بفتح التا الحوالة بفتح الحا وهي نقل
الحق من ذمة الى ذمة مشتقة من التحويل قوله خرج المبيع
مستحقاً اي لآخر الضمان مصدر ضمنتُه اضمنُه ضمانا اذا كفلتَه
فانا ضامنٌ وضمين قال صاحب المحكم ضَمِنَ الشيء وضمن به ضمنا وضمانا
وضمّنه اياه كفّلَهُ قال اهل اللغة يقال ضامنٌ وضمين وكافل وكفيل
وحَميل بفتح الحا المهملة وزعيم وقبيل قوله ويُتبع به اذا اعتق
هو بفتح التا المثناة فوق المشددة اي يطالب القن بكسر القاف
وهو في اصطلاح الفقها الرقيق الذي لم يحصل فيه شي من اسباب
العتق ومقدماته بخلاف المكاتب والمدبر والمستولدة ومن علق
عتقه بصفة واما اهل اللغة فقالوا القن عبد ملك هو وابوه وقال
الجوهري يستوي فيه الواحد والاثنان والجمع والمونث قال وربما
قالوا عبيد اقنان ثم يجمع على اقنة الدرك بفتح الدال وبفتح الراء
واسكانها حكاهما الجوهري وغيره قال الجوهري هو التبعة وقال
المتولي سمي دركا لالتزامه الغرامة عند ادراك المستحق عين ماله

المتاع السلعة لانه يتمتع بها اي ينتفع ويلتذ قوله باقل الامرين من
قيمته او قدر الدين قد سبق ان الاصوب حذف هذه الالف في قوله
أو الكفالة بفتح الكاف يقال كفله وكفل به وكفل عنه وتكفل به
قوله كالمغصوب والعواري يجوز تشديد اليا من العواري وتخفيفها
وقد سبق ايضاحه مبسوطا في صدقة المواشي عند ذكر البخاتي واما
المغصوب فجمع غصب وهو اسم للشي المغصوب قال الجوهري شيء
غصبٌ ومغصوب المحَل بكسر الحاء الشركة بكسر الشين واسكان
الراء والشرك بمعنى وجمع الشركة شِرَكٌ بكسر الشين وفتح الرا الاثمان
الدراهم والدنانير خاصة ه شركة العنان بكسر العين قال الفراء وابن
قتيبة وغيرهما هي مشتقة من قولك عنّ الشي يَعِنّ ويَعُنّ اذا عرض
كانه عنّ لهما اي عرض هذا المال فاشتركا فيه قال الازهري وقيل
سميت بذلك لان كل واحد منهما عانّ صاحبه اي عارضه بمال مثل ماله
وعملٍ مثل عمله يقال عارضته اعارضه معارضةً وعاننته معانةً
وعِنانًا اذا عملتَ مثلَ عمله شركة المفاوضة قال ابن قتيبة سميت
بذلك من قولهم تفاوض الرجلان في الحديث اذا شرعا فيه جميعًا
وقيل من قولهم قوم فوضى اي مستوون قوله يشتريان بوجوههما
اي بجاههما الوكالة بفتح الواو وكسرها التفويض يقال وكله اي

فوض اليه ووكلت امري الى فلان اى فوضت اليه واكتفيت به ويقع
الوكالة ايضاً على الحفظ قوله وماجاز التوكيل فيه جاز مع حضور الموكل
ومع غيبته وقيل لا يجوز في استيفا القصاص وحد القذف مع غيبة
الموكل وقيل يجوز وقيل فيه قولان فقوله وقيل يجوز مكرر لا يصح
ذكره هنا فانه مفهوم صريحاً من قوله وماجاز التوكيل فيه جاز مع حضور
الموكل ومع غيبته الكثر بفتح الكاف وحكي كسرها قوله ويجوز ان
يبيع من ابنه ومكاتبه يعني ابنه البالغ العاقل الرشيد قوله وانقد
الالف فيه اى ادفعه ثمناً الجعل بضم الجيم ما يجعل للعامل عوضاً
قوله قضاه بحضرة الموكل كذا اضبطناه بفتح الميم وفي اكثر النسخ بحضرة
بفتح الحا وضمها وكسرها ثلث لغات مشهورات وكلاهما صحيح قوله
احتمل ان ينعزل واحتمل ان لا ينعزل هما وجهان مشهوران الوديعة
ماخوذة من ودع الشي يدع اذا سكن واستقر فكانها مستقرة ساكنة
عند المودَع قال الازهري قال ابو عبيد قال الكسائي يقال اودعته
دفعت اليه وديعةً واوْدَعتُه قبلت وديعتَه قال الازهري الاول
معروف والثاني غير معروف الحِرز الموضع الحصين هذا اصله في اللغة
قوله لا تقفل هو بضم التا وكسر الفا يقال اقفل يقفل قوله لا ترقد عليها
هو بضم القاف وقال اهل اللغة رقد يرقد رقداً ورُقوداً ورِقاداً اذا

نام فهو راقد وهم رقود وهي راقدة والرُقدة النومة وأرقده انامه والمرقَد المَضجع والمرقد دوا معروف يرقد من شربه قوله اربطها هو بكسر البا على المشهور وحكى الجوهري عن الاخفش ضمها ربط يربط ويربُط ربطاً اى شد الكم معروف جمعه اكمام وكممة بكسر الكاف وفتح الميم الجيب مرجاب يجوب اذا قطع يقال جبتُ القميص اجوبُه واجيبه اذا قورت جيبهُ قوله فلم يعلفها يقال علفتُ الدابه اعلِفها بكسر اللام علفا باسكان اللام والعلَف بفتحها هو التبن والشعير وغيرهما مما تاكله قوله فان احدث له استيما نا اي جدد ايداعا وامانه مُتَّفقة العارية مشددة اليا على المشهور وحكى الخطابي في غريب الحديث وغيره من العلما تخفيفها وجمعها العواريّ مشدد ومخفف وقد سبق ايضاحه في صدقة المواشي قال الازهري مشتقه من عار الرجل اذا جاءَ وذَهب ومنه قيل للغلام الخفيف عيّار لخفته في بطالته وكثرة ذهابه ومجيه قال وانما شددوها لانهم نسبوها الى العار يقال اعرته المتاع إعارةً وعارةً فالاعارة مصدر والعارة الاسم وهو كقولهم اجبته إجابة وجابة واطعته إطاعة وطاعة وقال الجوهري كانها منسوبة الى العار لان طلبها عارٌ وعيبٌ وقيل مشتقة من التعاور من قول العرب اعتوروا الشي وتعاوروه وتعوّروه اى تداولوه ويقال

اعان يعين واستعاره ثوبا فاعاره وحقيقه العارية الشرعية
الانتفاع بما يحل الانتفاع به مع بقاء عينه قوله يكره اعاره الجارية
الشابه من غير ذي محرم صوابه من غير امراة ومحرم لتدخل المراة
والمحرم بمصاهرة او رضاع فانه لا كراهيه فيهما قوله استعار
للغراس تقديره لغرس الغراس قال اهل اللغة غرست الشجرة اغرسها
بكسر الراء غرسا واما الغراس فاسم للاغصان التي تغرس ويطلق ايضا
على وقت الغرس فكلام المصنف صحيح على ما ذكرنا ولو قال للغرس
لكان اخصر واحسن الفصيل اي المفصول وهو المقطوع قوله
المتفرج لفظه مولدة لعلها من انفراج الغم وهو انكشافه البذر بمعنى
المبدور من بذرت اذا فرقت قوله لبر هنه هو بفتح اليا وبضمها
كما سبق في بابه الغصب مصدر غصبته اغصبه بكسر الصاد
غصبا واغتصبته وغصبه على الشي وغصبه منه واغتصبه والشي
مغصوب وغصب حكاه الجوهري وقول الفقها غصب منه ذكرنا
فيما سبق انه جايز وتاولناه قال اهل اللغة الغصب اخذ الشي ظلما
وفي الشرع هو الاستيلا على حق الغير عدوانا ولا يصح قول من قال
على مال الغير لانه يخرج منه الكلب والسرجين وجلد الميتة وخمر
الذمي والمنافع والحقوق والاختصاص السفينة واحده السفن

والسفين قال ابن دريد هي فعيلة بمعنى فاعلة لانها تسفن الماء اى
تقشره اللجة واللج معظم الماء ومنه قوله تعالى في بحر لجي الساج
بالسين المهملة وتخفيف الجيم نوع من الخشب قوله عفن بكسر الفاء التادية
مصدر ادى دينه يؤديه تاديه والاسم الاداء قوله غصب زوجي
خف بمعنى فردين يقال عندي زوجا خف وزوجا نعال وزوجا
حمام لذكر وانثى وكذي كل فردين لا يصلح احدهما الا بالاخر قوله
وخيف عليه الفساد في الثاني كذا وقع في بعض النسخ وفي بعضها البا
بالبا الموحدة والقاف وكلاهما صحيح والاول احسن اى في ثاني الحال
قوله سمن ثم هزل هو بضم الها وكسر الزاى يقال هزلت الدابه تهزل
مثل علقت تعلق هزلا بضم الها وهي مهزولة وهزلتها هزلا كضربتها
ضربا الشيرج بفتح الرا ليس عربيا الزق السقاء وجمعه في القلة ازقاق
وفي الكثرة زقاق وزقاق بضم الزاى كذيب وذياب وذبان الاسراف
مجاوزة الحد الاجيج تلهب النار وقد اجت تؤج اجيجا واججتها
فتاججت الصليب يجمع على صلب وصلبان وثوب مصلب عليه
نقش كالصليب المزمار بكسر الميم واحد المزامير وزمر يزمر ويزمر
زمرا فهو زمار قال الجوهري ولا يكاد يقال زامر قال والمراه زامرة
ولا يقال زمارة ويقال للمزمار مزمور بفتح الميم وضمها وبالوجهين

ضَبَطناه في الحديث الصحيح الشفعه من شفعت الشي اذا ضممته
وثنيته ومنه شفع الاذان وسميت شفعة لضم نصيب الى نصيب
قوله لا تجب الشفعة الا في جزو اي لا تثبت الجزء يقع على القليل
والكثير المشاع والشايع والشاع هو غير المقسوم قال الازهري
هو من قولهم شاع اللبن في الما اذا تفرق فيه ولم يتميز لان سهمه
متفرق في الجملة المشتركة العقار سبق بيانه في الحجر الرحى مقصورة
مونثة تكتب باليا وبالالف وتثنيتها رحيان ورحوان وجمعها ارحا
وجمع الارحاء ارحية قال ابن الاعرابي ومن العرب من يقول
ارحيا مصروف كما تقول في حي احيا ورحيت الرحا ورحوتها اذا
ادرتها قوله وما ملك بشركة الوقف لا يستحق فيه الشفعه
هذه عبارة عسرة ومراده اذا كان عقار نصفه وقف ونصفه
طلق فبيع الطلق لا شفعه للموقوف عليه وكان الاجود ان يقول
ولا شفعة للموقوف عليه الشقص بكسر الشين قال اهل اللغة
هو القطعة من الارض والطايفة من الشي والشقيص الشريك
يقال هو شقيصي اي شريكي قوله وان دل في البيع اي صار
دلالا سمسارا قوله وعهدته عليه معناه ان خرج مستحقا رجع
الشفيع بالثمن على المشتري قوله وقيل يقال له بين والا جعلناك

ناكلا

نا كلا معناه يحلف الشفيع ان الثمن كذا و ياخذ به القراض
بكسر القاف مشتق من القرض وهو القطع سمي بذلك لان المالك
قطع للعامل قطعة من ماله يتصرف فيها وقطعه من الربح وتسمى
القراض مضاربه لان العامل يضرب به في الارض للاتجار يقال
ضرب في الارض اي سافر قال الازهري اهل الحجاز يسمونه قراضًا
واهل العراق مُضَاربةً قوله فهو ابضاع بكسر الهمزة اي هو بضاعة
للمالك ربحها والعامل وكيل متبرع قال اهل اللغة البضاعة طايفة
من المال يبعثها للتجارة يقال ابضعت الشي واستبضعته اي
جعلته بضاعة العرض غير الدراهم والدنانير قوله يتقاضاه اي
يطلب قضاه واستيفاوه قوله لينض هو بكسر النون اي ليصير ناضًا
حاصلا الدعوة الضيافة بفتح الدال عند جمهور العرب وتيم
الرباب بكسر الراء تكسرها و ذكرها قطرب بالضم وغلطوه المساقاة
من السقي لان العامل يسقي الشجر لانه اهم امورهم لا سيما بالحجاز
قوله ويجوز على الكرم يعني العنب وقد ثبت عن النبي صلى
الله عليه وسلم النهي عن تسمية العنب كرمًا وكان ينبغي للمصنف ان
لا يذكر لفظة الكرم بل يقول العنب كما قاله الشافعي في المختصر
فقال وان ساقى على النخل والعنب جاز الودي بكسر الدال المهملة

وتشديد الياء صغار النخل ويسمى ايضا الفسيل المستزاد الزيادة
التلقيح وضع شي من طلع الذكور في طلع الاناث صرف الجريد
هو بفتح الصاد المهملة واسكان الراء المهملة ويقال فيه تصريف
وهي عبارة الشافعي والاكثرين والجريد سعف النخل الواحدة جريدة
وذكر الازهري والاصحاب في معنى التصريف شيئين احدهما انه
قطع ما يضر تركه يابسا وغير يابس والثاني ردها عن وجوه العناقيد
وتسويه العناقيد بينها لتصيبها الشمس وليتيسر قطعها عند الادراك
الاجاجين ماحول المغارس محوط عليه يشبه الاجانة التي يغسل
فيها الانهار جمع نهر بفتح الهاء واسكانها ويجمع ايضا نهر بضمتين
مشتق من انهرت الدم وغيره اى اسلته الدولاب فارسى معرب
بضم الدال وفتحها المزارعة المعاملة على الارض ببعض ما يخرج من
زرعها والبذر من مالك الارض والمخابرة مثلها الا ان البذر من
العامل وقيل هما بمعنى والصحيح الاول وبه قال الجمهور وهو
ظاهر نص الشافعي واما قول صاحب البيان ان اكثر الاصحاب قالوا
هما بمعنى فمردود نبهت عليه لئلا يغتر به كتاب
الاجارة الى اللقطة الاجارة بكسر الهمزة هذا هو المشهور وحكى
الرافعي ان لحيان حكى في الشامل فيها ايضا ضم الهمزة قال

اهل

١٢٩

اهل اللغة اصل الاجر الثواب يقال اجرتُ فُلانا من علمه كذا اى
اثبْتُه والله تعالى ياجر العبد اى يثيبُه والمستاجر يُثيب الموجر عوضًا
بدل المنافع قال الواحدى قال المبرد يقال اَجَرْتُ دارى ومملوكي
غير ممدود وآجَرْتُ ممدود قال المبرد والاول اكثر وقال الاخفش
من العرب من يقول اجرت غلامي اجرًا فهو ماجور واجرته ايجارًا فهو
مُوجَرٌ واجرته على فاعلته فهو مواجر والكراءُ ممدود واكريت
الدار فهي مكراة والبيت مكري واكتريت واستكريت وتكاريت
بمعنى وصاحب الدابه مُكْرٍ ومكارٍ وهم المكارُون ورايت المكارين
بالتخفيف واذا اضفته اليك قلت هذا مكاريّ بفتح اليا المشددة
وهولاي مكاري مثله وهذان مكارياى بتخفيف اليايين وفتحها
وكذا القول في القاضى والرامى ونحوهما والمكتري والمستاجر والمكرى
بتشد اليا يطلق عليهما جميعًا قوله وتصح على كل منفعه مباحة اراد
بالمباحة التي ليست بمعصيه وحقيقة المباح عند الاصوليين ما استوى
طرفاه من افعال المكلفين وقولنا من افعال المكلفين احتراز من افعال
الله تعالى وافعال الساهي والنايم والصبى والمجنون والبهيمه فكل هذه
مستويه الطرفين ولا تسمى مباحه لان الاباحة حكم شرعى وهو الاذن
للمكلف في الفعل فهذا معناه في الاصول واما الفقها فيطلقونه غالبًا

علي ماليس بحرام سوا كان واجبًا او مندوبًا او مستوي الطرفين وهو
مراد المصنف هنا الغنا بكسر الغين وبالمد ولا يكتب الا بالف واما الغنى
بالمال فمقصور يكتب بالياء الحمولة هنا بضم الحاء وهي الاحمال
واما الحمولة بالفتح فهي الابل التي تحمل الاحمال المد بفتح الميم وتشديد
الدال واصله السيل ومد البصرة وجزرها معروفان البصرة بفتح البا
وكسرها وضمها ثلث لغات حكاهن الازهري المشهور الفتح والنسبة
بصري بالفتح والكسر ويقال لها البُصَيرة بضم البا وفتح الصاد علي
التصغير ويقال تدمر والموتفكة قال السمعاني ويقال لها قبة
الاسلام وخزانة العرب بناها عتبة بن غزوان في زمن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه سنه سبع عشرة وسكنها الناس سنه ثمان عشرة ولم
يعبد صنم قط في ارضها وهي داخلة في حد سواد العراق وليس لها
حكمه لانها احدثت بعد فتحه ووقفه قوله وان كان بمصر لم يجز
حتى تروى الارض بالزيادة يعني زيادة النيل والجيد ترك صرف
مصر وبه جا القران ويجوز صرفها المحمل بفتح الميم الاولي وكسر
الثانيه كالمجلس كذا ضبطه الجوهري وغيره وقال غيره بكسر الاولي
وفتح الثانيه وهو مركب يركب عليه على البعير الطعمة بضم الطاء
الاطعام الكسوة بكسر الكاف وضمها جمعها كسي وكسوته ثوبًا

فالكسا

فاكنتي وهو كاس وهم كساة ونسوة كاسيات الحزاف سبق
ضبطه فى السلم المفتاح بكسر الميم وهو مفتاح الباب وكل مستغلق
وجمعه مفاتيح ومفاتح قال الجوهري قال الاخفش هو كالاماني
والاماني الزمام بكسر الزاي اصله الخيط الذى يشد فى البرة بضم البا
الموحدة وتخفيف الرا وقد يسمي المقود بكسر الميم وهو الرَّسَنُ زمامًا
وهو مراد المصنف هنا الحزام بكسر الحا جمعه حُزُمٌ والفعل حَزَمتُ
الدابة احزمها حزمًا القتب بفتح القاف والتا جمعه اقتاب الدّلو
قال ابن السكيت الغالب عليها التانيث وقد تذكر وتصغيرها دلية
وجمع القلة ادل وفى الكثرة دِلاًّ ودُليٌّ بضم الدّال وكسر اللام وتشديد
اليا وادليت الدلو اى ارسلتها فى البير ... وتها نزعتها منه وايضًا
ارسلتها الغطا بكسر العين والمد جمعه ... طية وهو ما يغطى الشى
يقال غطيته بتشديد الطاءِ تغطيه وحكى الجوهري ايضًا غطيته
غطيًا بالتخفيف وانشد فيه ومنه قولهم غطا الليل يغطو ويغطى
اي اظلم الكسح الكنس البير مونثة مهموزة وتخفف بترك وجمع
القله ابور كافلس وأبآر باسكان الباء وبعدها همزة ومن العرب من
يقلب الهمزة فيقول اابار بمد اوله وفتح اليا والكثير البيار بكسر
البا وبعدها همزة البالوعة والبلوعة ثقب فى وسط الدار ينصرف

فيه الاوساخ الاشاله الرفع تقول اشلته اشيله بضم الهمزة اشالة
كاقمته اقيمه اقامة وانشال هو قال الجوهري ويقال ايضا شلته
اشوله شَوْلًا اى دفعته قوله وابراك البعير قال اهل اللغة برك
البعير يبرك بضم الراء بُروكًا اي استناخ وابركته انا فبرك قال ابن
فارس هو مشتق من البرك بفتح البا واسكان الراء وهو الصدر لانه
يضع صدره على الارض واصل هذه الكلمة من الثبوت المكان
والمكانة بفتح ميمهما الموضع قال الله تعالى ولو نشا لمسخناهم
على مكانتهم قال اهل العربيه والميم زايده وهو مشتق من كان
يكون قوله فهو كالمبيع اذا اتلف هكذا صوابه بالالف وكذا
ضبطناه عن نسخة المصنف ويقع في كثير من النسخ او اكثرها تلف
بحذفها وهو خطاء يتغير به حكم المسلة فاحذره البقا بالمد
مصدر بقي يبقى بقا قوله انفسخ بمضي الوقت حالا لا لحا لا هو بتخفيف
اللام اى لحظة لحظة ومعناه كلما مضت لحظة انفسخ فيها لتعذر
العمل فيها الاجير المشترك هو الذي يلتزم العمل في ذمته كعادة
الخياطين والصواغين وغيرهم فاذا التزم له امكنه ان يلتزم
لاخر مثل ذلك فكانه مشترك بين الناس واما المنفرد فهو الذي
اجر نفسه مدة معينة فلا يمكنه التزام مثله في تلك المدة قوله

اقل الامرين من اجرته او نفقته سبق ان الاجود حذف هذه الالف
في اووانما كررت ذكره ليتذكر القبا ممدود جمعه اقبيه وتقبيت القبا
لبسته قال الجواليقي قيل هو فارسي معرب وقيل عربي مشتق من القبو
وهو الضم والجمع الجعالة بكسر الجيم المسابقة مصدر سابقه
مسابقة قال الازهري النضال في الرمي والرهان في الخيل والسباق
فيهما الزانات المزاريق النشاب يرمى به عن القسي الفارسية والنبل
حكاه الازهري الزبازب بفتح الزاي وبا الموحدة المكررتين
سفن صغار دقاق واحدها زبزب بفتح الزايين واسكان البا
بينهما البرذون ابواه عجميان والعتيق ابواه عربيان والهجين
ابوه عربي وامه عجمية والمقرف بضم الميم واسكان القاف وكسر
الرا وبالفاء ابوه اعجمي وامه عربيه ويكون ذلك في الناس والخيل
السبق بفتح البا المال المجعول للسابق والسبق بالاسكان
مصدر سبقته سبقا المحلل سمي به لان العوض صار حلا لابه الكفي
بفتح الكاف وكسر الفا مهموز ممدود هو الكافي المماثل النظير
ويقال ايضا الكفو والكفوء بالضم والمد على فعول والمصدر الكفاة
بالفتح والمد قوله جعل للسابق عشرة وللمصلي تسعة وللمحلي ثمانيه هكذا
يقع في اكثر النسخ ووقع فيما ضبطناه عن نسخة المصنف للمحلي تسعة

وللمصلي ثانية وكلاهما خلاف المعروف في اللغة وفي كتب الفقه فان
الموجود لجميعهم ان المحلي هو السابق والثاني المصلي والثالث التالي
والرابع البارع والخامس المرتاح والسادس الحظي والسابع العاطف
والثامن المومل والتاسع اللطيم والعاشر السكيت بالتخفيف والتشديد
والذي يجي في الاخر فسكل بكسر الفا والكاف وربما قدم بعض
هولا على بعض فيما بعد التالي ولا خلاف في ان المحلي هو الاول والمصلي
هو الثاني ولكن لا يختلف حكم المسلة بالمخالفة في الاسم **قوله**
والسبق في الخيل ان يسبق احدهما بجزء من الراس من الاذن وغيره
هكذا اضبطناه عن نسخة المصنف ويقع في كثير من النسخ خلافه وقد
ينكر على المصنف كونه جعل الاذن من الراس ومذهبنا انه عضو مستقل
لا من الراس ولا من الوجه ويجاب عنه انه جعلها من الراس هنا مجازا
للمجاورة وكونها في تدوير الراس ثم انه ينكر على المصنف شي اخر وهو انه
جعل الاعتبار بالراس والاذن وهذا خلاف ما نص عليه الشافعي
والمصنف في المهذب وسائر الاصحاب ان الاعتبار بالعنق لا بالراس
الكاهل بكسر الهاء مجتمع الكتفين **الرشق** بكسر الراء هو الوجه
من السهام كذا اطلقه ابو عبيد وغيره من ايمة اللغة قال الازهري هو
ما بين العشرين الى الثلثين يرمي بها رجل او رجلان يتسابقان قالوا

١٢٥

والرشق بالفتح مصدر رشقه يرشقه رشقا اى رماه **المدي** مقصور يكتب باليا وهو الغاية **الغرض** بفتح الرا قال الازهري الهدف مارفع وبني في الارض والقرطاس ما وضع في الهدف ليرمى و الغرض ما يصيب الهواء قال ويسمى القرطاس هدفا وغرضا على الاستعارة **السمك** بفتح الغلظ **الارتفاع** اذا كان منصوبا في الارض يعرف قدر ارتفاعه عنها **الانخفاض** اذا كان معلقا في الهوي يعرف قدرانخفاضه وهو نزوله وقربه من الارض **المحاطة** بتشديد الطاء **قوله** فالمحاطه ان يحط اكثرهما اصابة من عدد الاخر فيفضل له عدد معلوم يتفقان عليه فيفضله به هذه العبارة مما يستشكل وليست شديدة الاشكال وشرحها ان لفظه من بمعنى عوض كما في قول الله تعالى ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة اى بدل الاخرة وعوضها وقال الله تعالى فمن عوفى له من اخيه شي اى بدل اخيه وقال الله تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم ملٰيكة في الارض يخلفون اى بدلكم ومنه قوله عوضت فلانا من دراهه ثوبا اى بدلها ذكره الازهري ومعنى كلام المصنف المحاطة ان يحط اى يسقط اكثرهما اصابة من اصاباته مثل عدد اصابات الاخر مثاله قال لا نرمي كل واحد عشرين سهما نضم الاصابات بعضها الى بعض فمن فضل له خمسة مثلا فهو ناضل **قوله** فينضله هو بضم الضاد يقال نضله ينضله اى غلبه **قوله** فينضل

١٢٦

صاحبه برفع ينصل قوله على ان يستوفيا جميعًا فيرميان معا هكذا هو
في النسخ فيرميان بالنون والوجه حذفها لانه معطوف على يستوفيا
قوله وان يكون صفه الرمي معلومه كان الاولي ان يقول صفة
الاصابة لان الاشيا المذكورة صفه للاصابه لا للرمي لكنها
توابع الرمي ومتعلقا به فاطلق عليه اسمه مجازا القرع بفتح القاف
واسكان الراء الخزق بفتح الخاء المعجمة واسكان الزاي الخسق
بفتح الخا المعجمة واسكان السين المهملة المرق بفتح الميم واسكان الراء
الخرم بفتح الخا المعجمة واسكان الرا الشن بفتح الشين هو الغرض واصله
الجلد البالي وجمعه شنان ككلب وكلاب قوله يخدش بكسر الدال
قوله استغرق في المد يعني مد القوس كثيرا حتى خرج السهم من الجانب
الاخر وسقط قوله والموضع في صلابه العرض وفي بعض النسخ فيه صلابه
العرض وكلاهما صحيح ومعناه صلابته كصلابة العرض قوله ازدلف
اي انتقل ووثب قوله وان شرط الرمي على القسي العربيه او الفارسية
او احدهما يرمي عن العربيه والاخر عن الفارسيه هكذا ضبطناه
عن نسخة المصنف عن القسي بحرف عن في المواضع الثلثه ويقع
في اكثر النسخ بالقسي بالبا والصواب الاول قال ابن السكيت وغيره
من اهل اللغة يقال رميت عن القوس ورميت عليها ولا يقال

…ت بها قوله فان تلف القوس ابدلت هكذا ضبطناه عن نسخة
المصنف بحذف الثامن تلف وهو جايز وباثباتها في ابدلت وهو
لازم اذا انثنا القوس وهو المشهور كما سبق قوله جاز قطع المرمى
يعني تاخيره الموات والموتان بفتح الميم والواو والميت والميتة
الارض التي لم تعمر قط ويطلق الميت والميتة على الارض التي لم
تمطر ولم يصبها ماء قال الازهري وغيره وكل شي من متاع الارض
لا روح فيه يقال له موتان ومافيه روح حيوان قوله يبنى ويسقف
هو بفتح اليا واسكان السين وضم القاف قال اهل اللغه يقال سقفه
يسقفه سقفا كقتله يقتله قتلا المزرعة بفتح الراء وضمها حكاهما
بن السكيت واخرون واقتصر الاكثرون على الفتح ويقال ايضا
مزدرع ومعناه موضع الزرع الكلأ مقصور مهموز سبق بيانه
والفرق بينه وبين الحشيش في كتاب الاحرام قوله ينبع بضم البا وفتحها
وكسرها يقال نبع ينبع نبعا ونبوعا ونبعانا التحجر من الحجر وهو المنع لانه
يمنع غيره منه قوله احق اي مستوعب للحق وسبق بيان معنى احق في
صفة الايمة قوله قام مقامه بفتح الميم واقمته مقامه بالضم قوله وان
اقطع الامام مواتا قال اهل اللغة استقطعت الامام قطيعة اي سالته
اياها فاقطعني اي اذن لي فيها واعطانيها وسميت قطيعة لانه اقتطعها

من جملة الارضين الشوارع جمع شارع وهو الطريق الكبير ة
الرحاب بكسر الرا جمع رَحْبَةٍ وهو المكان المتسع والرحبة بفتح الراء
والحاء جمعها رِحَابٌ ورحباتٌ ورحب بفتح الراء والحاء وقال بن مكى
الصواب رحبه باسكان الحا وليس كما قال قوله ومابين العامر من
الشوارع والرحاب ومقاعد الاسواق لايجوز تملكها بالاحيا ولايجوز
فيها البنا ولا البيع ولا الشري معناه لايجوز بيعها نفسها ولو
اقتصر على قوله لايجوز تملكها بالاحياء لحصل الغرض ولكنه اراد نفى
توهم جواز بيعها لولى الامر والشرى منه قوله ما لم يضر بالمارة هو بضم
اليا وكسر الضاد يقال ضره يضره بفتح اليا وضم الضاد واضر به يضر
بضم اليا وكسر الضاد لغتان قوله القماش معروف وهو من قمشت
الشئ وقمشته بالتشديد ايضا اى جمعته من هنا وهنا قوله وان طال
مقامه هو بضم الميم اى اقامته والمقام بالفتح موضع الاقامة
النيل بفتح النون العطا والمراد هنا المستخرج من المعدن النفط
بكسر النون وفتحها المومبا بضم الميم الاولى وكسر الثانيه ممدود
البرام بكسر البا جمع برمة بضمها المدر بفتح الميم والدال وهو الطين
الشديد الصلب اللولو معروف وفيه اربع لغات قرى بهن في
السبع لؤلؤ بهمزتين ولولو بغير همز وبهمز اوله دون ثانيه وعكسه

قال جمهور اهل اللغة اللولو الكبار والمرجان الصغار وقيل
عكسه الصدف غشاء الدر واحدته صدفة الساحل معروف
جمعه سواحل قال ابن دريد هو فاعل بمعنى مفعول لان الماء سحله
اى قشره الحمى المنوع يقال حميته احميه اى منعته ودفعت عنه
قال الجوهرى يقال احميته جعلته حمى قال وسمع الكساى في
تثنيته حموان والوجه حميان قال ابن فارس قال ابو زيد حمينا المكان
كذا فهو حمى لا يقرب فاذا امتنع منه وحذر قيل احمينا النعم الابل
والبقر والغنم وهو اسم جنس وجمعه انعام ونقل الواحدى اجماع
اهل اللغة على هذا كله الاموال الحشريه بفتح الحا واسكان الشين
اى المحشورة وهى المجموعة للمسلمين ومصالحهم يقال حشرته احشره
واحشره فانا حاشر وهو محشور النجعة بضم النون والانتجاع وهو
الذهاب للانتفاع بالكلاء وغيره باب اللقطة الى النكاح
اللقطة الشى الملقوط وهى بفتح القاف على المشهور وقال الخليل باسكانها
قال الازهرى قالها الخليل بالاسكان والذى سمع من العرب واجمع
عليه اهل اللغة ورواة الاخبار فتحها قال وكذا قاله الاصمعى والفرا
وابن الاعرابى ويقال لها ايضا لقاطة بالضم ولقط بفتح اللام والقاف
بلا هاء قوله ثم ليعرف وعاها هو بفتح اليا واسكان العين اى

يتعرّفه فيعرفه ليعلم صدق واصفها من كذبه **الوعاء** والوكا ممدودان
يكسر الواو فيهما والوكا الخيط الذي تشد به الصرة وغيرها **العفاص**
قال الخطابي اصله الجلد الذي يلبس راس القارورة وقال المصنف
في المهذب والجمهور العفاص الوعاء وكلاهما صحيح ويتعين حمل كلام
المصنف هنا على الاول لانه جمع بين الوعا والعفاص **المهاياه**
بالهمز المناوبه **الضاله** قال الازهري وغيره لا يقع الا على الحيوان
يقال ضل البعير والانسان وغيرهما من الحيوان وهي الضوال قال
الازهري واما الامتعة فتسمى لقطة ولا تسمى ضالة **المهلكة**
بفتح الميم وبفتح اللام وكسرها موضع خوف الهلاك والمراد بها هنا
البرية مطلقا وهي ما سوى القرى **الهربسة** لا تهرس اي تدق
وفعيلة بمعنى مفعولة عربية **اللقيط** بمعنى الملقوط **المنبود** المطروح
الظاعن المسافر **القافة** بخفف الفا وسنوضحه في باب ما يلحق
من النسب ان شا الله تعالى **المعنوه** نوع من المجانين وسبق
بيان اسمايه **قوله** ووصف يعني تكلم به وتدين به وانتحله **الوقف**
والتحبيس والتسبيل بمعنى قال الازهري حبست الارض ووقفتها
وحبست اكثر استعمالا قال اهل اللغة يقال وقفت الارض
وغيرها اقفها وقفا هذه اللغة الفصيحة المشهورة قال الجوهري

وغيره

وغيره ويقال اوقفتها فى لغةٍ ردية قال وليس في الكلام اوقفت الا
حرف واحدٌ اوقفت عن الامر الذي كنت عليه قال ابو عمرو وكل
شي امسكت عنه تقول فيه اوقفت قال الكساي يقال ما اوقفك
هنا اى ماصيرك الى الوقوف قال الشافعي رحمه الله لم يحبس
اهل الجاهلية فيما علمته دارا ولا ارضا تبرّراً وانما حبس اهل
الاسلام قال اصحابنا الوقف تحبيس مالٍ يمكن الانتفاع به مع
بقاء عينه يقطع تصرف الوقف فى رقبته يصرف فى جهة خير تقرّباً
الى الله تعالى قوله الوقف قربة مندوب اليه قد يقال لاحاجة
الى قوله مندوب اليه لان القربه مندوب اليها وجوابه من وجهين
احدهما انه احتراز من القربه الواجبة فالقرب ضربان واجبة
ومندوبه والثانى ان القرب قسمان منه مافيه ندب خاص من حيث
هو كالوقف والعتق وصلة الرحم وغيرها ومنه ماليس فيه ندب
خاص بل عُلِمَ من عموم قول الله تعالى وافعلوا الخيرَ فبَيَّنَ ان الوقف
من الاول وهو آكد من الثانى الاثاث بفتح الهمزة متاع البيت ونحو
قال الفراء لا واحد له من لفظه وقال ابو زيد الاثاث يقع على المال
اجمع من الابل والبقر والغنم ومتاع البيت واحدته اثاثة قوله
ولا يجوز الا على معروف و بر المعروف والاحسان والبر اسم جامع

للخير واصله الطاعة فهو اعم من المعروف قوله اويقرون هو بضم الرا
قوله وينتقل الملك في الرقبه بالوقف عن الواقف في ظاهر المذهب
فقيل ينتقل الى الله تعالى هكذا اضبطناه عن نسخة المصنف فقيل
بالفا ويقع في اكثر النسخ بالواو والصواب الاول وبه ينتظم الكلام
قوله وتصرف الغلة على شرط الواقف من الاثرة والتقديم والتاخير
والجمع والترتيب واخراج من شاء بصفة وادخاله بصفة الاثرة بفتح
الهمزة والثاء وبضم الهمزة وكسرها مع اسكان الثاء وهي الانفراد بالشي
المشترك هذا اصلها ومثاله هنا وقفت على اولادي بشرط انه ان
كان فيهم عالم اختص بالجميع او جعل له نصيبا ان مثال التقديم والتاخير
ان يقول بشرط ان يقدم الاورع منهم بكذا فان فضل شي كان للاخرين
مثال الجمع وقفت على اولادي واولاد اولادي مثال الترتيب على
اولادي ثم اولاد اولادي مثال الاخراج بصفه والادخال بصفة
وقفت على بناتي فمن تزوجت سقط نصيبها فان طلقت عاد نصيبها
القبيلة بنو الاب قال الماوردي في الاحكام السلطانية
انساب العرب ست مراتب تجمع انسابهم وهي شعب ثم قبيلة
ثم عمارة ثم بطن ثم فخذ ثم فصيلة فالشعب النسب الابعد كعدنان
سمي شعبا لان القبايل منه تشعبت ثم القبيلة وهي ما انقسمت فيه

انساب الشعب كربيعه ومضر سميت قبيلة لتقابل الانساب فيها ثم
العمارة وهي ما انقسمت فيه انساب القبيلة كقريش وكنانة ثم البطن وهو ما
انقسمت فيه انساب العمارة كبني عبدمناف وبني مخزوم ثم الفخذ وهو ما
انقسمت فيه انساب البطن كبني هاشم وبني اميه ثم الفصيلة وهي ما انقسمت
فيه انساب الفخذ كبني العباس وبني ابي المطلب فالفخذ يجمع الفصايل
والبطن يجمع الافخاذ والعمارة يجمع البطون والقبيلة تجمع العماير والشعب
تجمع القبايل فاذا تباعد انساب العرب صارت القبايل شعوبا والعماير
قبايل وزاد غيره العشيرة قبل الفصيلة المولي من اعلى المنعم بالعتق
والمولى من اسفل المنعم عليه بالعتق الهبة والهديه وصدقه التطوع انواع
من البر متقاربة يجمعها تمليك عين بلا عوض فان تمحض فيها طلب التقرب
الى الله تعالى باعطا محتاج فهي صدقه وان حملت الى مكان المهدى اليه
اعظاما واكراما وتوددًا فهي هديه والا فهبة فكل هديه وصدقه تطوع
هبة ولا ينعكس هذا مختصر ما ذكره اصحابنا في حدودها قال اهل اللغة
يقال وهبت له شيًا وهبًا ووهبا باسكان الها وفتحها وهِبةً والاسم الموهب
والموهبه بكسر الها فيهما والاتهاب قبول الهبه والاستيهاب سوالها
ووهاب ووهابه كثير الهبة وقولهم وهبت منه ثوبا قد سبق بيان
جوازه وان الاجود حذف لفظة من العمرى ماخود من العمر والرقبى

من المراقبة كان كل واحد منهما يراقب موت صاحبه ويقال عمر بضم العين والميم وعمر بضم العين واسكان الميم وعمر بفتح العين **قوله** وتكون للمعمر في حياته فاذا مات رجعت الى المعمر هو بفتح ميم الاول وكسر ميم الثاني **الثواب** العوض واصله من ثاب اذا رجع فكان المثيب يرجع الى المثاب مثل ما دفع **الوصية** قال الازهري هي من وصيت الشي اصيه اذا وصلته وسميت وصيّة لانه وصل ما كان في حياته بما بعده يقال وصى واوصى ايضًا والاسم الوصية والوصاه **البرْسام** والعته نوعان من اختلال العقل والجنون قال الجواليقي البرسام معرب **قوله** وله ان يوكل فيما لا يتولى مثله بنفسه هو بنصب مثله ويجوز رفعه **الكنيسة** معبد النصارى **المحاباة** في البيع بغير همز وهي البيع بدون ثمن مثله وحابيته محاباة **قوله** فطالب الورثة هو بالرفع اي طالبه الورثه بالقبول والردّ **قوله** وان رد بعد القبول وقبل القبض فقد قيل تبطل هو بالتا المثناة فوق اي تبطل الوصية **المرض** المخوف والمخيف هو الذي يخاف فيه الموت لكثرة من يموت به فمن قال مخوف قال لانه يخاف فيه الموت ومن قال مخيف لانه يخيف من راه **الرعاف** خروج الدم من الانف بكثرة يقال رعف بفتح العين يرعف بضمها ويرعف بفتحها ورعف بضمها لغة قليله ردية **الزحير** والزحار بضم الزاي في الثاني استطلاق البطن

١٤٥

مع التنفس بشدة وزحير يزحر بفتح الحا وكسرها قوله جُزُؤ ثلثة اجزاء
هو بتشديد الزاي المكسورة وتخفيفها وهو مهموز حكاهما ابن السكيت
واخرون البنادق جمع بندقه بضم الدال حجر الانسان بفتح الحا وكسرها
جمعه حجور قوله بالف درهم لا يملكها اتفق اهل اللغة على ان
الالف مذكر واتفقوا على جواز الف درهم وازنة او الف درهم
لا يملكها ونحوه قالوا والتانيث هنا لارادة الدراهم السماد
بفتح السين والدال المهملتين قال الجوهري هو سرجين ورماد
وتسميد الارض جعل السماد فيها وسبق بيان السرجين في اول البيع
قوله وان قال اعطوه هو بهمزة قطع وانما ذكرت هذا وان كان واضحا
جليا لاني رايت كثيرا من المبتديين يصحفونه او يشكون فيه فيسالون
عنه وربما تنازعوا فيه قوله وان قال اعطوه ثورا لم يعط بقرة
هذا مما ينكر عليه لان البقرة يقع على الذكر والانثى باتفاق اهل
اللغة وقد سبق بيان هذا في الزكاة وكان الصواب ان يقول لم يعط
انثى قوله وصى بذلك لعمرو قال اهل العربية يكتب عمرو في حالتي الرفع
والجر بزيادة واو فرقا بينه وبين عمر وتسقط الواو في النصب لان
الالف تغني عنها قالوا وانما جعلت في عمرو دون عمر لخفة عمرو وجمعه
عمور النقرة بضم النون سبيكة الفضه العرصة باسكان الرا العتق

للحرية قال صاحب المحكم يقال عتق يعتق عتقا وعتقا بكسر
العين وفتحها وعتاقا وعتاقة فهو عتيق وهم عتقا واعتقته فهو معتق
وعتيق وهم عتقا وامه عتيق وعتيقه وإمَآءُ عتايق وحلف بالعتاق
اى الاعتاق وزاد الجوهري فقال عتق فهو عتيق وعاتق قال الازهري
هو مشتق من قولهم عتق الفرس اذا سبق ونجا وعتق الفرخُ طار واستقل
والعبد بالعتق يتخلص ويذهب حيث شا، الصريح فى العتق والطلاق
والظهار والايمان والقذف وغيرها هو اللفظ الموضوع له لا يفهم منه
غيره عند الاطلاق ماخوذ من قولهم نسب صريح اى خالص لاخلل فيه
وهذا اللفظ خالص لهذا المعنى لا مشاركة فيه الكنايه اللفظ المحتمل
شيين فصاعدا يقال كنيت بكذا عن كذا وكنوت حكاهما الجوهري وغيره
وهو كان وقوم كانون قوله وحبلك على غاربك قال الازهرى اصله
ان يفسخ خطام البعير عن انفه ويلقى على غاربه وهو مقدم سنامة ويسيّب
للرعى مستقلا وكان السيد قال له قد عتقتك وصرت مستقلا وكذا
قوله لزوجته الاخطار بفتح الهمزة جمع خطر وهو الغرر قوله وان سفلوا
فى الفرايض وان سفل هو بفتح الفا وضمها حكاهما صاحب المحكم وغيره
والفتح اشهر والمضارع يسفل بالضم فيهما وسفالا وسفولا ويسفل بمعنى
سفل قوله وان وصى لمولى عليه هو بفتح الميم وتشديد اليا التدبير

والمدبر

والمدبر ماخوذ من الدبر لان السيد اعتقه بعد موته والموت دبر الحياة
ولا يقال التدبير في غير الرقيق كالخيل وغيرها مما يوصى به **المخارجة**
ان تشارطه على خراج معلوم يوديه الى السيد كل يوم ويكون باقي الكسب
للعبد ويستقل بالتكسب ولهما الفسخ كل وقت **الكتابة** من الكتب
وهو الجمع لان الكتابة تجمع نجوما **النجم** بفتح النون الوقت سواء
القريب والبعيد والنجمان الوقتان **القوابل** جمع قابلة وهي التي تتلقى الولد
عند ولادة المراة يقال قبلت القابلة المراة بكسر البا تقبلها بفتحها قبالة
بكسر القاف قال الجوهري ويقال للقابلة ايضا قبيل وقبول **قوله**
وان اسلمت ام ولد نصراني حيل بينه وبينها وانفق عليها هو بفتح الهمزة والفا
الولاء بفتح الواو وبالمد **قوله** من عتق عليه مملوك بملك يقال بملك
وملك بكسر الميم وفتحها قال اهل اللغة ملكت الشي املكه ملكا بكسر
الميم وفتحها وهو ملك يميني بفتح الميم وكسرها قال ابن قتيبة والجوهري
وغيرهما الفتح افصح **قوله** اوجر الولاء اليهم من اعتقن مثاله تزوج
عبد لامراة بمعتقة رجل فاولدها فولاء الولد لمولا الام فاعتقت المراة
عبدها فيجر ولاء ولده اليها **الفرايض** جمع فريضة من الفرض وهو التقدير
لان سهمان الورثة مقدرة ورجل فرضي وفارض عالم بالفرايض قال صاحب
المحكم قال ابن الاعرابي يقال فارض وفريض كعالم وعليم الارث والميراث

قال المبرد اصله العاقبه ومعناه هنا الانتقال من واحد الى اخر الزوجة
بالها لغة قليلة والافصح الاشهر ان المراة زوج بلا هاء وبه جا القران
وقد جات بالها في الاحاديث الصحيحة وانشد اهل اللغة فيها ابياتا
كثيرة وقد اوضحتها في التهذيب ويحسن هذه اللغة في كتاب الفرايض
قوله في الام ولها ثلث ما بقي في فريضتين انما قالوا ثلث ما بقي ولم يقولوا
سدس المال في مسئلة زوج وابوين وربعه في زوجه وابوين للمحافظة
على الادب في موافقه القران في قول الله تعالى فلامه الثلث قوله
بنت الصلب يعني بنته حقيقة الخارجه من صلبه وليس بينه وبينها
واسطة ولد اخر والصلب الظهر قال الله تعالى تخرج من بين الصلب
والترايب قال الجوهري ويقال فيه ايضا الصلب بفتح الصاد واللام
في لغة قوله ذكرهم واناثهم فيه سواء يعني يستويان في ان كل واحد منهما
اذا انفرد اخذ السدس واذا اجتمعا اقتسما بالتسويه ولا يرجح الذكر
ثم ان ولد الام يخالفون غيرهم من الورثه في خمسه اشيا احدها انثاهم
عند انفرادها كالذكر الثاني انها تقاسمه بالتسويه الثالث يرثون
مع من يدلون به الرابع يحجبون من يدلون به فيحجبون الام من الثلث
الى السدس الخامس ذكرهم يدلي بانثى ويرث ولا يساويه في هذا احد
العول زيادة السهام على اجزاء اصل المسئلة وارتفاعها واما قول

الغزالي

الغزالي العول الرفع فانكروه عليه لان العول مصدر عال يعول
عولا فهو لازم فصوابه ان يقول هو الارتفاع وهكذا فسره الازهري
وغيره بالارتفاع والزيادة قالوا وعالت الفريضة اذا ارتفعت
ماخوذ من قولهم عال الميزان فهو عايل اي مال وارتفع قال الرافعي
وقال بعضهم يقال عال الرجل الفريضه واعالها فيعديه فان صح
هذا صح كلام الغزالي المباهلة الملاعنه والبهلة اللعنة وسميت
المباهلة لان ابن عباس رضي الله عنه قال حين انكر العول من شاء باهلته
قوله كالام اذا كانت اختا هذا يتصور في نكاح المجوس وفي وطء الشبهة
بين المسلمين بان يطا بنته فتاتي بولد فهي امه واخته من ابيه العصبة
هم ابو الانسان وابنه والذكور المدلون بهما بحيث لا يتخلل انثى قال
اهل اللغة سموا عصبة لانهم عصبوا به اي احاطوا فالاب طرف
والابن طرف والعم جانب والاخ جانب وبنوهم كذلك قالوا وكل شيء
استدار حول شيء فقد عصب به ومنه العصايب وهي العمايم والعصبة
جمع وواحدهم عاصب كخازن وخزنة وظالم وظلمة وكافر وكفرة وفاجر
وفجرة وبار وبررة وطالب وطلبة ونظايره وقال ابن قتيبه العصبة
جمع لم اسمع له بواحد والقياس انه عاصب وجمع العصبة عصبات
واعلم ان العصبة ثلثه اقسام عصبة بانفسهم وهم من ذكرنا وعصبة

بغيره وهن البنت وبنت الابن والاخت لابوين اولاب مع اخوتهن
وعصبة مع غيره وهن الاخوات لابوين اولاب مع البنات وبنات
الابن وقول المصنف العصبة كل ذكر ليس بينه وبين الميت انثى مراده
كل ذكر نسيب ليخرج الزوج والمعتقة من العصابات وكان ينبغي ان
يذكرها وكانه اراد عصبات النسب المشركة بفتح الرا اى المشرك
فيها وبكون تقدير مسلة الاخوة المشركة الخنثى المشكل ضربان
اشهرهما من له فرج امراة وذكر رجل والثانى له ثقب لا يشبه واحدا
منهما وقد اوضحت احكامهما وطرق وضوحهما اكمل ايضاح فى شرح
المهذب السلطان يذكر ويونث لغتان مشهورتان ولم يذكر
بن السكيت سوى التانيث واختار المصنف التذكير بقوله
عادل دون قوله عادلة الاكدرية قيل سميت بذلك لان رجلا من
له اكدر سال عنها فنسبت اليه وقيل لانها كدرت على زيد بن ثابت
رضى الله عنه اصله فانه لا يفرض للاخت مع الجد ولا يعيل مسايل الجد
والاخوة

كتاب النكاح الى الطلاق

قال الواحدي قال الازهرى اصل النكاح فى كلام العرب الوطء
وقيل للتزوج نكاح لانه سبب الوطء يقال نكح المطر الارض ونكح
النعاس عينه قال الواحدي وقال ابو القسم الزجاجى النكاح فى

كلام

العرب بمعنى الوطء والعقد جميعا وموضوع ن ك ح على هذا
الترتيب في كلامهم للزوم الشيء الشيء راكبا عليه هذا كلام العرب
الصحيح فاذا قالوا نكح فلان فلانة ينكحها نكحا ونكاحا ارادوا اتزوجها
قال ابن جنى سالت ابا على الفارسي عن قولهم نكحها فقال فرقت العرب
فرقا لطيفا يعرف به موضع العقد من الوط فاذا قالوا نكح فلانه او بنت
فلان او اخته ارادوا تزوجها وعقد عليها واذا قالوا نكح امراته او زوجه
لم يريدوا الا المجامعه لان بذكر امراته وزوجته يستغنى عن العقد قال
الفرا العرب تقول نكح المراة بضم النون بُضعها وهو كناية عن الفرج فاذا
قالوا انكحها فمعناه اصاب نُكحها وهو فرجها وقل ما يقال ناكحها كما يقال
باضعها هذا ما حكاه الواحدي وقال ابن فارس والجوهري النكاح
الوط وقد يكون العقد ونكحتها ونكحت هي اى تزوجت وانكحته
زوجته وهي ناكح اى ذات زوج واستنكحها تزوجها وانكحها زوجها
هذا كلام اهل اللغه واما حقيقة النكاح عند الفقها ففيه
ثلثه اوجه لاصحابنا حكاها القاضي حسين في تعليقه اصحها انه
حقيقة في العقد مجاز في الوط وهذا هو الذي صححه القاضي واطنب في
الاستدلال له وبه قطع صاحب التتمه وهو الذي جا به القران العزيز
والاحاديث والثاني انه حقيقه في الوط مجاز في العقد وبه قال ابو حنيفه

رحمه الله والثالث انه حقيقه فيهما بالاشتراك قوله وان كان يكثر
الطلاق سرى جاريه هكذا ضبطناه عن نسخة المصنف سهري جارية
ويقع في اكثر النسخ بجارية والصواب حذفها وضبطناه كثير الطلاق
ويقع في اكثر النسخ يكثر وكلاهما صحيح المعنى والسرية بضم السين قال
الازهرى وغيره هى فعلية من السر وهو الجماع سمى سرا لانه يفعل سرا
وقالوا سرية بالضم ولم يقولوها بالكسر ليفرقوا بين الزوجه والامة
كما قالوا للشيخ الذى اتت عليه دهور دهرى بالضم وللملحد دهرى بالفتح
وكلاهما نسبة الى الدهر وقال ابو الهيثم هى مشتقة من السر وهو السرور
لان صاحبها يسر بها قال الازهرى وهذا القول احسن قال والاول
اكثر وقال الجوهري هى مشتقه من السر وهو الجماع ومن السر وهو الاخفا
لانه يخفيها من زوجته ويسترها ايضا من ابتذال غيرها من الاماء
قال ويقال تسررت جارية وتسريت كما قالوا اتظنيت وتظننت من
الظن الكفو المثل وقد سبق ايضاحه ولغاته في المسابقة البكر
العذراء الباقية على حالها الاولى وصاحبة البكارة والجمع ابكار
والمصدر البكارة بالفتح الثيب الموطوءة وقد ثيبت بفتح الثا قال
اهل اللغة يقع الثيب على الرجل والمراة وبه جا الحديث الصحيح
الثيب بالثيب جلد ماية والرجم الادلا التوصل والوصلة الضعيف

هنا ضعيف العقل لهرم وغيره **العضل** المنع عضل المراة يعضل
بضم الضاد وكسرها اذا امتنع من تزويجها **العجمي** كل من لم يكن
ابوه عربيا سوا فيه جميع الطوايف **القرشي** والهاشمي منسوبا الى
قريش وهاشم وتقدم بيانهما في اول الكتاب في نسب الشافعي رحمه الله
سمي هاشما لانه كان يهشم الثريد لقومه وغيرهم جودا واسم هاشم عمرو
وفيه انشدوا عمرو العلى هشم الثريد لقومه ورجال
مكة مسنتون عجاف وقريش من القرش وهو الكسب
والجمع يقال قرش يقرش بكسر الراء قال الفرا والجمهور وبه سميت
قريش وكانوا اصحاب كسب وقيل غير ذلك ويقال قرشي وقريشي والمختار
صرف قريش قال الله تعالى لايلاف قريش ويجوز ترك صرفه وجاء
في الشعر مصروفا وغير مصروف فمن صرفه اراد الحي ومن تركه اراد
القبيلة **العفيفه** هنا المصونه عن الفواحش والفاجر مرتكبها
ومعناه ان الفاسق ليس كفوا للمراة العدل قال صاحب المحكم
العفه الكف عن ما لا يحل ولا يجمل يقال عف يعف عفة عفا فا
وعفافه وتعفف واستعف ورجل عف وعفيف وامراة عفيفه
وجمع العفيف اعفة واعفا قال غيره ونسوة عفايف واعفه الله
الثاني صاحب العقار وهو مهموز بلا خلاف بين اهل اللغة قال

بن فارس والجوهري وغيرهما هو من تناثث بالبلد بالهمزاذا
قطنته قال الجوهري وجمع الثاني ثناء كفاجر وفجار والاسم منه
التناة هذا كلام اللغة ووقع في نسخ التنبيه بنت تاجرا وتان بالنون
المنونه كقاض وهو لحن بلا خلاف وصوابه تانى بالهمز وتكتب باليا
قوله بحضرة شاهدين فيه لغات تقدمت في الوكاله قوله فان
عقد بشهادة مجهولين جاز على المنصوص اراد مجهولي العداله باطنا
فقط فان جهلا ظاهرا ايضا او جهل اسلامهما او حريتهما لم يجز
التسريح الارسال الناصية مقدم الراس العزل ان يجامع فاذا
قارب الانزال نزع ولا ينزل في الفرج وتتاذى المراة بذلك الاستحداد
ازالة شعر العانه وهو الذي حول الفرج سوا ازالته بنتف ونورة او
حلق ماخوذ من الحديدة وهي الموسى التي يحلق بها الامهات جمع الام
قال الواحدي اكثر استعمال العرب في الادميات الامهات وفي غيرهن
من الحيوانات الامات بحذف الها وجا في الادميات الامات
بحذفها وفي غيرهن اثباتها ويقال في الام امهه والها في امهة وامهات
زايدة عند الجمهور وقيل اصلية قال ابن الانباري الاصل ام ثم يقال
في الندا يا اماه فيدخلون ها السكت وبعض العرب تسقط
الالف ويشبه ها السكت بتا التانيث فتقول يا امت كما قالوا

يا ابت العنت بفتح العين والنون واصله المشقة الشديده والمراد
هنا خوف الوقوع في الزنا وقال المبرد العنت الهلاك والمعنى من خاف
ان تحمله الشهوة على مواقعة الزنا فيهلك بالاثم والحد وقال الفراء
العنت هنا الفجور المرتابة بالحمل الشاكة فيه الشغار بكسر الشين
قال ثعلب هو ماخود من شغر الكلب برجله اذا رفعها فبال
قال معناه رفعت رجلي عما اراد فاعطيته اياه فرفع رجله عما اردت
فاعطانيه وقال غيره معناه لا ترفع رجل بنتي او اختي حتى ارفع رجل بنتك
او اختك وقيل ماخود من شغر البلد اذا اخلا الخلو النكاح عن مهر البضع
بضم البا هو الفرج وقال الازهري قال ثعلب قيل هو الفرج وقيل
الجماع نفسه قوله يزوج الرجل وليته يعني قريبته والولي في اللغة
باسكان اللام هو القرب فهو وليها وهي وليته المتعه قال
الازهري وغيره سمي نكاح المتعه لانتفاعها بما يعطيها وانتفاعه بها
بقضاء شهوته وكل ما انتفع به فهو متاع ومتعه الخطبة هنا بكسر الخا
الجدام معروف ياكل اللحم وينتثر قال الجوهري وقد جُدِم الرجل بضم
الجيم فهو مجدوم ولا يقال اجدم البرص بالفتح بياض معروف وعلامته
ان يعصر فلا يحمر وقد برص بفتح البا وكسر الراء فهو ابرص قوله وان وجد
احدهما الاخر خنثى يعني خنثا واضحا قد بان رجلا ومراة الرتق بفتح

الرا والتا وهو التحام الفرج بحيث لا يمكن دخول الذكر قوله وان
وجد الزوج بالمراة رتقا او قرنا هو بفتح الرا واسكانها قال اهل اللغة
القرن باسكان الرا هو العفلة بالعين المهمله والفا المفتوحتين
وهي لحمة تكون في فم فرج المراه وقيل عظم والمشهور لحمة قالوا والقرن
بفتح الراء مصدر قرنت تقرن قرنا كبرصت تبرص برصا فيجوز ان
تقرا كلام المصنف بالفتح والاسكان فالفتح على ارادة المصدر والا
سكان على ارادة الاسم ونفس العفله الا ان الفتح ارجح لكونه موافقا
لباقي العيوب فانها كلها مصادر وعطف مصدر على مصدر احسن من
عطف اسم عليه فثبت ان الراجح الفتح مع جواز الاسكان هذا هو
الصواب واما انكار بعضهم على الفقها فتحه وتلحينه اياهم فغلط منه
فاحش وهو مردود بما نقلته عن اعلام ايمة اللغة ولقد احسن الامام
العلامة ابو محمد عبد الله بن بري فقال قال القزاز القرن بالفتح العيب
وهو من قولك امراة قرناء بينة القرن والقرن بالاسكان العفلة
العنين بكسر العين والنون المشددة وهو العاجز عن الوطء وربما
اشتهاه ولا يمكنه مشتق من عن الشي اذا اعترض اي يعترض عن يمين الفرج
وشماله وقيل من عنان الدابة للينه قالوا يقال عن يعن ويعن عنا
وعنونا واعتن اعترض قال ابن الاعرابي جمع العنين والمعنون عنن

قال

قال يقال عُنَّ الرجل وعَنَن وعِنِنَ واعْتُنَّ فهو عَنِين ومعنون مُعَنّ
ومُعْنَن قال صاحب المحكم هو عِنّين بيّن العنانه والعِنّينة والعنينية
قال ابو عبيد امراة عنينه وهي التي لا تريد الرجال ع واما ما يقع في كتب
اصحابنا من قولهم العنه يريدون التعنين فليس بمعروف في اللغة
وانما العُنّة الحظيرة من الخشب تجعل للابل والغنم تحبس فيها المجبوب
من جُبّ ذكره مشتق من الجب وهو القطع الخصي المسلول قيل الخصي
من قطعت انثياه مع جلدتهما والمسلول من اخرجتا منه دون جلدتهما
وقيل الخصي من قلبت انثياه والمسلول من اخذتا منه قوله اجل سنة
من يوم المرافعه اي من يوم المرافعه الى القاضي لضرب المدة قوله وان
اختارت المقام بضم الميم المشرك الكافر على اي ملة كان الصداق بفتح
الصاد وكسرها ويقال صَدُقة بفتح الصاد وضم الدال وصُدْقه بضم
الصاد واسكان الدال الاربع لغات مشهورات واصدقت المراة سميت
لها صداقا ومهرتها امهرها مَهْرا بضم الهاء وامهرتها لغتان وله
سبعة اسما الصداق والمهر والنِحْلة والفريضة والاجر والعليقة
والعُقر التفويض التزويج بلا مهر وفوضت بضعها اي اذنت لوليها
في تزويجها بغير تسمية مهر واصله من الاطلاق ومنه قوم فوضى لا
رئيس لهم قوله فوضت بضعها من غير بدل بيان لصورة التفويض

لاحتراز المتعه من التمتع وهو الانتفاع وقد سبق بيانه قريبا
وفي الحج ايضا المسيس الوطء المُقْتِر من القتر والقتير والاقتار
ثلث لغات وهو ضيق العيش يقال قَتَر يقتُر ويَقتِر قترا وقتورا وقتّر
بالتشديد تقتيرا واقتر اقتارا الوليمة الطعام المتخذ للعرس مشتقة
من الولم وهو الجمع لان الزوجين يجتمعان قاله الازهري وغيره وقال
ابن الاعرابي اصلها تمام الشي واجتماعه والفعل منها اولم قال اصحابنا وغيرهم
الضيافات ثمانيه انواع الوليمة للعرس والخرس بضم الخا وبالسين
وبالصاد للولادة والاعذار بالعين المهملة والذال المعجمة للختان
والوكيرة للبنا والنقيعه لقدوم المسافر ماخوذة من النقع وهو الغبار
ثم قيل ان المسافر يصنع الطعام وقيل يصنعه غيره له والعقيقة
يوم سابع الولادة والوضيمة بفتح الواو وكسر الضاد المعجمة الطعام
عند المصيبة والمادبه بضم الدال وفتحها الطعام المتخذ ضيافه بلا
سبب النثر مصدر نثر ينثُر وينثِر نثرا ونثارا ونثّرته بالتشديد
تنثيرا فانتثر وتنثّر وتناثر ومعناه رماه متفرقا العرس مونثه وتذكر
والرا ساكنه ومضمومة والجمع اعراس قال الجوهري وعرسات وقد اعرس
اتخذ عرسا واعرس بامراته اذا بنى عليها وكذا اذا وطيها ولا يقال عرّس
الا في لغة قليلة غريبة وثبت في صحيح البخاري عن سهل بن سعد قال

ل

١٥٩

لما عرّس أبو اسيد المخاد بفتح الميم جمع مخدة بكسرها مشتقه من الخد لانه يوضع عليها قوله توطاء بالهمز المعاشرة والتعاشر المخالطة والمعشرة الاسم منه والعشير المخالط القسم بفتح القاف سبق بيانه النشوز والنشوص الارتفاع ونشزت المراة ونشصت ونشز الرجل ونشص اذا ارتفع على صاحبه وخرج عن حسن المعاشرة ذكره كله الازهري قال هو ماخوذ من النشز وهو المرتفع من الارض يقال بفتح السين واسكانها ذكرهما ابن السكيت الكراهة والكراهيه بتخفيف اليا بمعنى مصدر كرهته اكرهه كراهة وكراهية الضرة امراة زوجها لانها تتضرر بها وقيل من الضارة لانهما يتضاران قوله عادت الى الدور من يوم الرجوع يعني من وقته ليلا كان او نهارا عماد القسم مقصوده الزفاف والزفيف حمل العروس الى زوجها يقال زف العروس يزفها بضم الزاى زفا وزفافا وارفها وازدفها بمعنى قوله فزفتا اليه مكانا واحدا كان ينبغي ان يقول زمانا واحدا لان الاعتبار بالزمان سوا اتحد المكان او اختلف الهجر الترك والاعراض الضرب المبرح الشاق الشديد الالم الجنب والجانب فناء الشي الخلع مفارقة المراة بعوض ماخوذ من خلع الثوب وغيره قال الله تعالى هن لباس لكم وانتم لباس لهن فاذا فارقها فقد خلعها منه ونزع اللباس

وفارق بدنه بدنها يقال خلعها وخالعها واختلعت نفسها اختلاعا
الطفل والطفلة الصغيران مالم يبلغها قال الواحدي قال ابو الهيثم
الصبي يدعى طفلا من حين يسقط من بطن امه الى ان يحتلم قال
والعرب تقول جاريه طفل وجاريتان طفل وجوار طفل وغلام طفل
وغلامان طفل وغلمان طفل قال ويقال ايضا طفل وطفلة وطفلان
وطفلتان واطفال قوله ويجوز على الفور وعلى التراخي فاذا قال
خالعتك معناه يجوز الخلع منجزا في الحال بحيث يشترط قبوله على
على الفور ويجوز معلقا على شرط لا يشترط فيه الفور ثم ذكر امثلة
الاول والثاني فقال فاذا قال بالفا في فاذا ويقع في بعض النسخ بالواو
وهو خطا والصواب بالفا وكذا اضبطناه عن نسخة المصنف فاعتمد
ما ذكرته لك فقد غلط فيه كبار الهروي بفتح الها والرا منسوب الى
هراة مدينة معروفة بخراسان المروي بفتح الميم واسكان
الرا منسوب الى مرو مدينه معروفه بخراسان وينسب اليها ايضا
مروزي والهروي والمروي نوعان من القطن الكتان
بفتح الكاف قوله وان اختلفا في قدر العرض وفي تعجيله او تاجيله
الاختلاف في تعجيله هل هو معجل ام موجل والاختلاف في تاجيله
ان يتفقا على الاجل ويختلفا هل هو شهر ام شهران مثلا قوله

لعله يبلغها

وان قال طلقتك بعوض فقالت طلقتني بعد مضى الخيار بانت والقول
في العوض قولها معناه انها قالت طلقني على الف مثلا ثم طلقها فقال
طلقتك متصلا فلي عليك الالف فقالت طلقتني بعد مضى زمن
الخيار فيكون طلاقا مستانفا منك لا جوابا لسوالي وزمن الخيار هو الذي
كل واحد منهما مخير فيه ان شا اتم العقد وان شا رجع عنه ن

كتاب الطلاق الى الايمان الطلاق مشتق من الاطلاق
وهو الارسال والترك ومنه قولهم طلقت البلاد اى تركتها ويقال
طلقت المراة بفتح اللام وضمها والفتح افصح تطلق بالضم فيهما قوله
ومن اكره بغير حق بالتهديد بالقتل هكذا ضبطناه عن نسخه المصنف
بالتهديد ويقع في كثير من النسخ واكثرها كالتهديد بالكاف والاول
اصوب الصريح والكناية سبق بيانهما في العتق السراح بفتح السين
المهملة الارسال الوثاق بفتح الواو وكسرها الخلية فعيلة بمعنى فاعلة
اى خالية من الزوج وهو خال منها البرية من البراه اي برئت من
الزوج البتة من البت وهو القطع اى قطعت الوصلة بيننا
البتلة من التبتل وهو الانقطاع اى منقطعة عنى البائن من البين
وهو الفراق وهذه اللغة الفصيحه بائن كطالق وحائض لانه مختص
بالانثى وقيل في لغة قليلة بحوز بائنه وطالقه وحائضه وحامله وقد

سبق بيانه قوله وانت حرام اى حرام على ممنوعة منى للفرقه قوله
وانت كالميتة اى ممنوعة منى قوله وتقنعي واستتري معناه لانك
طالق محرمة على قوله وتجرعى اى كاس الفراق ومرارته قوله وابعدي لانك
اجنبيه منى قوله واعزبى هو بعين مهمله وزاي ومعناه اذهبى عنى
وتباعدى منى ووقع فى غير التنبيه واغربى بالغين المعجمه والراء وهو
صحيح ايضا ومعناه صيرى غريبة منى اجنبيه وقوله حبلك على غاربك
سبق بيانه فى العتق قوله وانت واحدة هو برفع واحدة اى متوحدة
بلا زوج وقيل ذات طليقه واحدة قوله وان قال ربقك طالق او
دمعك لم تطلق هكذا اضبطناه عن نسخة المصنف دمعك ويقع فى
كثير من النسخ او اكثرها دمك والاول اصوب الدنيا بضم الدال على
المشهور وحكى ابن قتيبة فى ادب الكاتب كسرها وجمعها دنى
ككبرى وكبر وهى مزدنوت لدنوها وسبقها الدار الاخرة وينسب
دنيوى ودنيى قال الجوهري ودنياوى ع وفى حقيقه الدنيا قولان
للمتكلمين احدهما انها ما على الارض مع الهواء والجو والثانى كل
المخلوقات من الجواهر والاعراض الموجودة قبل الدار الاخرة وهو
الاظهر الاستثنا اخراج بعض الجمله بلفظ إلّا او اخواتها ماخوذ
من ثنيت اى عطفت قوله موجها بفتح الجيم اى مقتضاها قوله

وان خرس هو بفتح الخا وكسر الراء الحرج بفتح الحا والرا الاثم
قوله اسمج الطلاق بالجيم اى اقبحه والسمج القبيح قال الجوهرى سمج
بضم الميم سماجة قبح فهو سمج كضخم فهو ضخم وسمج ايضا كخشن فهو خشن
وسميج كقبيح فهو قبيح وقوم سماج كضخام واستسمجه عده سمجا القرء
بفتح القاف وضمها والجمهور على الفتح وجمع القلة اقرؤ واقراء والكثرة
قروء وهو مشترك يطلق على الطهر والحيض وتسميه اهل اللغة
من الاضداد كما اسلفناه هذا معناه فى اللغة واختلف الفقها فى المراد
به فى اية العدة فمذهبنا ومذهب طايفة انه الطهر ومذهب طايفة
انه الحيض قوله فصواحبا تها طوالق هو بالالف وتا وهى لغة والجيد
صواحبها بحذفهما كضاربة وضوارب الحلف واليمين منع او حث
او تصديق فالمنع ان خرجت والحث ان لم تخرجى والتصديق
ان لم يكن هذا كما قلت واذا قال اذا جا الحاج وطلعت الشمس
فليس بحلف لانه ليس بمنع ولا حث ولا تصديق السادس عشر والثالث
عشر وساير ما بين العشرة والعشرين مبنى على الفتح فى كل الاحوال
سوا ثبتت الالف واللام ام حذفتا امس مبنى على الكسر على
المشهور قال الجوهرى امس اسم حرك اخره لالتقا الساكنين واختلف
العرب فيه فاكثرهم تبنيه على الكسر معرفه ومنهم من يعربه معرفة

وكلهم يعربه اذا دخله الف ولام او صار نكرة او وصف تقول
مضى الامس المبارك وكل غد صاير امسًا ومضى امسًا قال سيبويه جا
في ضرورة الشعر مذ امس بالفتح قال قال ولا يصغر امس كما لا يصغر
غدا والبارحة وكيف واين ومتى وما وعند واسما الشهور والاسبوع
غير الجمعة وقال الازهري قال الفرا ومن العرب من يكسر الامس مع
الالف واللام وقال ابن خروف للعرب في امس لغات اهل الحجاز
يبنونه على الكسر في كل حال ولا علة لبنايه الا التخفيف تشبيها بالاصوات
كغاق لصوت الغراب وبنو تميم يبنونه على الكسر في الجر والنصب
ويعربونه في الرفع بلا صرف ومنهم من يعربه بكل حال ولا يصرفه وعليه
قوله مذ امسا **قوله** امحى موضع الطلاق هذه اللغة الفصيحة قال
الجوهري يقال محا الوجه يمحوه محوًا ويمحيه محيًا ويمحاه فهو ممحوٌّ وممحيٌّ
وامحى وامتحى لغة فيه ضعيفة **البشارة** بكسر البا وضمها وهي الخبر الذي
يغير البشرة سرورًا او حزنا لكنها عند الاطلاق للخير وان اريد الشر
قيدت قال الله تعالى في الاول فبشر عبادي وفي الثاني فبشرهم بعذاب
اليم ويقال بشرت الرجل تبشيرًا وبشرته ابشره بضم الشين بشرًا
وبشورا وابشرته ابشارًا ثلث لغات حكاهن الجوهري وتقول ابشر
بخير بقطع الالف ومنه قوله تعالى وابشروا بالجنة وبشرت بكذا بكسر

الشين ابشر بفتحها اي استبشرت وتباشر وابشر بعضهم بعضا
والتباشر البشرى وتباشر كل شي اوايله والبشير المبشر قوله ودين
فيما بينه بين الله تعالى قال اهل اللغة دينته تدينا وكلته الى دينه قوله
ظننتها زينب بنصب زينب وانما ذكرت هذا وان كان ظاهرا لاني
رايت من الكبار من يغفل فيرفعه الرجعة بفتح الرا وكسرها
ورجح الجمهور الفتح والازهري الكسر قوله يغيب الحشفه
في الفرج يعني القبل الايلا بالمد هو الحلف وهو مصدر يقال الى بالمد
يولي ايلا وتالى وايتلى اي حلف والالية بكسر اللام وتشديد اليا
والالوة والالوة والالوة بفتح الهمزة وضمها وكسرها واللام ساكنة
فيهن اليمين الشلل فساد العضو وشلل الذكر هنا سقوط قوته يقال
شلت يمينه تشل بفتح الشين فيهما وشلت بالضم في لغة رديه وهي
شلا واشلها الله قوله اقتضك هو بالتا المثناة فوق قال اهل اللغة
اقتضاض البكر وافتراعها بمعنى وهو وطيها وازالة بكارتها
بالذكر ماخوذ من قضضت اللولوة اذا ثقبتها قوله لاقربنك بكسر
الرا يقال قربته بالكسر اقربه بالفتح قربانا دنوت منه عيسى
صلى الله عليه وسلم قال الجوهري اسم عبراني وسرياني جمعه عيسون
بفتح السين ومررت بالعيسين ورايت العيسين قال واجاز الكوفيون
بفتح

بيان فيما بينه وبين الله تعا

ضم السين قبل الواو وكسرها قبل اليا ومنعه البصريون قالوا لان الالف
انما سقطت لاجتماع الساكنين فوجب بقا السين مفتوحة كما كانت سوا
كانت الالف اصليه اوغير اصلية وفرق الكسای ففتح في الاصليه
فقال معطون وضم في غيرها فقال عيسون وكذا القول في موسى والنسبة
اليهما عيسوی وموسوي فنقلت اليا واوًا وان شيت حذفتها
فقلت عيسي وموسي كما تقول مرمی ومرموي الدجال بفتح الدال
وهو عدو الله المسيح الدجال الكذاب سمي دجالًا لتمويهه
والدجل التمويه والتغطية يقال دجل فلان اذا موه ودجل الحق
غطاه بباطله وحكوا عن ثعلب ان الدجال الكذاب وكل كذاب
دجال والذي حكاه ابن فارس عنه ان الدجل التمويه وجمعه دجالون
ويقال لعيسى صلى الله عليه وسلم المسيح بفتح الميم وتخفيف السين بلا
خلاف وللدجال كذلك على المشهور وقيل بكسر الميم مع تخفيف السين
وتشديدها وقيل كذلك لكن بالخا المعجمة وتشديد السين فاما
وصف عيسي بالمسيح فقال ابو عبيدة والليث هو معرب واصله بالشين
المعجمة فعلى هذا لا اشتقاق له وقال الجمهور مشتق قال ابن عباس لانه
لم يمسح ذا عاهة الا برو وقيل هو الصديق وقيل لانه ممسوح اسفل
القدمين لا اخمص له وقيل لمسح زكريا اياه وقيل لمسحه الارض اى

قطعها

قطعها في السياحه وقيل لانه خرج من بطن امه ممسوحًا بالدهن وقيل لانه مُسِحَ بالبركه حين ولد وقيل لان الله تعالى مسحه اي خلقه خلقًا حسنًا وقيل غيره واما الدجال فقيل له المسيح لانه ممسوح العين وقيل لانه اعور والاعور مسيح وقيل لمسحه الارض حين خروجه وقيل غير ذلك **الفيئة** الوطي من فا اذا رجع لانه امتنع ثم رجع **قوله** يغيب الحشفة في الفرج يعني القبل **الظهار** مشتق من الظهر وانما قالوا كظهر الام دون بطن وفخذ لان الظهر موضع الركوب والمراة مركوب الرجل هذا مختصر كلام ابن قتيبه والازهري واخرين **العضو** بضم العين وكسرها **قوله** اصح الروايتين يعني الروايتين عن الشافعي وهو بمعنى اصح القولين **قوله** نوى تحريم عينها اي ذاتها وجملتها **قوله** نصر بالعمل بضم التا وقد سبق ايضاحه **العمى** مقصور يكتب باليا **الخنصر** والبنصر بكسر اولهما وصاديهما **الانملة** فيها تسع لغات فتح الهمزة وضمها وكسرها مع تثليث الميم افصحهن واشهرهن فتح الهمزة مع ضم الميم قال جمهور اهل اللغة الانامل اطراف الاصابع وقال الشافعي واصحابنا في كل اصبع غير الابهام ثلث انامل وكذا قاله جماعة من كبار ايمه اللغة منهم ابو عمرو والشيباني وابو حاتم السجستاني والحربي وغيرهم وقد اوضحته في التهذيب **العورا** والعرجا ممدودتان **العرج** بفتح الرا مصدر

عرج بكسرها يعرج بفتحها عرجاً فهو اعرج وهم عرج وعرجان اعرجه
الله وما اشد عرجه **المجنون** المطبق بفتح البا اى الذى اطبق جنونه
ودام متصلا ومنه قول العرب الحمى المطبقه بفتح البا وهى الدايمه **النحيف**
المهزول والنحافة الهزال ونحف بضم الحا وانحفه غيره **قوله** وان
غداهم وعشاهم بذلك لم تجزه يعنى غداهم وعشاهم بالواجب من تمر او
زبيب او وقط لا يجزيه بل يجب تمليكهم اياه **قوله** ولا يجوز دفع
الكفارة الى من تلزمه نفقته كان ينبغى ان يقول الى من يلزم من
غيرها الضمير لان الصحيح انه لا يجوز دفعها الى اجنبى يجب نفقته
على قريب او زوج **قوله** ويكفيه فى النيه ان ينوى العتق او الصوم
او الاطعام عن الكفارة وقيل يلزمه ان ينوى فى الصوم التتابع
كل ليلة وقيل فى اول الصوم والصحيح انه لا يلزمه ذلك فقوله الصحيح
لا يلزمه ذلك مكرر لا حاجة اليه لانه مصرح به فى قوله ويكفيه فى
النيه الى اخره **اللعان** والملاعنه والتلاعن ملاعنه الرجل امراته
يقال تلاعنا والتعنا ولاعن القاضى بينهما وسمى لعانا لقول الرجل
وعلى لعنه الله ان كنت من الكاذبين قال العلما من اصحابنا وغيرهم
واختير لفظ اللعان على الغضب وان كانا موجودين فى لعانهما
لان اللعنه متقدمة فى الاية الكريمة وفى صورة اللعان

ولان

ولان جانب الرجل فيه اقوى من جانبها لانه قادر على الابتداء دونها
ولانه قد ينفك لعانه عن لعانها ولا ينعكس وقيل سمي لعانا من اللعن وهو
الطرد والابعاد لان كلا منهما يبعد عن صاحبه ويحرم النكاح بينهما
بخلاف المطلق وغيره واللعان عند جمهور اصحابنا يمين وقيل شهادة
وقيل يمين فيها شوب شهادة وقيل عكسه قال اصحابنا وليس من
الايمان شي متعدد في جانب المدعي الا اللعان والقسامه قوله البدايه
سبق بيان فساده في مواقيت الصلاة الدر الرفع قوله وان ابدل لفظ
الشهادة هو بضم الهمزة الحلف بفتح الحا وكسر اللام ويجوز اسكان اللام
وفتح الحا وكسرها كما سبق في نظايره قوله ولم يجتمع معها هذا مما انكره
الحريري في درة الغواص قال لا يقال اجتمع فلان مع فلان وانما يقال
اجتمع فلان وفلان وقد قال الجوهري جامعه على كذا اي اجتمع معه
عليه قوله اوتت به لاكثر من اربع سنين من حين اجتمع معها اي
من اخر اجتماعها ولو قال من حين فارقها لكان اصوب واوضح الشبه
بفتح الشين والبا المشابهه وجمعه مشابه على غير قياس كما قالوا محاسن
ومذاكر واما الشبه بكسر الشين واسكان البا وبفتحهما جميعا فهو
المثل القايف هو متتبع الاثار والاشباه والجمع قافه كبايع وباعه قوله
هنيء مهموز قوله محرّيا بفتح الراء كتاب الايمان

سبق فى الطلاق ان اليمين منع اوحث اوتصديق اللغو الساقط
اليمين الغموس بفتح العين لانها تغمس صاحبها فى الاثم او يستحق الغمس
بها فى النار وهى من الكباير القدوس من اسما الله تعالى هو الطاهر عما لايليق
به وهو صفات الحدث المهيمن قيل هو الشهيد وقيل الشاهد المصدق
قاله ابو عبيدة وقال الخليل وابو عبيد هو الرقيب الحافظ وقيل الامين
قال اهل العربيه الها بدل بدل من الهمزة واصله مؤيمن كما قالوا اهرقت
وارقت قال ابن الانباري وزنه مفعيل ومعناه الامين قوله
وجلال الله قال اهل اللغة الجلال عظمة الله وكبرياوه واستحقاق صفات
المدح ويقال جل الشى اى عظم واجللته اعظمته والجلال اسم والجلاله
مصدر قال الاصمعي لايقال الجلال الا لله تعالى قال الواحدي معناه لايقال
ذلك بعد الاسلام اى لايستحقه الا الله تعالى قوله لعمر الله بفتح العين
واسكان الميم قال اهل العربيه التزمت العرب فى القسم لعمرك بالفتح
مع ان فى لعمر ثلث لغات تقدم بيانهن قالوا لان الفتح اخف فاختاروه
لكثرة القسم ومعناه وحياة الله قوله على عهد الله وميثاقه وذمته
وامانته وكفالته هى متقاربه المعنى ايمان البيعه بفتح البا هى الايمان
التى رتبها الحجاج بن يوسف مشتملة على الطلاق الاعتاق والنذور
وصدقات وايمان مغلظات الغلق بفتح الغين واللام والمغلاق

بكسر الميم والمغلوق بضمها بمعنى وهو ما يعلق به الباب السطح
المحجر هو الذى حوّط عليه حايط الكرا بالمد وسبق بيانه فى الاجارة النقض
بضم النون على المشهور ولم يذكر الليث والازهرى وصاحب المحكم غيره
وذكر ابن فارس والجوهر بكسر النون وهو البنا المنقوض والمنهدم
وقد اسا بعض المتاخرين الجامعين في الفاظ المهذب حيث اقتصر
على الكسر واوهم انه لا يجوز غيره اغترارا منه بما فى صحاح الجوهرى
الادم بفتح الهمزة والدال جمع الاديم كافق وافيق قال الجوهرى وقد
يجمع على ادمه كرغيف وارغفه الفتيت والفتوت بفتح الفا فيهما هو
الخبز المفتوت والفت الكسر قوله فلفظه بفتح الفا يقال لفظه يلفظه
لفظا كضربه يضربه ضربا اي رماه من فيه وذلك المرمى يسمى لفاظة
بضم اللام العصيدة معروفه قال ابن قتيبه فى ادب الكاتب مما
يعرف العرب من اطبخة اهل الحضر العصيده قال سميت بذلك
لانها تعصد اى تلوي ومنه يقال للاوى عنقه عاصد الكلية
بضم الكاف قال الجوهرى والكلوة بضم الكاف وبالواو لغه فيها
قال ابن السكيت وغيره ولا يقال كلوه بكسرها والجمع كليات وكلا
الثرب بفتح المثلثه واسكان الراء شحم رقيق يغشى الكرش والامعا
الكرش بكسر الرا ويجوز اسكانها مع فتح الكاف وكسرها كما سبق

فى نظاير قال اهل اللغة الكرش للمجترمن الحيوان كالمعدة من الانسان
وهى مونثه الطحال بكسر الطا الادم بضم الهمزة واسكان الدال
والادام بكسر الهمزة وزيادة الف لغتان بمعنى وهو اسم مفرد وهو
ما يوتدم به ويقال ادم الخبز يادمه بكسر الدال كضرب يضرب وجمع
الادام ادم بضم الهمزة والدال ككتاب وكتب وهاب واهب
البسر بضم البا والمُنَصِّف بضم الميم وفتح النون وكسر الصاد المشددة
قال اهل اللغة اول ثمر النخل طلع وكافور ثم خلال بفتح الخا المعجمة واللام
المخففة ثم بلح ثم بسر ثم رطب ثم تمر فاذا بلغ الارطاب نصف البسرة
قيل منصفة فاذا بدا من ذنبها ولم تبلغ النصف قيل مذنبة بكسر النون
ولها اسما اخر بين ذلك ويقال في الواحدة بسرة باسكان السين وضمها
وللكثير بسر بضم السين وبُسُراتٌ وبُسْراتٌ وبَسَراتٌ وابسر النخل صار
ثمره بسرا الشيراز بكسر الشين المعجمة لبن يغلى فيثخن جدا ويصير فيه
حموضة الدوغ بضم الدال واسكان الواو وبالغين المعجمة وهو لبنٌ
نزع زبده وذهبت مائيته وثخن اللور بضم اللام واسكان الواو وهو
بين الجبن واللبن الجامد نحو الذي يسمونه فى هذه البلاد قريشة المَصْل
بفتح الميم شي من ما اللبن فاذا ارادوا اقطا وغيره جعلوا اللبن فى وعاءٍ
من صوف او خوص او كرباس ونحوه فينزل مائيته منه فهى المصل الكشك

١٧٧

بفتح الكاف وهذه الالفاظ الاربعه عجميه غير عربية والمصل عربي
قوله لايشم هو بفتح الشين على المشهور وحكى ابو عبيدة وابن السكيت
والجوهري واخرون ضمها يقال على الاول شممت بكسر الميم الاولى
اشم بفتح الشين وعلى الثانية شممت بفتح الميم اشم بضم الشين الريحان
بفتح الرا الضيمران بفتح الضاد المعجمه واسكان اليا وضم الميم
وهو الريحان الفارسي المذكور في باب الاحرام الدرع من الحديد
مونثه عند الجمهور وحكى ابو عبيدة والجوهري وغيرهما فيها التانيث
والتذكير وجمعها ادرع وادراع وجمع الكثرة دروع وتصغيرها
دريع بلاها واما درع المراة فمذكر بالاتفاق وجمعه ادراع وادرعت
المراة درعها البسته ودرعتها اياه الجوشن بفتح الجيم والشين النعل مونثه
الخاتم بفتح التا وكسرها والخاتام والخيتام اربع لغات مشهورات حكاهن
ابن قتيبه والجوهري وحلايق خواتيم وتختمت لبسته وختمت زيدًا
البسته خاتما المخنقه بكسر الميم ماخوذ من الخناق بضم الخا وتخفيف
النون والمخنق بفتح الخا والنون المشدة وهو موضع المخنقه من العنق
اللولو فيه لغات سبقت في احيا الموات المن المنة والامتنان
تعديد الصنيعه على جهه الايذا والسح الذي يكدرها قال اهل اللغة
هو مشتق من المن وهو القطع والنقص ومنه سمي الموت منونا لانه

يقطع الاعمار وينقص الاعداد فسميت المنه لانها تنقص النعمه وتكدرها
قوله اوليس ما اشترى له هو بفتح التا من اشترى ومعناه اشترى
المحلوف عليه ثوبا للحالف بالوكالة قوله ولم يقبضه بفتح اوله السريه
والتسري سبق بيانهما اول النكاح قوله تحصن الجارية يمنعها
من الخروج والتبذل والانكشاف الذى يفعله غير السريه من
الاما الحقب بكسر الحا وبضم القاف وسكونها قال اهل اللغة هو الدهر
قالوا وجمعه احقاب قوله وان لم يتحقق لم يبر والورع ان يكفر هذا مما
يضطرب فيه والصواب فيه ما ذكرناه فهكذا ضبطناه عن نسخة المصنف
وحققناه عن المتقنين وكونه لا يبر هو مذهب المزني ونص الشافعي
انه يبر وهذا سبب اضطراب النسخ ولا يضر كون المصنف اختار القول
المخرج وترك المنصوص فقد يفعل الاصحاب مثل هذا واما قوله والورع
ان يكفر فمعناه الاولى ان لا يقصر به ليبر بل يكفر عن يمينه الجرعة
بضم الجيم وفتحها حكاهما ابن السكيت وغيره ويقال جرعت الما بكسر الرا
على المشهور وحكى الجوهري ايضا فتحها قوله عن له الاستثنا اي
عرض له الكسوة بكسر الكاف وضمها جمعها كسًى وكُسى وكسوته ثوبا
فاكتسى المنديل بكسر الميم هو المعروف الذى يحمل في اليد قال ابن الاعرابي
وابن فارس وغيرهما هو مشتق من الندل وهو النقل لانه ينقل من واحد

الى واحد وقيل هو من التندل وهو الوسخ لانه يتندل به قال اهل العربيه
يقال تندلت بالمنديل قال الجوهري ويقال ايضا تمندلت قال وانكرها
الكساى قال ويقال تمدلت ايضا الميزر بكسر الميم مهموز ويجوز تركه
همزه كما سبق في نظايره قال اهل اللغة الميزر الازار قال الجوهري
هو كقولهم ملحفه ولحاف ومِقرَم وقرام القلنسوة بفتح القاف واللام
وضم السين والقلنسيه بضم القاف وفتح اللام وكسر السين وبالياء
وهاتان مشهورتان ويقال قلنساه حكاها في المطالع وفي تصغيرها
وجمعها لغات يقال قلانس وقلانيس وقلاسى مشتقه من قلس اذا غطى
والنون زايدة والقلنسوة هي لباس الراس معروفه ويقال لها الكمة
بضم الكاف قال ابو عمرو الزاهد في شرح الفصيح يقال لها ايضا
الرِّسَّة والقُبَعُ والسَرقُفانةُ وهي البرطلة للحارس الخلق بفتح الخا واللام
الثوب البالى وجمعه خلقان وقد خلق الثوب بضم اللام وفتحها وكسرها
واخلق اربع لغات واخلقته كتاب العدد الى الجنايات
قال الازهري عدة المراه بوضع او اقرا او اشهر جمعها عدد اصلها
من العد قوله وان كانت باينه هكذا هو في النسخ وكذا ضبطناه
عن نسخة المصنف وهي لغه والفصيح باين قوله اربعه اشهر وعشرا
اى عشرة ايام بلياليها لا عشر ليال قوله اعتدت بشهرين وخمس ليال

غلط وصوابه خمسة ايام بلياليها الاحداد والحداد من الحد وهو
المنع لانها تمنع الزينه يقال احدّت المراه احدادا وحدت تحد وتحد
بضم الحا وكسرها ولم يجوز الاصمعي الا احدت وهي حاد ولا يقال
حادة ترجيل الشعر تسريحه بالمشط بدهن او ما والمراد هنا بدهن
الاثمد بكسر الهمزة والميم الصبر بفتح الصاد وكسر البا ويجوز اسكان البا
مع فتح الصاد وكسرها كما سبق في نظايره البرزة بفتح البا هي التي عادتها
الخروج لحوايجها وملاقاة الرجال قوله فاذا اوفت رجعت هو
بتشديد الفا ويقال وفى فلان الحق الذي عليه ووفاه لغتان اي
اعطاه وافيا واستوفى حقه وتوفاه بمعنى قوله فيما دون رحم محرّم هو
برفع محرم وهذا وان كان ظاهرا فقد يلحن فيه بعض المبتديين
البذا والبذاه بفتح البا وبالذال المعجمة والمد هو الفحش وفلان بذي
اللسان بتشديد اليا والمراه بذيه بالتشديد ايضا قال الجوهري
تقول بذوت على القوم وابذيت وقد بذو الرجل يبذو بذاء ومنهم
من يقول كل هذا مهموز والاكثر انه بالواو وغير مهموز الاحما
اقارب زوجها قال الازهري قال الاصمعي وابن الاعرابي اختان
الرجل محارم زوجته من الرجال والنسا قالوا والاحما محارم زوجها
من الرجال والنسا والاصهار يقع على اقارب الزوج واقارب المراة

وفي واحد الاحما من الرجال اربع لغات حمًا كقفا وحمو مثل ابو
وحم مثل اب وحم باسكان الميم مهموز واصله حمو بفتح الحا والميم
وحماة المراة ام زوجها قال الجوهري لا لغة فيها غيرها المفصد
بكسر الصاد قوله قد رلها مقام مدة بضم الميم الاستبرا بالمد طلب
براة الرحم قوله شهران وخمس ليال صوابه وخمسة ايام بلياليها
الرضاع والرضاعة بفتح الرا وكسرها وقد رضع الصبي امه بكسر
الضاد يرضعها بفتحها رضاعًا قال الجوهري واهل نجد يقولون
رضع يرضع بكسر الضاد في المضارع رضعا كضرب يضرب ضربًا
وارضعته امه وامراة مرضع اي لها ولد ترضعه فان وصفتها بارضاعه
قلت مرضعه قوله ثار لبن اي ظهر الثدي بفتح الثا يذكر ويوءنث
والتذكير اشهر واستعمله المصنف موءنثا في قوله جني على الثدي فشلت
وجمعه أثْدٍ وثُدِيّ وثدي بضم الثا وكسرها ويكون الثدي للمراه والرجل
واكثر استعماله في المراه ومنهم من خصه بها والصواب الاول قوله
خمس اوان كان الاجود خمسة انية لان الانيه جمع انا والاواني جمع
الجمع فيقتضي ان يكون اكثر من خمسة ويصح كلامه على قولنا اقل الجمع
اثنان فيكون اقل جمع الجمع اربعه قوله حرم ولم تحرم كله بتشديد
الرا قوله وقعت قطرة في جب ما هو بالجا المهمله وهو الخابيه وهو

فارسي معرب واما الخابيه فعربيه صحيحه وجمعه حِبَاب بكسر الحا
وحَبَبه بفتح الحا والبا **قوله** تفيأ مهموزا **النفقة** الانفاق وهي الاخراج
المد يجمع على امداد ومداد بكسر الميم **المشط** فيه لغات مشط بضم الميم
واسكان الشين وضمها ومشط بكسر الميم وممشط ويقال له مشقا
ومشقا مهموز وغير مهموز ومشقا ممدود ومكد ومرجل وقيلم
بفتح القاف حكاهن ابو عمرو الزاهد **قوله** مرتقع بكسر الفا **المداس**
بفتح الميم وحكي كسرها **الملحفة** بكسر الميم من الالتحاف **الوسادة**
بكسر الواو والاسادة لغة فيها حكاها الجوهري وغيره **الزلية**
بكسر الزاي وتشديد اللام واليا وجمعها الزلالي **اللبد** بكسر اللام جمعه
لبود **القطيفه** بفتح القاف دِثارٌ مخمل وجمعها قطايف وقطف
كصحايف وصحف **الخادم** يطلق على الذكر والانثى بغير الها وجا
في لغة قليلة في الانثى خادمة **المقنعه** والمقنع بكسر الميم من التقنيع
قال الجوهري والقناع اوسع من المقنعه **العباة** بفتح العين وبالمد
والعباية باليا لغتان مشهورتان قال ابن السكيت الاكثر بالمد
الفرو هذا الملبوس المعروف وجمعه فرا بالمد هذا هو المشهور في اللغة
فرو بلا ها واستعمله المصنف فروة بالها وهي لغة حكاها ابن فارس
في المجمل والزبيدي في مختصر العين قال الزبيدي الفرو والفروة التي تلبس

١٧٩

فسوى بينهما ورايت فى العين الكتاب المنسوب الى الخليل وانما هو من
جمع الليث عن الخليل قال الفرو واحد الفرا فاذا كان كالجبة
فاسمها فروة **قوله** نفقة الوالدين هو بكسر الدال **قوله** فقرا زمنى هو
مقصور يكتب باليا جمع زمن **الاعفاف** تزويجه من تعففه عن
الفاحشة **قوله** يجلس الغلام هو بضم اليا **قوله** فان لم يفعل اى ان
لم يفعل صاحب الطعام **القيلولة** النوم نصف النهار **قوله** اركبه
عقبه بضم العين اى وقتا ونوبه **قوله** وجب عليه القيام بعلفها قال
اهل اللغة العلف بفتح اللام ما تطعمه البهيمة من شعير وتبن وحشيش
وغيرها وباسكان اللام مصدر علفتها علفا ويجوز هنا الوجهان
قوله فيحتمل ان تعتق عليه هو بضم التا الاولى **الحضانة** بفتح الحا
تربية الطفل ماخوذة من الحضن بكسر الحا وجمعه احضان وهو الجنب
كانها تضمه الى حضنها يقال احتضنت الشي جعلته فى حضنى وحضنت
الصبى **قوله** لاحق للمراة اذا انكحت الا ان يكون زوجها جد الطفل
صورته ان يتزوج من له اب من لها ام فتاتى بولد منه فيموت
الزوجة فحضانته لامها فاذا تزوجت سقطت حضانتها الا ان
يتزوج جد الطفل وهو ابو زوج بنتها وكذا لو تزوجت من له حضانه
كالعم وابنه **كتاب الجنايات** القصاص بكسر القاف

قال الازهرى القصاص المماثلة وهو ماخوذ من القص وهو القطع وقال
الواحدى وغيره من المحققين هو من اقتصاص الاثر وهو تتبعه لان
المقتص يتبع جناية الجانى فياخذ مثلها يقال اقتص من غريمه واقص
السلطان فلانا من فلان اى اخذ له قصاصه ويقال استقص فلان
فلانا طلب منه قصاصه القود بفتح القاف والواو ماخوذ من قود
المستقيد الجانى بحبل وغيره ليقتص منه والقود والقصاص بمعنى
الجرح بضم الجيم مصدر جرحه يجرحه جرحا والجرح بضمها الاسم
وجمعه جروح والجراحة بمعنى الجرح وجمعها جراح بالكسر ورجل جريح
وامراة جريح ورجال ونسوة جرحى المجنى عليه حيث جا بفتح الميم
واسكان الجيم وكسر النون وتشديد اليا قوله وان قتل من لا يقاد به
فى المحاربة اى بان قتل مسلم كافرا اوحر عبدا اووالد ولده قوله
الجناية ثلثه اى ثلثه انواع فلهذا اثبت الها الهدف بفتح الدال
سبق بيانه فى المسابقه الخطاء مهموز يقال اخطاء يخطى اخطآء
وخطاءً اذا لم يتعمد واما الخطؤ بكسر الخا واسكان الطا بعدها
همزة فهو الاثم يقال خَطَا يَخْطَا خِطْأً فهو خاطِئٌ مهموز كله كعلم يعلم
علما قال الله تعالى ان قتلهم كان خِطا وقال تعالى قالوا يا ابانا استغفر
لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين وقد يطلق الخاطى على المخطى فى لغه قليله واكثر

العزالى استعمالها **قوله** والخطا ان يرمى الى هدف اى هذه صورة من
صورة لا انه منحصر فيه **المور** بفتح الميم واسكان الواو والغور والنفوذ
والسرايه واصله الحركة ومنه قوله تعالى يوم تمور السما اى تموج
الضمن بفتح الضاد وكسر الميم التالم **المثقل** بفتح القاف المشددة الشى
الثقيل **الشاهق** المكان العالى واصله الجبل المرتفع **قوله** خصيبه
هو بيا مثناة تحت مكررة وليس فيه مثناة فوق هذا هو المشهور في
اللغة ونقل الجوهرى وغيره عن ابى عمرو قال الخصيتان البيضتان
والخصيان بحذف التا الجلدتان اللتان فيهما البيضتان قال الجوهري
يقال خصية بضم الخا وكسرها والمشهور الضم **الخنق** بفتح الخا وكسر
النون مصدر خنقه يخنقه بضم النون خنقا ويجوز اسكان النون
مع فتح الخا وكسرها وحكي صاحب المطالع فتح النون وهو شاذ او
غلط **الزبية** بضم الزاى واسكان الموحدة قال اهل اللغة هى حفرة
تحفر للاسد ليصاد فيها وجمعها زبى بضم الزاى **السلعة** بكسر السين
قال اهل اللغة هى خراج بتخفيف الرا كهيئة الغدة وتكون فى راس
الانسان او وجهه او ساير جسده قال الجوهري وقد تكون لحمصة
وبطيخة يعنى وما بينهما واما السلعة بالفتح فهى الشجة وليست مراده
هنا **الحشوة** بكسر الخا وضمها لغتان مشهورتان هى الامعا **الموحى** الذى

يقتل في الحال **العضد** مونثه وتذكر وقال الزجاجي وغيره لا يجوز تذ كيرها
وهي المفصل من المرفق الي الكتف وفيها لغات اشهرها عضد بفتح العين
وضم الضاد وعضد باسكان الضاد وعضد بضم العين وعضد
بفتح العين وكسر الضاد وعلى هذا يجوز كسر العين واسكان الضاد
فهذه خمسة اوجه **الشاج** بتشديد الجيم يقال شجه يشجه ويشجه بضم الشين
وكسرها شجا فهو مشجوج وشجيج والجارح شاج وهي الشجة وجمعها
شجاج **الحيف** الميل والظلم **العين** القايمة قال الازهري هي التي بياضها
وسوادها صافيان لكن لا يبصر بها **الضوء** مهموز مفتوح الضاد
ومضمومها حكاهما الاصمعي وابن السكيت وابن قتيبه والجوهري
وغيرهم وهو الضيا **الحدقه** هي السواد الاعظم الذي في العين واما
الاصغر فهي الناظر وفيه انسان العين والمقلة شحمه العين التي
تجمع السواد والبياض ذكره ابن قتيبه في ادب الكاتب وجمع
الحدقه حداق ويقال حدق **الجفن** بفتح الجيم **قوله** ويوخذ الجفن
بالجفن الاعلى بالاعلى واليمين باليمين كان ينبغي ان يقول والايمن
بالايمن ويتاول ما ذكره على ان تقديره وذو اليمين بذي اليمين
فحذف المضاف وهذا شايع معروف **المارن** بكسر الرا هو ما لان
من لحم الانف واما القصبه فهي العظم الذي في اعلى الانف **المنخر**

بفتح الميم واسكان النون وكسر الخا وبكسر الميم والخا لغتان
مشهورتان ومنخور لغة ثالثه حكاها الجوهري الجدع بالجيم
والدال المهمله قطع الانف ويقال ايضا لقطع الاذن والشفه واليد
جدعه يجدعه فهو اجدع وهي جدعا المجذوم بجيم وذال معجمة
الاخشم الذي لا يشم قوله ويوخذ الادن بالاذن والصحيح بلا اصم
اي وان الصحيح بان الاصم نخذف المضاف وهو جايز قوله
ولا توخذ الصحيحة بالمخرومه هي بالرا وهي التي سقط بعضها قوله
وتوخذ بالمثقوبة يعني التي لم يسقط منها شي المستحشف بكسر الشين
اليابس ماخوذ من حشف التمر وهو يابسه الشلا بالمد اليابسة
اللسان يذكر ويونث فمن ذكره قال جمعه السنه كاحمرة قال
السن كادرع قوله لسان ناطق هو بتنوين لسان فهو المناسب
لقوله بعده ويوخذ الارس بالناطق الشفر بضم الشين طرف جانب
الفرج وشفر كل شي حرفه ويقال ايضا شافر الفرج وشفيرها الاقلف
الذي لم يختن وبقيت غلفته عليه قال الازهري وغيره الاغلف
والاغرل والارغل بالغين المعجمه في الثلثه والاعرم بالعين المهملة
بمعنى والجمع قلف وغلف وغرل ورغل وعرم الشلل والشل لغتان
بمعنى والاشل اليابس والذكر الاشل عند اصحابنا هو الذي يلزم حالة

واحد من انتشار انقباض ولا يتحرك اصلا قوله باب العفو والقصاص
ويقع في بعض النسخ العفو عن القصاص والصواب الاول تقديره حكم
العفو وكيفيه القصاص قوله وثب الصبي فقتله يعني قام فقتله بغير
اذن الولي قال اهل اللغه يقال وثب يثب وثبا ووثوبا او وثبانا
اي ظفر اللبا بكسر اللام مهموز مقصور هو اللبن اول النتاج الاندمال
البرء الهدر بفتح الها والدال المهدر الملغى الذي وجوده كعدمه قوله
سن صغير لم يثغر هو بمثناة تحت ثم مثلثة ساكنه ثم غين معجمه مفتوحه
ومعناه لم تسقط اسنانه التي هي رواضعه قال اهل اللغه اذا اسقطت
رواضع الصبي قيل ثغر يثغر فهو مثغور كضرب يضرب فهو مضروب
فاذا نبتت بعد ذلك قيل اثغر بتشديد التا المثناه فوق واصله اثتغر
فقلبت الثا تا ثم ادغمت قال الجوهري وان شيت قلت اثغر بالمثلثه
المشدده وكل مشتق من الثغر وهو مقدم الاسنان قوله انحتم قتله
قتله اي وجب وجوبا لا يتطرق اليه سقوط الافعى الانثى من الحيات
والجمع افاعي والذكر افعوان بضم الهمزه والعين قال الجوهري الافعى
افعل تقول هذه افعى بالتنوين وكذلك اروي وتفعى الرجل صار كالافعى
في الشر ولام الكلمة من الافعى واو قال الزبيدي الافعى حيه رقشا
دقيقة العنق عريضه الراس وربما كانت ذات قرنين الاجهاض

الاسقاط القنديل بكسر القاف ونونه اصليه وهو فعيل الحصير
معروف ويقال حصيرة بالهاء وهو فعيل بمعنى مفعول الروشن سطح الرا
وهو الخارج من خشب لبناء الميزاب بكسر الميم وبعدها همزة ويجوز
تخفيفها بقلبها يا كما سبق في نظايره فيقال ميزاب بيا ساكنه
وقد غلط من منع ذلك فلا خلاف بين اهل العربية في جوازه ويقال
ايضا مرزاب برا ثم زاي وهي لغة مشهورة قالوا ولا يقال مزراب
بتقديم الزاي وجمع ميزاب مَآزِيب قوله افلتت هكذا ضبطناه
عن نسخة المصنف وهو صحيح قال اهل اللغة يقال افلت الشي
وتفلت وانفلت بمعنى وافلته انا وفلته قوله في اصطدام السفينتين
وقيل القولان اذا لم يكن منهما فعل الصواب حذف الواو من
وقيل او جعلها فآ والا فيبقى قوله وقيل القولان في الجميع تكرارا
بلا فايدة وقد سبق مثل هذا في الوقف ونبهت عليه المنجنيق هي
مونثه فارسيه معربه والميم مفتوحه عند الاكثرين قال الجواليقي
مفتوحه ومكسورة قال الجوهري اصلها من جي نيك اي ما
اَجْوَدَنِي قال قال بعضهم هي مفعليل كقولهم كنا نجنو مرة ونرشق
مرةً والجمع منجنيقات قال وقال سيبويه هي فَنْعليل والميم اصليه
كقولهم في الجمع مجانيق وفي التصغير مجينيق هذا كلام الجوهري

وقال الجواليقي قيل الميم زايدة وقيل اصليه وقيل الميم والنون في
اوله زايدتان وقيل اصليتان وقيل الميم اصل والنون زايدة قال
وحكى الفرا منجنوق بالواو وحكى غيره منجليق باللام باب
الديات هي جمع دية واصلها ودية مشتقة من الودى وهو دفع
الدية كالعدة من الوعد والزنة من الوزن والشية من الوشى
ونظايرها تقول وديت القتيل اديه وديا ودية اعطيت ديته
واتديت اخذت ديته وتقول في الامر دِ فلانا وللاثنين ديا وللجمع
دوا فلانا قوله وجبت اثلاثا اى ثلثه اقسام وان كان احد الاقسام
اكثر الخلفة بفتح الخا المعجمه وكسر اللام الحامل قال جمهور اهل اللغة
ليس لها جمع من لفظها بل جمعها مخاض كما تقول امراة ونسا وقال
الجوهرى جمعها خلف بفتح الخا وكسر اللام قوله فان قتل في الاشهر
الحرم وهي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب هذه الاربعه هي
الحرم المذكورة في القران باتفاق العلما واختلفوا في الادب في كيفية
عدها فالصحيح الذى ذهب اليه اهل المدينه والجمهور وجات به
الاحاديث الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يقال
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب كما ذكرها المصنف وحكى ابو
جعفر النحاس عن الكوفيون يقال المحرم ورجب وذو القعدة وذو

١٨٧

الحجة قال والكتاب يميلون الى هذا قال وانكر قوم الاول
وقالوا انها من سنتين قال النحاس وهذا غلط بين وجهل باللغة
لانه قد علم المراد وان المقصود ذكرها وانها فى كل سنه فكيف يتوهم
انها من سنتين قال والصحيح ما قاله اهل المدينه لان الاخبار تظاهرت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قالوا من روايه ابن عمر وابى هريرة
وابى بكرة رضى الله عنهم قال وهو قول اكثر اهل التاويل قال وادخلت
الالف واللام فى المحرم دون غيره من الشهور قال وجمع المحرم محرمات
ومحارم ومحاريم وسمى محرما لتحريمهم القتال فيه وسبق فى الحج بيان
ذى القعدة وذى الحجة وما يتعلق بهما واما رجب فقال النحاس
جمعه رجبات وارجاب ورجاب ورجوب وفى اشتقاقه اقوال
احدها لتعظيمهم اياه يقال رجبته بالتشديد ورجبته بكسر الجيم
والتخفيف اذا عظمته قال النحاس وقال المبرد سمى رجبا لانه فى
وسط السنه مشتق من الرواجب وقيل لترك القتال فيه من الرجب
وهو القطع قال الجوهرى وانما قيل رجب مضر لانهم كانوا اشد تعظيما
له قالوا فاذا ضموا اليه شعبان قالوا الرجبان ويقال لرجب الاصم
لانهم يتركون القتال فيه فلا يسمع فيه صوت سلاح ولا استغاثة وهو
استعاره وتقديره تصم الناس فيه كما قالوا ليل نايم اى ينام فيه قوله

او قتل دا ارحم محرم كان الاجود ان يقول محرما صفه كذا وقوله محرم
صحيح مجرور على الجوار كما في قوله تعالى اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم وفي
قوله تعالى وامسحوا برؤسكم وارجلكم على احد الاقوال فيه وسمع من العرب
هذا جحر ضب خرب قوله ومن لم يبلغه الدعوة هي بفتح الدال وهي
دعوة الاسلام وهي رسالة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قوله ودية الجنين
غرة عبد او امة فقوله غرة منون مرفوع وقوله عبد او امة مرفوعان
ايضا على البدل من غرة وسمي الجنين لاستتاره ومنه الجن ومنه جن عليه
الليل ومنه المجن بكسر الميم وهو الترس واما الغرة فقال اهل اللغة والغريب
والفقها هي النسمة من الرقيق ذكرا كان او انثى قال ابن قتيبة وغيره سميا
بذلك لانهما غرة ما يملكه الانسان اي افضله واشهره وغرة كل
شي خياره قوله وان اختلفا في حياته قال اهل العربية تكتب حياته
بالالف ولا تكتب بالواو وقالوا فتكتب الصلوة والزكوة والحيوة بالواو
اتباعا للمصحف ولا يكتب شي من نظايرها الا بالالف كالقناة والقطاة
والفلاة قالوا فان اضفت شيا منها الى مكني كتبته بالالف لا غير
تقول هذه صلاتي وزكاتي وحياتي وصلاتك وصلاته وزكاتك وزكاته
وحياتك وحياته الحارصة بالحا والصاد المهملتين قال صاحب المحكم
الحارصة والحريصه اول الشجاج وهي التي تحرص الجلد اي تشقه قليلا

يقال حرص راسه بفتح الرا يحرصه بكسرها حرصا باسكانها اي شق وقشر
جلده السمحاق بكسر السين وبالحا المهملتين المنقلة بكسر القاف المشددة
المامومة والآمّة بالمد وتشديد الميم بمعنىً وامّة شجّة امّة الدامغة
بالعين المعجمة قوله ثغرة النحر بضم الثا هي النقرة وهي الهزمه بين الترقوتين
والجماعة ثغر كغرفة وقرب الوجنه اللحم المرتفع من الخدين وفيها اربع
لغات حكاهن الجوهري وغيره فتح الواو وكسرها وضمها وواجنه بالالف
ورجل موجن واوجن عظيم الوجنه والجمع الوجنات بفتحهما ومن كسر المفرد
اسكن الجيم وفتحها وكسرها ومن ضمه ضم الجيم وفتحها وكسرها قوله ضرب الاذن
فشلت اي يبست وذهب احساسها وهي بفتح الشين على المشهور وقد
سبق بيانه مبسوطا في اول الايلا الاهداب جمع هدب بضم الها وهو
الشعر النابت على شفر العين المارن والقصبة والعين القايمة واللسان
وغيرهما من الالفاظ سبقت في الباب قبله الشفة اصلها شفهه
وجمعها شفاه وقيل المحذوف منها واو التمتمة التردد في التا السنخ بسين
مهملة ثم نون ساكنه ثم خا معجمه اصل السن وهو المستتر باللحم وسنخ كل
شي اصله وسنخ في العلم سنوخا رسخ فيه قوله وان جنى على سنه اثنان
ثم اختلفا في القدر فالقول قول المجني عليه هكذا ضبطناه اثنان بالثا
ومعناه اختلف المجني عليه والجاني الثاني في قدر الباقي بعد جناية

الاول فالقول قول المجنى عليه لان الاصل بقاوه فهذا صواب المسئلة
وقد يغلط فيها **قوله** صغير لم يثغر سبق ايضاحه فى الباب قبله **وقع**
الاياس سبق الكلام عليه فى التيمم **اللحيان** بفتح اللام سبقا فى الوضو
الانملة سبقت لغاتها فى الظهار **الصلب** سلسلة الظهر وفتح الصاد
واللام لغة فيه سبق بيانها فى الفرايض **قوله** اللحم الناتئ بهمز اخره **الثدى**
سبق ايضاحه فى الرضاع **الاشكتان** بكسر الهمزة وفتح الكاف هما حرفا
مشق فرجها قال الازهرى وتفترق الاشكتان والشفران فى ان الاشكتين
ناحيتا الفرج والشفران طرفا الناحيتين وهذا الذى ذكره من كسر
الهمزة متفق عليه صرح به الجوهرى وغيره وضبطه الباقون
فى الاصول وقد رايت فى كتاب لبعض المتاخرين فتحها مضافا الى
صحاح الجوهرى وهذا غلط من هذا المتاخر فى شيئين تحريفه واضافته
العذرة بضم العين البكارة والعذرا البكر والجمع العذارى والعذارى
بفتح الرا وكسرها والعذروات كما سبق فى الصحارى **تصعير** الوجه بالعين
المهملة وامالته والاصعر المايل بوجهه ومنه قوله تعالى ولا تصعر خدك
للناس اى لا تعرض ولا تمله متكبرا **فصل فيما يونث من الاعضاء**
وقد جمع معظمها شيخنا الامام ابو عبد الله بن مالك رضى الله عنه فى
اربعة ابيات هى اليمين والشمال والكف واليد والرجل والخنصر

والبصر والعين والقلت وهي نقرة العين ونقرة الابهام والكبد والكرش
والقتب بكسر القاف وهي المعا والاذن والفخذ والقدم والورك والكتف
والعقب والساق والسن والرحم والسه مخففه وهي الدبر والضلع
فهذه مونثه لا غير واما اللسان والذراع والعاتق والعنق والقفا والمتن
والكراع والضرس والابهام والعضد والنفس والروح والفرس
والاصبع والمعا والابط والبطن والعجز والدبر والذفرى وهي الموضع
الذي يعرق خلف اذن البعير فتذكر وتونث ويختلف راجحهما ومما
بقي الثدي تذكر وتونث وقد سبق باب العاقله الى الحدود
قال الازهري العقل الديه لان موديها يعقلها بفنا اوليا المقتول
يقال عقلت فلانا اذا اعطيت ديته وعقلت عن فلان اذا غرمت دية
جنايته ويقال لدافع الديه عاقل لعقله الابل بالعقل وهي الحبال
التي تثني بها ايدي الابل الى ركبتها فتشد بها وعقلت البعير اعقله بكسر
القاف عقلا قال وجمع العاقل عاقله ثم عواقل جمع الجمع والمعاقل الديات
قوله بعضهم عيب بجوز بضم العين وتشديد اليا ويجوز عيب بفتحها
وتخفيف اليا قال اهل اللغة يقال عاب يعيب عيبه وعيبا وعيابا
وعيوبا وعيبوبه ومعيبا فهو عايب وهم عايبون وعياب وعيب
وعيب وعيبته انا قوله في الثلث سنين خلاف المعروف في العربية

وان كان قد جا على قلة والصواب ثلث السنين باضافة المنكر الى المعرف
السعة بفتح السين اليسار قوله يحرم قتله لحق الله تعالى احترازمن نسا
اهل الحرب وصبيانهم لان تحريم قتلهم لحق الغانمين البغي الظلم والعدور
عن الحق قوله رامت خلعة اى طلبت عزله قوله ينقمون بكسر القاف وفتحها
اى يكرهون يقال نقم ينقم كضرب يضرب ونقم ينقم كعلم يعلم الازاحة الابعاد
قوله يفيئوا اى يرجعوا التذفيف بالذال المعجمة التجهيز وتتميم القتل
ويقال بالدال المهملة والاول اكثر قوله فان ادعى من عليه زكاة انه دفع
الزكوة اليهم قبل قوله مع اليمين وقيل يحلف مستحبا وقيل واجبا الصواب
حذف الواو من وقيل الاولى او جعلها فا او قد سبق في الاصطدام مثله
الغوث بفتح العين والعواث والعواث بفتحها وضمها الاستغاثة قال الفرا
ولم يات من الاصوات شي بالفتح غيره وانما ياتي بالضم كالدعا والبكا والرغا
وجا بالكسر الصياح والندا ثلث والغنا الردة قطع الاسلام بنية او قول
او فعل كسجود لصنم واستخفاف بالمصحف او الكعبة الهجرة الانتقال
من دار الحرب الى دار الاسلام ماخوذ من الهجر وهو الترك الجهاد والمجاهدة
والاجتهاد والتجاهد بذل الوسع الغزو مصدر غزوت العدو والاسم
الغزاة والغزوة وهو غاز وهم غزاة وغزّي كسابق وسُبّق وغزي
كحاج وحجيج وغزا ككاتب وكتاب واغزيته جهزته للغزو الضعف

والضعف

والضعف بضم الضاد وفتحها خلاف القوه قيل الضم اسم والفتح مصدر
وقيل لغتان **المخذل** المفشل عن القتال **المرجف** من يشيع اقوالا تدل
على ظهور العدوا وللخوف منهم **البيات** والتبييت الاغاره ليلاً
الاسارى بضم الهمزة وفتحها قال ابن فارس وليست المفتوحة بالعاليه
ويجمع ايضا اسري والواحد اسير وماسور مشتق من الاسار وهو
القد وكانوا يشدون الاسير بالقد فسمي كل اخيذ اسير وان لم يشد به وقد
اسرت الرجل اسرا واسارا **قوله** ومن امنه مسلم هو بهمزة ممدودة
قوله حقن دمه اى صانه ومنعه ان يستباح **قوله** ومن عرف من نفسه
بلاءً في الحرب قال الازهرى البلا ممارسة الحرب والاجتهاد فيها والقوة
يقال لقي فلان العدو فابلى بلاءً حسناً اى جاهد جهاداً حسنا قال واصله
من بلوته ابلوه اذا اختبرته **المبارزة** ظهور اثنين من الطايفتين بين الصفين
للقتال واصلها من البروز وهو الظهور **الاثخان** انها وه بالجراح الى
سقوط قيامه بحيث لا يبقى له حراك ولا امتناع **المتحرف** المنتقل الى
مكان امكن للقتال **المتحيز** الذاهب بنيه ان ينضم الى طايفه ليرجع
معهم الى القتال **الفية** الجماعة قلت ام كثرت قربت ام بعدت يفيون اى
يرجعون الى القتال **قوله** يهلك هو بكسر اللام يقال هلك يهلك كضرب
يضرب قال الله تعالى ليهلك من هلك عن بينه وحكى فتحها وهو شاذ

ضعيف السلب سمي به لانه يسلب كالخبط بمعنى المخبوط المنطقة بكسر
الميم جمعها مناطق السبى والاستبا بالمد الاسر وسبى المراة يسبيها فهى
سبية ومسبية وهو ساب وهم سابون واستباها كسباها الفدا بكسر
الفا ممدود ومقصور وبفتح اوله مع القصر ويقال فداه وفاداه اذا اعطى
فداه فانقذه القلعه حصن على جبل قال الازهرى قال ابن الاعرابى
جمعها قلوع وكذا قال صاحب المحكم جمعها قلوع قوله عصم دمهم اي منعه
قوله البداة بفتح البا واسكان الدال وبعدها همزة والرجعه بفتح الرا
فالبداة السريه التي يبعثها الامام من الجيش قبل دخوله دار الحرب مقدمة
له والرجعه التي يامرها بالرجوع بعد توجه الجيش الى دار الاسلام وقيل
البداة السريه الاولى والرجعه الثانيه ويقال للرجعه القفول بضم
القاف قوله فتحت عنوه بفتح العين اي قهرًا المغنم الموضع الذي يجمع
فيه اموال الغنايم ويقال له القبض بقاف وبا موحده مفتوحتين
وضاد معجمة الاستبداد الانفراد والاستقلال قوله عوض صاحبها
يعني المجاهد الذي وقعت في سهمه الغنيمة والمغنم بمعنى يقال غنم يغنم
غنما بالضم واصل الغنم الربح والفضل الفيء ماخوذ من فا اذا رجع والمراد
بالرجوع هنا المصير اى صار للمسلمين الايجاف الاعمال وقيل
الاسراع والوجيف ضرب من سير الخيل والابل يقال وجف يجف

بكسر الجيم وجفا باسكانها ووجيفا واوجفته انا الركاب الابل
خاصة قال الازهري وغيره هي الرواحل المعدة للركوب قالوا
ولا واحد لها من لفظها بل واحدها راحلة وجمعها ركب ككتاب
وكتب قوله الغنيمه ما اخذ من الكفار بالقتال وايجاف الخيل
والركاب وانما ذكر الايجاف لانه الغالب والمقصود الاخذ قهرًا
الحيازة والحوز الجمع والضم حازه يحوزه واحتازه الثغور جمع ثغر وهو
موضع المخافة القاصي بالمهملة البعيد الاقليم جعله جماعة عربيًا وقال
الجواليقي ليس بعربي محض قوله حصل له فرس فحضر به الحرب الى ان
نقضى اما الفرس فيقع على الذكر والانثى باتفاقهم فقوله حضر به كلام صحيح
واراد الذكر واما الحرب فالمشهور انها مونثه قال الله تعالى حتى تضع
الحرب اوزارها قال الجوهري قال المبرد وقد تذكر فقول المصنف
نقضى صحيح على لغة التذكير واما على التانيث فيصح ان يكون تقضى بفتح
التا والقاف وتشديد الضاد اي تتقضى فحذفت احدى التائين
او تقول تقضت وان كان قد نقل قول ضعيف انه يقال الشمس طلع
والمشهور طلعت وانما يقال طلع وطلعت اذا قدمت الفعل فقلت طلع
الشمس هذا في مونث ليس له فرج فاما الحقيقي فيتعين اثبات التا تاخر
الفعل او تقدم وحكى سيبويه لغه شاذة في حذفها مع التقديم انه

سمع من العرب وقال امراة واما اذا فصل بينهما فقال حضر القاضي
امراة فيجوز اثبات التا وحذفها قوله عار فرسه اى انفلت من صاحبه
وذهب يقال منه عار الفرس يعير فهو عاير الاعجف المهزول
يقال عجف بفتح العين وكسر الجيم يعجف عجفا كفرح يفرح فرحا ويقال
عجف بضم الجيم ايضا والانثى عجفا وجمع النوعين عجاف واعجفته اي
هزلته الرضخ بضاد وخا معجمتين اصله فى اللغة العطا القليل
قال الازهرى هو ماخوذ من قولهم شى مرضوخ اى مرضوض مشدوخ
السرية معروفه وهى قطعه من الجيش اربعماية ونحوها ودونها سميت
به لانها تسري فى الليل وتخفى دهابها وهى فعيله بمعنى فاعلة يقال اسرى
وسرى اذا ذهب ليلا قوله وان كان فى الفيء اراض يقع فى اكثر النسخ اراضى
باليا والصحيح حذفها ويجمع الارض ايضا بالواو والنون فى الرفع وباليا
والنون فى الجر والنصب تقول هذه ارضون ومررت بارضين ورايت
ارضين والرا مفتوحة على المشهور قال الجوهري وغيره وربما سكنت
قال ويجمع ايضا على اروض كفلس وفلوس قال ابو الخطاب ويقولون
ارض واراض كاهل واهال الذمة والعهد والامان بمعنى الجزية
ماخوذ من المجازاة والجزاء لانها جزا الكف عنهم وتمكينهم من
سكنى دارنا وقيل من جزي يجزى اذا قضى قال الله تعالى واتقوا

يوما لا تجزى نفس اى لا تقضى وجمعها جزى كقربه وقرب ضرب
الجزية اثباتها وتقريرها ويسمى الماخوذ ضريبه فعيله بمعنى مفعوله جمعها
ضرايب شيث هو ابن ادم صلى الله عليه وسلم لصلبه والمختار الفصيح
صرفه ويجوز تركه وكذا نوح ولوط وسايرا الاعجمى الثلاثى ساكن الوسط
الطبقات جمع طبقه وهم القوم المتشاهون في نصارى العرب قبايل
من العرب تنصروا وهم تنوخ وبهراء وبنو تغلب بفتح التا المثناه فوق
وبالعين المجمة الضيافة من ضاف اذا مال لان الضيف يميل الى المضيف
قال اهل اللغه يقال اضفت الرجل وضيفته اذا انزلته ضيفا وضفته
وتضيفته اذا نزلت عليه ضيفا والمضيف يكون واحدا وجمعا ويجمع
ايضا على اضياف وضيفان وضيوف والمراة ضيف وضيفة الزمان
والزمن لغتان جمعه ازمنة وازمان وازمن قالوا ويقع على قليل
الوقت وكثيره فضول المنازل جمع فضل وهو ما زاد على الحاجة الرفق
ضد العنف وقد رفق به يرفق بالضم وارفقه وترفقت به قوله ويكون
في رقابهم خاتم من رصاص يعني طوقا وقد سبقت لغات الخاتم في الايمان
الجرس واحد الاجراس مشتق من الجرس والجرس بفتح الجيم وكسرها وهو
الصوت الخفي ويقال سمعت جرس الطير اذا سمعت صوت مناقيرها
على شي تاكله الطيلسان بفتح الطا واللام وحكى صاحب المشارق

الاكف بضم الهمزة والكاف وتخفيف الفا جمع اكاف ويقال ايضا وكاف بكسر الهمزة والواو تقول اكفت الحمار واوكفته شددت عليه الاكاف البيع بكسر البا وفتح اليا واحدتها بيعه بكسر البا واسكان اليا قوله استهدم بفتح التا الحجاز قال الاصمعي وغيره سمي بذلك لانه حجز بين تهامة ونجد ونقل الجوهري عن الاصمعي انه سمي به لاحتجازه بالحجاز الخمس يقال احتجز الرجل بازاره اذا شده على وسطه اليمامة مدينه بطرف اليمن على اربع مراحل من مكة ومرحلتين من الطايف قيل سميت باسم جارية زرقا كانت تبصر الراكب من مسيرة ثلثه ايام يقال هو ابصر من زرقا اليمامة المخاليف بفتح الميم وبالخا المعجمه جمع مخلاف بكسر الميم وهي قرى مجتمعه الحيله الصفه والجمع حلا بكسر الحاء العين الجاسوس ونحوه العورة هنا الخلل والعورة في اللغة كل خلل يتخوف منه من ثغر او حرب الغيار بكسر العين قوله نبذ اليهم عهدهم اي دفعه اليهم ومعناه نقض عهدهم واعلمهم به المامن بفتح الميم الثانيه موضع الامن الهدنة مصالحة اهل الحرب على ترك القتال مدة معلومة مشتقه من الهدون وهو السكون الخراج شي موظف على الارض وغيرها واصله الغلة ومنه الحديث الخراج بالضمان

١٩٩

السّواد سواد العراق سمي سواد السواده بالشجر والزرع حلوان
بضم الحا الجريب ساحة من الارض مربعه بين كل جانبين ستون
ذراعا الرطبة بفتح الراء سبقت في باب بيع الاصول كتاب
الحدود الى الاقضية الحد اصله المنع فسمي حد الزنا وغيره بذلك
لانه يمنع معاودته ولانه مقدر بحدود الزنا يقصر فيكتب بالياء ويمد
فيكتب بالالف الاحصان اصله المنع وله معان احدها الاحصان
الموجب رجم الزاني ولا ذكر له في القران الا في قوله تعالى محصنين غير
مسافحين قالوا معناه مصيبين بالنكاح لا بالزنا الثاني
الاحصان بمعنى العفة وهو احصان المقذوف وهو المراد بقول الله
تعالى والذين يرمون المحصنات وقوله تعالى ان الذين يرمون المحصنات
والثالث بمعنى الحرية وهو المراد بقوله تعالى ومن لم يستطع منكم طولا
ان ينكح المحصنات وقوله تعالى والمحصنات من المومنات والمحصنات
من الذين اوتوا الكتاب الرابع بمعنى التزويج وهو المراد بقوله
تعالى والمحصنات من النسا الخامس بمعنى الاسلام وهو المراد بقوله
تعالى فاذا احصن عند جماعة حكاه الواحدي عن عمر وابن
مسعود والشعبي والنخعي والسدي رضي الله عنهم قال الواحدي والجامع
لانواع الاحصان انه المنع فالحرة تمنع نفسها ويمنعها اهلها والعفة

مانعه من الزنا والاسلام مانع من الفواحش والمزوجه يمنعها زوجها
وتمتنع به اللواط سمي بذلك لان اول من فعله قوم لوط قوله نشا في
بادية مهمون يقال نشا ينشؤ نشأً ونشواً وانشاه الله اى خلقه والاسم
النشاه والنشآه بالمد والناشي الحدث الذى جاوز الصغر والجارية ناشي
ايضا والجمع النشا كطالب وطلب والنشأ ايضا كصاحب وصحب الموضع
المكروه اى المحرم وهو الدبر قوله فينهر الدم هو بفتح اليا والها اى
يسيل يقال نهر وانهرته اى سال واسلته ولو قري فينهر الدم بضم اليا
وكسر الها ونصب الدم لكان صحيحا على ما ذكرناه فالوجهان جايزان
والاول المشهور وهو مشبه بجري الما في النهر النضو بكسر النون المهزول
هزالاً شديد اثكال النخل بكسر الهمزة واسكان المثلثه والاثكول
بضم الهمزه والعثكال بكسر العين والعثكول بضمها هو العرجون
الذي فيه غصان الشماريخ التي عليها البسر والرطب قال اهل اللغة
هو بمنزلة العنقود في العنب واتفقوا على كسر الاثكال وعلى انه مفرد
وجمعه اثاكيل كشمراخ وشماريخ ومفتاح ومفاتيح ونظاير والعثكال
افصح من الاثكال قال ابن السكيت يقال شمراخ وشمروخ وعثكال
وعثكول واثكال واثكول قوله يعتدل الهوا هو ممدود
يكتب بالالف وهوى النفس مقصور يكتب باليا القذف الرمي والمراد

٢٠١

هنا الرمي بالزنا **المستامن** هو الحربي الذي دخل دار الاسلام
بالامان **العفيف** هنا من لم يزن قط والفاجر من ثبت زناه ببينة
او اقرار **قوله** زنات في الجبل مهموز معناه صعدت قال اهل اللغة
زنا في الجبل يزنأ زنوا اي صعد **قوله** قذفه بزنىين هكذا صوابه ووقع
في اكثر النسخ زنايين وهو خطا ان قصر الزنا وجاز ان مد **السرقه** بفتح
السين وكسر الرا ويجوز اسكان الراء مع فتح السين وكسرها كنظايرها
ويقال ايضا السرق بكسر الرا وسرق منه مالا وسرقه مالا يسرقه سرقا
بفتح السين والرا **الحرز** جمعه احراز سبق بيانه في الوديعة **الطنبور**
بضم الطا معرب ويقال فيه طنبار ايضا حكاه الجوهري والجواليقي
المزمار والمزمور والزمر بمعنى وسبق في الغصب **الدكاكين** جمع
دكان وهو مذكر فارسي معرب **الشط** جانب النهر والوادي جمعه
شطوط **قوله** طر جيبه اي شقه في خفيه فوقع المال واخذه قال اهل
اللغة طر يطر طرا شقه وقطعه فهو طرار **الرتاج** براء مكسورة ثم مثناة
فوق وبالجيم الباب وكذلك الرتج بفتح الرا والتا **التازير** بزاي
ثم را مشتق الازار يقال ازرته تازيرا فتازر وهو ما يستر به اسفل
جدار المسجد وغيره من خشب وغيره **قوله** عام السنة اي القحط ومنه
قول الله تعالى ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين **قوله** ولا قطع من

انتهب او اختلس او خان او جحد المنتهب من ياخذ المال عيانا متعمدا
قوته وغلبته والمختلس من يخطف المال من غير غلبه ويعتمد الهرب
ثم قيل يكون ذلك من غفله المالك وقيل مع معاينته وهذا هو الصحيح
والسارق ياخذ في خفيه والخاين من يخون في وديعه ونحوها
ياخذ بعضها والجاحد من ينكرها قوله حسم بالنار معناه كوى موضع
القطع لينقطع الدم واصل الحسم القطع قاطع الطريق سمي به لانه
يمنع الناس المرور للخوف منه وجمعه قطاع وقطع ككاتب وكتاب وغيب وحايض
وحيض قال اصحابنا يشترط في قطاع الطريق الذين تترتب عليهم الاحكام
المذكوره الشوكه وبعدهم عن الغوث وكونهم مسلمين مكلفين وهم
طايفه يترصدون في المكامن للمارين فاذا راوهم قصدوا اموالهم
متعمدين قوه يتغلبون بها المصر البلدة الكبيرة جمعه امصار
الصلب والتصليب معروف مشتق من الصليب وهو ودك الطعام
الصديد الدم المختلط بالقيح كذا قاله ابن فارس وقال الجوهري هو
ما رقيق يخرج من الجرح مختلطا بدم قبل ان تغلظ المدة قال ابن فارس
والفعل منه اصد الجرح الخمر سبق ذكرها في النجاسه التعزير التاديب
هذا معناه في اللغه واما في الشرع فقال الماوردي هو تاديب على ذنب
ليس فيه حد فيوافق الحد في انه زجر وتاديب للصلاح يختلف بحسب الذنب

ويخالفه من ثلثه اوجه احدها ان تعزير اهل الهيات اخف من تعزير
غيرهم ويستون فى الحد والثانى يجوز الشفاعه والعفو فى التعزير دون
الحد والثالث لو تلف من التعزير ضمن ولو تلف من الحد فهدر المباشرة
التقا البشرتين بغير جماع بين رجل وامراه او صبى اورجل السلطان
يذكر ويونث لغتان مشهورتان مشتق من السَّلَاطَةِ وهى الحدة والقهر
وقيل من السَّلِيطِ وهو الزَّيْتُ لانه يُستضأُ بِهِ فى دفع الظلم وتخليص
الحقوق قوله وينبغى ان يكون الامام معناه يشترط هذه الشروط معتبرة
فيمن يعقد له الامامة بالاختيار فاما من قهر واستولى وانقاد له
الناس فتثبت ولايته ويجب طاعته وينفذ احكامه الاعبا
بفتح الهمزة وبالعين المهملة ثم بالمد الاحمال والاثقال واحدها
عبو كحمل واحمال وزنا ومعنى العنف خلاف الرفق وهو بضم العين
على المشهور وحكى القاضى عياض فى المشارق وصاحب مطالع الانوار
ضمها وفتحها وكسرها ونقلاه عن الامام ابى مروان بن سراج قوله
لينا من غير ضعف اى لا يبالغ فى اللين قوله لا يحتجب اي لا يتخذ حاجبًا
واصل الحجب المنع السلس بفتح السين وكسر اللام السهل وكل سهل سلس
الجبار المتكبر الشَّرِس سَيِّءُ الخلق البثوق بموحده ثم مثلثة
مضمومتين جمع بثق بفتح البا وكسرها وهو الثلمة والفتح فى النهر يقال

بثق السيل موضع كذا اي خرقه يبثقه بثقا وبثقا وانبثق انفجر ٥ ٥
كتاب الاقضيه قال الازهري القضا في الاصل إحكام
الشي والفراغ منه ويكون القضا امضا الحكم ومنه قوله تعالى
وقضينا الى بني اسرايل وسمي الحاكم قاضيا لانه يمضي الاحكام ويحكمها
ويكون قضى بمعنى اوجب فيجوز ان يكون سمي قاضيا لايجابه الحكم
على من يجب عليه وسمي حاكما لمنعه الظالم من الظلم يقال حكمت الرجل
واحكمته اي منعته وحكمت الدابه سميت حكمة لمنعها الدابه من
ركوبها راسها والحكمة سميت حكمة لمنعها النفس من هواها
القضا بالمد الولايه المعروفه وجمعه اقضيه كغطا واغطية واستقضى
فلان جعل قاضيا وقضى السلطان قاضيا اى ولاه كما يقال امّر
اميرا الخامل بالخا المعجمة خلاف المشهور وخمل يخمل خمولا كقعد يقعد
قعودا واخمله غيره الامى هنا من لا يحسن الكتابة قوله ينبغي
ان يكون القاضي معناه يشترط المحاضر جمع محضر بفتح الميم وهو
الذى يكتب فيه قصة المتحاكمين وما جرى لهما في مجلس الحكم وحجتهما
السجلات جمع سجل بكسر السين والجيم وهو الذى يكتب فيه المحضر
ويكتب معه تنفيذ الحكم وامضاوه الخصم بفتح الخا يقع على الرجل
والمراه والجماعة منهما بلفظ واحد قال الجوهري ومن العرب من

يثنيه

٢٠٥

يثنيه ويجمعه تقول خصمان وخصوم والخصيم هو الخصم وجمعه
خصما وخاصمته مخاصمة وخصاما فخصمته اخصمه بكسر الصاد
والاسم الخصومه واختصموا وتخاصموا والخصم بفتح الخا وكسر
الصاد شديد الخصومة ويقال لجانب من الغرارة والخرج وكل
شي خصم بضم الخا اعوان القاضي هم الذين يحضرون الخصوم
ويقدمونهم واحدهم عون واصله الظهير المعاون تقوى الله
تعالى امتثال امره واجتناب نهيه ومعناه الوقايه من سخطه
وعذابه سبحانه وتعالى اصحاب المسايل قوم يرسلهم القاضي
للبحث عن حال من جهل حاله من الشهود والسوال عنه الشحنا بالمد
البغض والعداوه وكذلك الشحنه بكسر الشين ذكره الجوهري والمشاحنة
وهو مشاحن وتشاحنا وتشاحنوا الرشوه والهدية مقتار بان قال
القاضي ابو القاسم بن كج الفرق بينهما ان الرشوة عطيه بشرط ان يحكم
له بغير حق ويمتنع عن الحكم عليه بحق والهديه عطيه مطلقة وقال الغزالي
في الاحيا ان بذل لغرض اجل فهو قربه او صدقه وان بذل لعاجل فان
كان لغرض مال في مقابلته فهو هبه بثواب مشروط او متوقع وان كان
لغرض عمل محرم او واجب متعين فهو رشوة وان كان مباحا فاجارة
اوجعالة وان كان للتقرب والتودد للمبذول له فان كان لمجرد نفسه

فهديه وان كان للتوسل بجاهه الى اغراض ومقاصد فان كان جاهه
بعلم اونسب وصلاح فهديه وان كان بالقضا والعمل بولايه فهو رشوة
وفي الرشوة وجمعها اربع لغات حكاهن ابن السكيت وغيره رشوة
ورشى بكسر الراء في المفرد والجمع ورشوة ورشى بالضم فيهما ورشوة بالكسر ورشي
بالضم وعكسهما ورشوة بالفتح وقد رشاه يرشوه رشوا وارتشى اخذ رشوة
واسترشى طلبها والرشوة حرام على القاضي وغيره من العمال واما دافعها
فان توصل بها الى تحصيل حق لم يحرم عليه الدفع وان توصل بها الى
تحصيل باطل او ابطال حق فحرام عليه واما المتوسط بينهما فهو تابع لموكله
منهما له حكمه في التحليل والتحريم فان توكل لهما جميعا حرم عليه
لانه وكيل الاخذ وهو حرام عليه قوله فان اتفق لاحد منهم خصومة حكم
فيها بعض خلفايه هو بتخفيف الكاف القرطاس والقرطاس بكسر
القاف وضمها والقراطيس بفتحها ثلث لغات حكاهن الجوهري الثالثة
عن ابي زيد قوله مقدم الغايب بفتح الميم والدال اي قدومه الحاقن
يدافع البول الحاقب بالبا من يدافع الغايط الفسيح والفسح بضم
الفا والسين الباري الظاهر السكينة والوقار سبقا في الحج الحبرة
بفتح الجيم والبا والجبرة والجبرُوت بالواو والجبروت كالملكوت
والجبورة بفتح الجيم وضم البا المشددة الكبر والتعظيم والارتفاع والقهر

الاستكبار والكبر اصله الانفه مما ينبغي ان يونف منه
القمطر بكسر القاف وفتح الميم والقمطرة بالها لغتان مشهورتان هو
ما تصان فيه الكتب وجمعه قماطر **الانصات** الاستماع يقال انصت
ونصت وانتصت حكاهن الازهري تقول انصت له قال الجوهري
وكذا انصته وقول المصنف الانصات اليهما عداه بالى لانه عامله
معامله الاستماع **قوله** ينظر في امر المحبسين كان ينبغي ان يقول المحبوسين
لانه يقال حبسه مخففا فهو محبوس **قوله** استعدا اه معناه طلب
ان يعديه اي يقويه ويعينه في تحصيل حقه قال اهل اللغه يقال
استعديت الامير والقاضي على فلان فاعداني اي فاستعنت به فاعانني
والاسم منه العدوى **اللدد** بفتح اللام قال الازهري وغيره هو الالد
في محاكمته واصله من لديدي الوادي وهما ناحيتاه مثاله قال
استحلف خصمي فلما شرع في تحليفه قال اترك اليمين فلي بينة ونحو هذا
قوله او سوء ادب كقوله للقاضي ظلمتني او حكمت علي بغير حق ونحو
قوله زبره اي نهره وزجره يقال زبره يزبره بضم الباء زبرا **النكول**
الامتناع يقال نكل بفتح الكاف ينكل بضمها ونكل بكسرها لغة
حكاها الجوهري عن ابي عبيد قال وانكرها الاصمعي **جرح** الشاهد القدح
فيه وعيبه **الكنيه** الكنيه بضم الكاف وكسرها لغتان واكتنى فلان

بابي زيد وكنيته ابا زيد وبابي زيد تكنية وهو يكنى ابا زيد وبابي زيد
وزيد كنى عمرو كسميه صاحب الشرطة والى الحرب وهى بضم الشين
واسكان الراء والجمع شرط قال الاصمعي وغيره سموا بذلك لان لهم علامات
يعرفون بها والشرط في اللغة العلامه بفتح الشين والرا والجمع اشراط
كقلم واقلام ومنه اشراط الساعة قوله رجل من اهل الستر هو بفتح السين
مصدر ستره يستره سترا اذا اغطاه ومعناه رجل من اهل الخبرة والمروة
والعقل قوله يروح الى ذلك البلد اى يذهب وقد سبق ان الرواح اسم
للذهاب متى كان قوله ووقع فيه بتشديد القاف اي كتب علامته
الاسبوع بضم الهمزة الباء اسم للايام السبعه القياس الجلى هو الذي
يعرف به موافقه الفرع للاصل بحيث ينتفي احتمال افتراقهما او يبعد
كقياس غير الفارة من الميتات اذا وقعت في السمن على الفارة وغير
السمن من المايعات والجامدات عليه وقياس الغايط على البول في
الما الراكد القسمه بكسر القاف الاسم من قولك قسم المال يقسمه قسما
بالفتح وقاسمه وتقاسما فاقتسموا وتقاسموا قوله وبفتح فيها كوى هو
بكسر الكاف وضمها مع التنوين فيهما واجود منهما كوا بكسر الكاف والمد
وقد سبق ايضاح الكلمة مبسوطا في باب الصلح قوله يبلغ المقسم
هو بفتح الميم وكسر السين كالمجلس وكذا ساير ظروف الزمان والمكان

الذى ثالث مضارعها مكسورٌ او اوله واوٌ او يا فهى بالكسر كالمجلس
والمضرب والموعد والموقف الشرب بكسر الشين النصيب من الماء وهو
المراد هنا واما مصدر شرب فشُرْبٌ بضم الشين وفتحها وكسرها ثلث
لغات قوله فلا بد من اعلامها بكسر الهمزة اى تعريفها ووصفها قوله
تزوجها بولى مرشد هو بكسر الشين قوله حفظه هو بكسر الفا قوله ان
كان مبنيًا على تربيع احدى الدارين صورة التربيع ان يكون الحايط
بين دارين واحداهما ممتدة والاخرى تقصر عنه وهذه صورته
قوله وان كان عليه ازج هو بفتح الهمزة والزاي وبالجيم وهو سقف
معروف قال الجوهرى جمعه ازجٌ وازاجٌ السُلَّم معروف وهو الدرج
وجمعه سلالم وسلاليم وهو مذكر على المشهور قال الله تعالى ام
لهم سلم يستمعون فيه وحكى ابو حاتم السجستانى وصاحب المحكم
فيه التذكير والتانيث قال الهروى سمى سلما تفاولا بالسلامة
المسناة بضم الميم وفتح السين المهملة وتشديد النون هى ضفير يجعل
فى جانب النهر لتمنعه من الارض قوله فى البيتين تسقطان وتستعملان
وتتعارضان وما اشبهه من المونثتين الغايبتين كله بالتا المثناة
فوق فى اوله قال الله تعالى اذ همت طايفتان منكم ان تفشلا وقال
تعالى امراتين تذودان وقال الله تعالى ان الله يمسك السموات والا

الجناح
والارض

ان تزولا وقال تعالى عينان نضاختان اللوث بفتح اللام واسكان
الواو وهو قرينه تقوى جانب المدعى وتغلب على الظن صدقه ماخوذ
من اللوث وهو القوه القسامة بفتح القاف وتخفيف السين مشتقة
من القسم والاقسام وهو اليمين قال اصحابنا وابن فارس والجوهري وجماعة
من اهل اللغة القسامة اسم للايمان وقال الازهري القسامة اسم للاوليا
الذين يحلفون على استحقاق دم القتيل ونقل الرافعي عن الائمة
ان القسامة في اللغة اسم للاوليا وفي لسان الفقها اسم للايمان وهذا
النقل عن اهل اللغة ليس قول كلهم بل بعضهم كما ذكرناه والصحيح انها اسم
للايمان كتاب الشهادات الى اخر الكتاب
الشهادة الاخبار عما شوهد وعلم والشاهد حامل الشهادة ومؤديها
قال الجوهري وجمعه شهد كصاحب وصحب قال وبعضهم ينكره وجمع
الشهد شهود واشهاد والشهيد الشاهد وجمعه شهدا واشهدته
على كذا وبكذا فشهد عليه وبه اى صار شاهدًا عليه وبه وشهد بفتح
الشين وكسر الها وشهد بكسرهما وشهد بفتح الشين وكسرها مع
اسكان الها فيهما فهذه اربعه اوجه جايزة في شهد وكل ثلاثي مفتوح
الاول مكسور الثاني وثانيه او ثالثه حرف حلق وقد سبقت هذه
هو بين في اول الكتاب بسط من هذا المتيقظ خلاف المغفل

القاعدة

٢١١

يقال متيقظ ويقظ ويقظ بكسر القاف وضمها بمعنى **المروة** بالهمز
قال الجوهري وغيره ويجوز تشديد الواو وترك الهمز قال
الجوهري المروة الانسانيه وقال ابن فارس الرجوليه وقيل صاحب
المروة من يصون نفسه عن الادناس ولا يشينها عند الناس وقيل
هو الذي يتسير بسيرة امثاله في زمانه ومكانه قال الجوهري قال
ابو زيد يقال منه مرؤ الرجل اي صار ذا مروة فهو مري على فعيل
وتمرأ الرجل تكلف المروة **القمام** الذي يجمع القمامة بضم القاف
وهي الكناسة ويحملها والفعل منه قم يقم **القوال** المغني **الرقاص** الذي
يعتاد الرقص يقال رقص يرقص رقصا **الشطرنج** قال الجواليقي
فارسي معرب وهو بالشين المعجمة مفتوحة ومكسورة حكاها الجواليقي
قوله فيعلقه هو بفتح اليا واللام اي يقبضه ويتعلق به قال اهل اللغة
يقال علق به يعلق علقا كفرح يفرح فرحا اذا تعلق به **الاستفاضة**
الشيوع قال اهل اللغة يقال فاض الامر يفيض واستفاض يستفيض
استفاضه اي شاع وهو مستفيض ومستفاض فيه **الاسترعا** ماخوذ
من الرعية او المراعاة **الاقرار** الاعتراف يقال اقر يقر اقرارا **قو**[له]
ثم ادعى انه اقر بالمال على وعد ولم يقبض او وهب ولم يقبض
يقبض الاول فبفتح اليا واما الثاني فبضمها **الفستق** قال الج[واليقي]

الجواليقي

هو فارسي معرب قال ابن مكي هو بفتح التا قال وضمها خطا وضبطه الجوا ليقي
في نسخة بخطه بضم التا في ثلثه مواضع منها لكن لم يصرح بضمه قوله
كبار القدور بضم القاف والدال جمع قدر وهو الجسم والجرم قوله الف
درهم زيف هو بضم الزاي وتشديد المفتوحه جمع زايف يقال درهم زايف
ودرهم زيف بفتح الزاي واسكان اليا وجمعه زيوف وقد زافت
دراهمه تزيف وزيفها الصايغ المغشوش من الدراهم هو الذي فيه
نحاس او غيره يقال غشه يغشه غشا بكسر الغين السكه هنا الحديد
المنقوشه ليضرب عليها الدراهم قوله الف في ذمتي وقولهم ثبت
المال في ذمته وتعلق برقبته وبريت ذمته واشتغلت ذمته مرادهم
بالذمة الذات والنفس لان الذمة في اللغة تكون بمعنى العهد وبمعنى الامان
لقول النبي صلى الله عليه وسلم يسعى بذمتهم ادناهم ومن صلى الصبح فهو في
ذمة الله ولهم ذمة الله ورسوله وبه سمي اهل الذمة فاصطلح الفقها على
استعمال الذمه بمعنى الذات والنفس لانها تطلق على العهد والامان
ومحلهما الذات والنفس فسمي محلها باسمها الجراب بكسر الجيم وفتحها
والكسر اشهر وافصح ولم يذكر الاكثرون غيره وممن حكاها القاضي عياض
والاول في المشارق وجمعه اَجرِبَه وجُرُبٌ وهو وعاء من جلد معروف
هو بفتح الغين المعجمة غِلافُ السَّيف وجمعه اَغمادٌ وغَمَدْتُ السيف

الغمد

اغمده واغمده غمدا واغمدته ايضا اذا جعلته في غمده فهو مغمود ومغمد
وتغمده الله برحمته غمره بها الفص بفتح الفا وكسرها الفتح افصح
واشهر وممن حكى اللغتين ابو عبيده وابن السكيت وجمعه
فصوص قوله فان كانا قد عزيا الي جهه بعني اضا فا يقال عزوته الي
كذا وعزيته وعزواه وعزياه لغتان والواو افصح واختار المصنف
اللغه المرجوحة ولا عتب عليه لانها لغه صحيحة ه الحمد لله رب العالمين
اللهم صلى على سيدنا محمد عبدك ورسولك النبي الامي وعلى آله محمد وازواجه
وذريته كما صليت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد
وازواجه وذريته كما باركت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم في العالمين
انك حميد مجيد تم الكتاب بعون الملك الوهاب على يد
العبد الذليل الكسير المذنب الحقير الفقير الى عفو ربه المقتدر
القدير وشفاعة نبيه محمد البشير النذير صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ما
اقبل ظلام وغاب اعظم منير احمد بن الشيخ علي الكردي الشافعي
وذلك في صبيحه يوم الاحد لست خلون من صفر من شهور سنه اربع
وستين وثمانمايه والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم
قال مصنفه رحمه الله فرغت من تصنيف هذا الكتاب يوم الا[ربعاء]
الخامس والعشرين من ذى الحجه سنه احدي وسبعين وستمايه

الحمد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين رب يسر يا معين

روى الثقات عن محمد بن خوارزم انه جمع من كان تحت
يده من العلماء من العرب والعجم لتعبير الرؤيا وطلب
منهم ان يجمعوا له نسخة مختصرة في غاية الاختصار في التعبير
ويكون ورقة واحدة لا يفارقه في حضر ولا في سفر فاجمع كلهم
والفوا هذه النسخة التي لم يسمع مثلها في العرب والعجم وهذه
نسخة مجربة تدل على حروف الهجاء بالعربي فياخذ النايم
اذا راى رؤيا اول حرف من الكلمة التي راها مثال ذلك اذا
راى رؤيا كانه في الماء فياخذ حرف الميم او رءى كانه
يركب فرسا فياخذ النايم حرف الفاء وهكذا الى آخر الحروف
فالالف تدل على رفع الجاه والبا تدل
على امان وراحة والتا تدل على نصرة وفرح
والجيم تدل على النصرة على الاعداء والحا تدل
على الرياسة والخا تدل على تسهيل المراد
بسعادة والدال تدل على قضاء الحوايج
والاوقات والذال تدل على تحصيل المال
هو بزيادة والرا تدل على السعادة وزيادة المال

تدل على الدين وزيادة اعتقاده والسين
تدل على الزيادة والامانة والشين
تدل على ندامه فعل يفعل والصاد تدل على
الكمال والعلم والضاد تدل على الزهد وحصول
المال والطاء تدل على النصر على الاعداء والظ
تدل على وجع القلب من ضرر والعين ت
على تعب القلب في الاشتغال والغين
تدل على تشويش القلب في الاشتغال والظ
لنفسه والفا تدل على النصر على الاعداء والقا
تدل على سعادة وتسهيل المراد والكاف تدل ع
شرف وخير من غايب واللام تدل
الامانة والصدق والميم تدل على قضا الحا
بتعب ونصب والنون تدل على
لاجل المصيبة والهاء تدل على قضا الحاجه و
تدل على نصب وتعب القلب من جهة السا
واللام الف تدل على شغل (القلب) والياء تد
الطاعة والله اعلم واحكم والحمد لله
على محمد واله وصحبه وسلم

يستحب في غير الصلاة وتحرم فيها في الأصح وتسن للقارئ
والمستمع وتتأكد له بسجود القارئ **قلت** وتسن
للسامع والله أعلم وإن قرأ في الصلاة سجد الإمام والمنفرد
والمنفرد لقراءته فقط والمأموم بسجدة إمامه فإن
سجد امامه وتخلف او انعكس فطلت صلاته

يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا
ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من أفواههم وما تخفي صدورهم
صدورهم قد بدت البغضاء أكبر موسا لكم

سورة القدر خمس آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر
خير من ألف شهر تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من
كل سلام هي حتى مطلع الفجر والتين والزيتون وطور
بسم إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير
الاول ألف شهر تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر
هو بقره هي حتى مطلع الفجر والتين والزيتون وطور

٢١٥

باب للحما وهوان تقول بعد البسملة اللهم
هذه ساعة مشرقة تشفع للسخونة والباردة و
المثلثة تقول ذلك في ساعة الزلزلة على ترا
وترميه في بير فكل من اغتسل من ذلك البير
عند الحماوان قرات ومسكت شعر ذقنك
من حم تبخره بسبع شعرات من ذقنك فانه
باذن الله تعالى وان قلت ذالك ومسكت
فاذا احذت من ذلك الحايط وبخرت به ا
فانه يبرا باذن الله تعالى

فايدة للحما يكتب على ثلاث ورقات
كل يوم ورقه وهي هذه الاسما
لططاساس سموس نثم وكهل
بدة اخري للمسحون له يكتب البسملة
وما وسورة الكوثر كل اية اخرها
وماحاسوما ابراسو وماو يبلح افح
ان الله تعالى وايضا يكتب الاسماعلى
رقات ويبخر المحموم بواحدة ويشرب
يعلق عليه واحدة وهو هذا

لله عسلى كسلى

قابلت هذه النسخة على نسخة اخرى
ووضعت الكلمات الذاهبة

قات
سما
كمل
البسملة
اخرها
لح اقع
اعلى
ويشنون
هذا

حة على نسخة اخرى
ات الذاهبة


تحرير الفاظ التنبيه
حسين والي





رقم الاستدعاء ٤١٠.٤ نو - ت
مجمع اللغة العربية
www.arabicacademy.org.eg